

مخاوف من إضراب عام و«عصيان»

الجزائر: تدابير لكسر احتجاجات الطلاب

إمكان تنفيذ «عصيان مدني» يذكر بأحداث شهدتها الجزائر في بداية تسعينات القرن الماضي، ومهدت لنزاع دومي لم تنته تداعياته حتى اليوم. ودعى آلاف الطلبة في «الإقامات الجامعية» إلى إخلائها، بدءاً من أمس، لإجبارهم على السفر إلى مناطقهم، وذلك بهدف كسر ديناميكية الاحتجاج بالهياكل الجامعية، وهي بالمئات عبر أنحاء البلاد، حسب ما قاله ناشطون معارضون لتمديد حكم بوتفليقة.

21 مارس (آذار)، وتدوم 10 أيام فقط. ولم يذكر الوزير السبب، لكن من الواضح أن الأمر يتعلق بـ«حراك الجامعة» الذي لا يبدأ منذ 17 يوماً، ويطالب بسحب ترشيح الرئيس لولاية خامسة في سياق مظاهرات ومسيرات ضخمة، عبر فيها مئات آلاف الجزائريين عن رفضهم استمرار الرئيس في الحكم. وشهدت سوق المواد الغذائية حركة غير عادية أمس، تمثلت في تهافت أعداد كبيرة من الجزائريين على الأسواق لشراء أغراضهم، تحسباً لإضراب عام مرتقب اليوم، وسط حديث عن

الجزائر، بوعلام غمراسة في إطار ما بدأ مسعى لكسر احتجاجات الطلبة الجامعيين وأساتذتهم ضد «الولاية الخامسة» للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، قررت الحكومة تقديم عطلة الربيع الجامعية وتمديد مدتها. ونص قرار وقعه وزير التعليم العالي، عبد القادر حجار، على خروج طلبة وأساتذة الجامعة في إجازة بدءاً من اليوم 4 من أبريل (نيسان) المقبل، فيما جرت العادة في كل موسم جامعي على أن تكون الإجازة في

أجنيبات «داعش» يروجن لعودة التنظيم بعد هزيمته شرق الفرات

خيبة في دمشق جراء تجميد التطبيع والانسحاب



سحب الدخان تتصاعد في مخيم لعناصر «داعش» وعائلاتهم قصف كثيف على الباغوز أمس (أ.ف.ب)

في إطار سعي دمشق إلى تعزيز نفوذها

حراك لافت للمجلس الأعلى اللبناني - السوري

ويرى خصوم دمشق في بيروت، الذين ينظرون بريية وأمتعاض إلى هذا النشاط المستجد، أن سوريا تحاول من خلاله، كما عبر ملقات والبيات أخرى، استعادة نشاطها السياسي المباشر في لبنان الذي تراجع إلى حدوده الدنيا في السنوات الـ الماضية. (تفاصيل ص6)

ويؤكد خوري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن عمل المجلس الأعلى والأمانة العامة لم يتوقف في السنوات القليلة الماضية، وإن لم يكن بارزاً في الإعلام، لافتاً إلى أنه كان يتم متابعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين ضمن الحدود التي كانت تسمح بها الظروف في حينها.

وتسعى دمشق لتعزيز نفوذها في لبنان، من بوابة تفعيل «المجلس الأعلى السوري اللبناني» حيث استعاد أمينه العام نصري خوري نشاطه في الداخل اللبناني بعد سنوات من تعليق تلقائي لدور المجلس نتيجة اندلاع الأزمة في سوريا.

بيروت، بولا أسطخ مخيماً للنازحين من الباغوز، آخر جيب لـ«داعش» شرق سوريا، أجنيبات من اتباع التنظيم ومن يحاولون الاعتداء على أحياء، في محاولة لفرص إرائهن المتطرفة عليهن، رغم مواجهة التنظيم هزيمة وشيكة على الأرض شرق الفرات. وتروج الأجنيبات لعودة التنظيم بعد هزيمته في الباغوز. (تفاصيل ص7)

الشرعية تطلب تدخلاً أممياً لإنقاذ الهدنة

الندفاع حوثي لتفجير الأوضاع في الحديدة

الميليشيات تاجح الأوضاع في الحديدة وخرق الهدنة. وجاء تهديد الجماعة الحوثية بعد أيام من إبلاغها مسؤولين أمميين في صنعاء تمسكها بوجودها الأمني والإداري وأجهزتها الانقلابية في الحديدة وموانئها وعدم تسليمها للقوات الأمنية التابعة للحكومة الشرعية أو للسلطات المحلية التي كانت قائمة في المدينة وموانئها قبل الانقلاب. (تفاصيل ص4)

«تويتر» تسجلاً مصوراً يوثق حريقاً كبيراً في مجمع «إخوان ثابت» الصناعي شرق مدينة الحديدة الذي يقع في نطاق سيطرة القوات الحكومية، بسبب القذائف الحوثية على المجمع. وحذر الإيراني من نفاذ صبر الحكومة الشرعية، ودعا الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن الشرعية وكبير المراقبين الدوليين، مايكل لوليسغارد، إلى اتخاذ موقف واضح من تعمد

ظهور أمس مؤشرات جديدة إلى اندفاع حوثي لتفجير الأوضاع في الحديدة عبر تكثيف الهجمات وقصف المواقع الحيوية وأماكن تمرکز القوات الحكومية شرق المدينة وجنوبها. وهدد «وزير الدفاع» في «حكومة» الانقلاب، محمد العاطفي، في تصريحات أمس، بتصعيد القتال في مختلف الجهات، وقال إن لدى جماعته منظومة أسلحة جديدة لم تستخدمها وسيتم استعمالها في الأيام المقبلة وفي الوقت المناسب. ويرجح مراقبون أن الجماعة الحوثية قد تكون حصلت أخيراً على أنواع جديدة من الصواريخ الإيرانية. وبت وزير الإعلام اليمني، معمر الإيراني، على صفحته في

- 8 ص: «درع الجزيرة» يحتتم تدريبات المرحلة الأخيرة بالأخيرة العية
- 9 ص: مصر: استكمال محاكمة مرسى اليوم في «اقتحام السجون»
- 9 ص: وفاة رضيع شبيمة تنجر جلاً في بريطانيا
- 11 ص: ماكرون في شرق أفريقيا الثلاثاء لتعزيز نفوذ فرنسا

«داعش» يلتزم الصمت... ومخاوف من صراع سياسي مسلح

تفجيرات دامية تهز أطراف الموصل

من جهته، يرى الخبير المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه العمليات تكمن خطورتها في أنها حدثت بسيارات مفخخة مرمونة، وهذا يشير إلى أن هناك مصنع تفخيخ وورشه كهربائية للتشبيك وعناصر للمراقبة والاستخبار وعناصر إدارية وناقلان للانحياز إلى داخل الموصل». (تفاصيل ص8)

وبينما تتبادل الأطراف السياسية في محافظة نينوى، التي مركزها الموصل، الاتهامات بما في ذلك فصائل وجهات مسلحة بهدف تصفية الحسابات وإثبات النفوذ، يقول عضو البرلمان العراقي عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، إن «المسؤولية تقع على عاتق القادة الأميين في الموصل الذين يتوجب عليهم الإجابة بشأن من هو المسؤول عن هذه التفجيرات».

جنوب الموصل وادى إلى مقتل 6 وجرح 31 آخرين، أدى انفجار سيارة مفخخة استهدفت مساء أول من أمس مطعمًا شعبيًا في حي المثنى بالجانب الأيسر من الموصل إلى مقتل وجرح 12 شخصًا. كما أدى انفجار عبوة ناسفة صباح أمس إلى مقتل وجرح 4 أشخاص. وفي 28 فبراير (شباط) الماضي انفجرت سيارة مفخخة في المدينة أسفرت عن مقتل مدني وإصابة 24 شخصاً.

«حماس» لجت لـ«خلاف داخلي» وراء استهداف حلس

محاولة اغتيال تعمق الشرخ الفتحاوي - الحمساوي

وبغداد، حمزة مصطفى تثير سلسلة تفجيرات دامية شهدتها الموصل وأطرافها في الأيام الأخيرة تسؤلات حول دوافعها ومخاوف من صراع سياسي مسلح في وقت التزم تنظيم داعش الصمت حيالها. وبعد نحو ثلاثة أيام من الكمين الذي قبل إن تنظيم داعش نصبه لـ«الحشد الشعبي» العشائري التركماني في مخوم

وكوادرها. لكن مسؤولين في «حماس»، بينهم يحيى موسى، لحو إلى وجود خلافات داخلية في فتح هي التي تقف وراء محاولة اغتيال حلس الذي قالوا إنه تعرض لتهديدات داخلية. إلى ذلك، قصفت طائرات مقاتلة إسرائيلية، أمس، عدة مواقع تابعة لـ«حماس»، رداً على قذيفة صاروخية أطلقت من القطاع على الأراضي الإسرائيلية». (تفاصيل ص5)

واعترفت «فتح» أن محاولة الاغتيال تمثل موقف «حماس» الحقيقي من المصالحة بين الطرفين، قائلته: «إن سياسة الاغتيال الجسدي والمعنوي جزء من ممارسة وسلوك استخدمته (حماس) منذ تأسيسها وحتى الآن». وقال المتحدث باسم «فتح» في قطاع غزة، عاطف أبو سيف، إن ما جرى لحلس هو جزء مما تتعرض له حركة «فتح» في غزة من اعتقالات وملاحقات لقياداتها

يعمق الانقسام بين الفصائل الفلسطينية عبر اتهامات متبادلة حول الجهة المسؤولة عن الحادثة. واعتقلت وزارة الداخلية التابعة لـ«حماس» في غزة شخصين، دون أن تعلن عن خلفياتهما. وتعرضت سيارة حلس لإطلاق نار مباشر في إحدى طرق قطاع غزة، حيث أصيبت السيارة فيما نجا هو دون الإصابة بأي أذى.

رام الله، كفاح زيون أذان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، محاولة اغتيال أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» المسؤول في قطاع غزة، فيما اتهمت «فتح» حركة «حماس» بالمسؤولية عن هذه المحاولة. لكن الأخيرة ردت بتلميحات حول وجود خلافات داخلية في «فتح» قد تقف خلف محاولة الاغتيال، مما قد

علام قال إن «القوامة لا تعني التسلط»

على خطى الطيب... مفتي مصر ينتصر للمرأة

بعض الأولياء عليهن، وهو ما يجعلنا نستحضر الظلم الذي قد تتعرض له الزوجة الأولى بسبب التعدد، إذا لم يتم الالتزام بالشرط المتعلق به وهو العدل». وأوضح الطيب أن «التعدد كان موجوداً في المجتمع العربي قبل الإسلام، وجاء الإسلام ليضع حداً للفسوق التعدد التي كانت سائدة، ويضع سقفاً للتعدد، بعدما كان مطلقاً». (تفاصيل ص2)

استقرار الأسرة هي مسؤولية مشتركة بين الزوجين»، وأفاد بأن «القوامة تعني مسؤولية الرجل عن الأسرة المكونة من الزوجة والأولاد إن وجدوا، ولا ترتب بحال حقاً يتسلط به الرجل على المرأة». وعبّد شيخ الأزهر، أول من أمس، إلى قضية التعدد مرة ثانية، وقال خلال برنامجيه الأسبوعي على التلفزيون المصري، إن «رخصة تعدد الزوجات لم تات في أية منفصلة أو حكم مطلق دون تفديد، وإنما وردت في سياق آية قرآنية تدافع عن التبتيمت تجاه الظلم الذي قد يتعرضن له من قبل

بعد أسبوع على الجدل الذي صاحب إعلان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب رأياً عدّ فيه «تعدد الزوجات» يمثل «ظلماً للمرأة» ويجب «تقييده بالعدل». دخل مفتي مصر الدكتور شوقي علام، أمس، على خط التصريحات المنتصرة للنساء، بالقول إن «القوامة» المنصوص عليها في النص القرآني لا تعني «التسلط» من قبل الرجال. وأكد علام في تصريحات بنحتها وكالة الأنباء الرسمية المصرية، أمس، أن «مسؤولية

اتهامات متبادلة بالمسؤولية عن انقطاع الكهرباء

«ظلام فنزويلا» يحشد أنصار مادورو وغوايدو



زعيم المعارضة خوان غوايدو يخاطب أنصاره في كراكاس أمس (رويترز)

به 50 دولة منذ 23 يناير (كانون الثاني) على «تويتر»: «يحاولون احتواء شعب مصمم على التخلص من معتصبي السلطة». وعادت الكهرباء تدريجياً في مناطق واسعة من العاصمة بعد ظهر أول من أمس، وكذلك أجزاء من ولاية ميراندا وفارغاس. لكن ذلك لم يدم إلا لوقت قصير، كما نقلت الوكالة الألمانية للأنباء في تقريرها من كراكاس. ومع حلول مساء، شُعم أشخاص يقرعون على أواني الطبخ في أرجاء العاصمة، وهو أحد أشكال الاحتجاج الاجتماعي المعروف في أميركا الجنوبية. (تفاصيل ص10)

كراكاس - بوغوتا: «الشرق الأوسط» حشد زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، والرئيس نيكولاس مادورو، أمس، أنصارهما للظواهر على خلفية أزمة انقطاع التيار الكهربائي ما أغرق البلاد في ظلام لا تزال تداعياته مستمرة في معظم أنحاء البلاد. وقال مادورو على «تويتر» إن الانقطاع الكبير للتيار الكهربائي الذي شل البلاد أكثر من 30 ساعة تسبب به «تخريب إلكتروني» قامت به الولايات المتحدة. بدوره، كتب غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة للبلاد واعترفت

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
www.samba.com
10: 9 77 1319 081479

تنظيف الشوارع أسلوب مقاومة جديد للمحتجين... وفرقاطة تركية ترسو في ميناء بورتسودان لـ 3 أيام

السودان: حكم طوارئ بالجلد والسجن بحق 9 فتيات يثير غضب المتظاهرين

3 أيام وتهدف إلى تعزيز «أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر»، بحسب المتحدث باسم الجيش السوداني. وتعززت العلاقات بين الخرطوم وأنقرة أكثر منذ زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للسودان في ديسمبر (كانون الأول) 2017 في إطار خطته للتمركز الاستراتيجي في أفريقيا.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد أحمد خليفة الشامي في بيان: «وصلت صباح اليوم (السبت) إلى ميناء بورتسودان الفرقاطة التركية غو جكه ادا في زيارة تمتد حتى 11 مارس (آذار) الحالي». ونقل البيان عن اللواء موسى أحمد موسى قائد قاعدة بورتسودان أن «الزيارة تأتي في سياق الدور الدبلوماسي للقوات البحرية في البلدين، وفي إطار التعاون والتنسيق لتعزيز أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر».

وكانت زيارة إردوغان للسودان شهدت توقيع عدة اتفاقيات ثنائية. وأعلن حينها الرئيس التركي أن السلطات السودانية قبلت تكفل تركيا بنهاية ميناء جزيرة سواكن التي تقع على بعد 30 كلم جنوب بورتسودان. وكانت سواكن وهي ممر للحجاج الأفارقة في طريقهم إلى مكة المكرمة، ميناء تجارياً مزدهراً في عهد السلطنة العثمانية قبل أن تهمل منذ أقام البريطانيون ميناء بورتسودان في بداية القرن العشرين.

وأشار الإنفاق السوداني - التركي قللاً إقليمياً باعتبارها محاولة من تركيا لسيطرة نفوذها في المنطقة. ونفى إردوغان وجود أي نية لإقامة قاعدة عسكرية في سواكن، وأكد أن تجديد ميناء الجزيرة يمكن أن يجذب مزيداً من الحجاج ويدعم السياحة في المنطقة. ويأتي قدوم الفرقاطة التركية في وقت يشهد فيه السودان أزمة في سوق مرموقة من حركة احتجاج ضد الرئيس عمر البشير مستمرة منذ 19 ديسمبر 2018.



محتجون سودانيون يقومون بتنظيف أحد الشوارع في الخرطوم

المنطقة، بعضها في غاية الطرافة بل الاستفزاز لأجهزة البلدية والشرطة، مثل صورة لشباب ونساء ينظفون الساحة الواقعة أمام أحد مراكز الشرطة. من جهة ثانية، تظاهر طلاب بالجامعة الوطنية أمس في إطار الحراك الشعبي المستمر في السودان لأكثر من شهرين للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس عمر البشير. ورفض الطلاب خوض الامتحانات المقررة اليوم وعدم بعضهم على قذف أوراق الامتحانات من داخل القاعات، وانتشر الطلاب في باحة الجامعة وبدأوا ترديد هتافات تندد وتطالب بإسقاط نظام. إلى ذلك، وصلت فرقاطة تابعة للجيش التركي أمس إلى أكبر موانئ السودان، في زيارة تمتد

جذوة «المقاومة مشتعلة» بعد أشهر من الاحتجاجات. وبحسب التجمع، فإن حملة النظافة لا تقف في حدود «نظافة الأحياء» والمدن، بل تتضمن عملاً دعائياً يسعى لاستقطاب «الواقفين على الرصيف» للمشاركة في المقاومة، عن طريق إشراكهم في أنشطة تمس حياتهم مباشرة.

وكانت «حملة النظافة» مناسبة للتشديد لموكب اليوم، المزمع تنسيبه من اسم «دار حزب الأمة القومي» بمدينة أم درمان ومدن الولايات، وتحت شعار «أيدينا يا ولد، أيدينا للبلد»، وأطلق عليه موكب «رفض الطوارئ».

ونقت صفحة «التجمع» على «فيسبوك» صوراً لنجاح حملة

مناطقهم وأحيائهم، مستخدمين أسلوباً جديداً من أساليب المقاومة والاحتجاج. وتكتسب حملة النظافة وإصاح البيئة قيمة خاصة، وذلك لكون الخرطوم والمدن السودانية تعاني من «خراب بيئي» ناجم عن عدم وجود نظام «نفايات» فعال، فبعد أن كانت الخرطوم مضرِب مثل بين المدن الأفريقية، من حيث النظافة وصحة البيئة، تحولت إلى واحدة من أكثر المدن التي تعاني من تدهور بيئتها.

ولجا تجمع المهنيين، الكيان المنظم للاحتجاجات، إلى عدد من وسائل المقاومة، تراوحت بين الموكب والمظاهرات والإضرابات والاعتصامات، وحملات النساء ذوات الثياب البيض، للإبلاغ على

ممثلين عن الإدارة الأهلية لشرق السودان التي ينتمي لها رئيس الوزراء الجديد، محمد طاهر إيلا. وقال البشير، إن قراره بإطلاق سراح المعتقلين، جاء لطلب ضيقه من أهل شرق البلاد، بإطلاق سراح المعتقلين.

من جهة ثانية، ابتدع «تجمع المهنيين السودانيين» أسلوباً جديداً للاحتجاج، بمواجهة سلطات الأمن السودانية، ودعا النشطاء لإنفاذ حملة «نظافة وإصاح بيئة»، في العاصمة الخرطوم ومدن

ولائية. واستجابت مناطق كثيرة للحملة التي دعا لها التجمع أمس، وشهد «نشطاء ومحتجون» يحملون أدوات النظافة المحلية ويضعون الكمامات على وجوههم ويعملون بهمة على تنظيف

بتوجيه من ولي العهد

السعودية ت دشّن اليوم خطة استكمال المشروعات الأساسية لمنطقة عسير



الأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

أبها، «الشرق الأوسط»

وزير النقل الدكتور نبيل العامودي.

وسيعمل الوزراء عن خطة استكمال مشروعات منطقة عسير الأساسية، حيث تشكل هذه المشروعات نقلة مهمة كان يتطلع إليها أبناء وبنات المنطقة منذ فترة طويلة، ويمثل التنوع في المشروعات من صحة ونقل وبلديات منظومة من المشروعات الكبرى ليس فقط في المنطقة ولكن على مستوى المملكة.

كما ستسهم المشروعات في توسيع نطاق البنية التحتية والخدمات التي تحتاج إليها المنطقة، وتضاف إلى مشروعات أخرى تم تنفيذها أو هي قيد التنفيذ الحالي. كما أن هذه المشروعات تعد رافداً مهماً للصحة الدكتور توفيق الربيع، وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف الدكتور ماجد القصبي،

وتوجيه من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، يرعى الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، أمير منطقة عسير، اليوم، حفل الإعلان عن خطة استكمال المشروعات الأساسية لمنطقة عسير بحضور وزير الصحة الدكتور توفيق الربيع، وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف الدكتور ماجد القصبي،

مصر: السيسي يدعو للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار

بمعدل دخل تحت خط الفقر حتى عام 2015، ويُعتقد على نطاق واسع زيادة هذه النسبة بعد قرارات تعويم العملة المحلية التي أقدمت عليها مصر قبل أكثر من عامين، وإجراءات رفع الدعم عن كثير من الخدمات، ما تسبب في زيادة غير مسبوق في معدلات التضخم تجاوزت 30 في المائة.

وعلى صعيد قريب الصلة، أعلنت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط، إنه تم وضع معايير للرقابة «الأكثر احتياجاً» بحيث يكون عدد سكانها 5000 نسمة فأكثر، وموضحة أنه تم تخصيص نحو 1,2 مليار جنيه (69 مليار دولار تقريباً) للنهوض بتلك القرى بخطة العام المالي 2018 -2019. وأكدت السعيد، في بيان الحكومة في توفيرها للمواطنين، إلى جانب إجراءات ضبط الأسواق وحماية المستهلك، فضلاً عن آخر المستجدات الخاصة بتقنية قوائم المستفيدين من البطاقات التموينية، بهدف تطوير منظومة الدعم على نحو أكثر فاعلية وكفاءة» وأوضح المتحدث الرئاسي المصري بسام راضي، أن السيسي كلف «الاستقرار في بذل الجهود لتوفير السلع الأساسية وتلبية احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة، وذلك من خلال استراتيجية متكاملة تتضمن الرقابة المشددة على الأسواق وللضمان على الممارسات الاحتكارية وضبط الأسعار، خاصة في المناطق الأكثر احتياجاً».

وأفادت بأن برنامج استهداف الفجوات التموينية للقرى الأكثر احتياجاً خلال العامين الماليين، الحالي والمقبل، يخدم نحو 413 قرية يصل عدد السكان بها إلى 6,6 مليون نسمة، إلى جانب تعداد القرى المستفيدة من التجهيزات الطبية بالمستشفيات الواقعة بمرامز المحافظات المستهدفة، وسكان المناطق المستفيدة من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بالمدن.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي دعا فيه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس، إلى تشديد الرقابة على الأسواق لوقف الممارسات الاحتكارية وضبط أسعار السلع في البلاد، أعلن وزراء بالحكومة عن تخصيص 1,2 مليار جنيه للقرى الأكثر احتياجاً.

استعرض السيسي، خلال اجتماعه، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وعدد من أعضاء الحكومة، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس المخابرات العامة، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية «الموقف بالنسبة للمخزون الاستراتيجي من السلع التموينية الأساسية، وجهود الحكومة في توفيرها للمواطنين، إلى جانب إجراءات ضبط الأسواق وحماية المستهلك، فضلاً عن آخر المستجدات الخاصة بتقنية قوائم المستفيدين من البطاقات التموينية، بهدف تطوير منظومة الدعم على نحو أكثر فاعلية وكفاءة» وأوضح المتحدث الرئاسي المصري بسام راضي، أن السيسي كلف «الاستقرار في بذل الجهود لتوفير السلع الأساسية وتلبية احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة، وذلك من خلال استراتيجية متكاملة تتضمن الرقابة المشددة على الأسواق وللضمان على الممارسات الاحتكارية وضبط الأسعار، خاصة في المناطق الأكثر احتياجاً».

وأفادت بأن برنامج استهداف الفجوات التموينية للقرى الأكثر احتياجاً خلال العامين الماليين، الحالي والمقبل، يخدم نحو 413 قرية يصل عدد السكان بها إلى 6,6 مليون نسمة، إلى جانب تعداد القرى المستفيدة من التجهيزات الطبية بالمستشفيات الواقعة بمرامز المحافظات المستهدفة، وسكان المناطق المستفيدة من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بالمدن.

مربية سودانية تقدم بشكوى إلى مفوضة حقوق الإنسان تتهم الدوحة بانتهاكات جسيمة

النظام القطري يستخدم أذرعها في المنظمات الحقوقية لطمس انتهاكاته

رجال الأمن عليها شخصياً بالضرب والتعدي اللفظي، مما جعلها ضحية للتعذيب النفسي والجسدي، وبما بعد انتهاكاً صريحاً من حكومة قطر للمواثيق الدولية التي تحظر التعذيب. وأضافت سحر عبد الباقي في شكواها أنها تعرضت لانتهاكات أخرى أيضاً ومنها حرمانها من الحماية القانونية ومن الاتصال بسفارة بلدها، السودان، في الدوحة، حيث تم اعتقالها من داخل مقر سكنها وعملها داخل قصر الشيخ (سلطان بن سحيم آل ثاني)، ولم تسمح لها السلطات القطرية بالتنك من الاتصال بمحام، وهو ما يعد انتهاكاً لحقوقها المدنية، مؤكدة في شكواها لكتاب المفوضة السامية بالأمم المتحدة، أنه تم حرمانها من الرعاية الصحية والحصول على الأدوية في أثناء احتجازها في المطار قبل ترحيلها إلى بلدها، السودان، رغم أنها كانت تعاني من عدة أمراض. وأشارت إلى أنها اهنت كامراً وكعامله أجنبية، بما بعد جريمة عنصرية وانتهاكاً للمواثيق الدولية التي تحمي حقوق المرأة وتجرم التمييز العنصري وتحمي حقوق العمالة. وشددت على أنه تم اعتقالها دون إطلاعها على سبب توقيفها وترحيلها دون موافقة كفيلها. وطالبت سحر عبد الباقي المفوضة السامية بالتدخل لحمايتها واسترجاع حقوقها المسلوبة من النظام القطري، إضافة إلى فتح تحقيق مع المسؤولين القطريين المتورطين في هذه الاعتداءات ومحاسبتهم.

النظام القطري الحالي عديدة في مجال حقوق الإنسان، ولا تقتصر فقط على أبناء مؤسسي دولة قطر واحفادهم، حيث يُنظر إلى أبنائهم على أنهم يشكلون تهديداً على بقاء سلطتهم فيحاولون الإضرار بهم قدر استطاع، مضيفاً: «عندما تكون الأسرة الحاكمة منشقة تتوقع تصرفات من هذا النوع».

وعزج الدكتور الغواتي إلى الحديث عن سحب النظام القطري جنسيات أبناء قبيلة الغفران، وإصفاً ما ارتكب ضدهم قبل انتهاك جسيم من قبل النظام القطري (سلطان بن سحيم آل ثاني)، ولم تسمح لها السلطات القطرية بالتنك من الاتصال بمحام، وهو ما يعد انتهاكاً لحقوقها المدنية، مؤكدة في شكواها لكتاب المفوضة السامية بالأمم المتحدة، أنه تم حرمانها من الرعاية الصحية والحصول على الأدوية في أثناء احتجازها في المطار قبل ترحيلها إلى بلدها، السودان، رغم أنها كانت تعاني من عدة أمراض. وأشارت إلى أنها اهنت كامراً وكعامله أجنبية، بما بعد جريمة عنصرية وانتهاكاً للمواثيق الدولية التي تحمي حقوق المرأة وتجرم التمييز العنصري وتحمي حقوق العمالة. وشددت على أنه تم اعتقالها دون إطلاعها على سبب توقيفها وترحيلها دون موافقة كفيلها. وطالبت سحر عبد الباقي المفوضة السامية بالتدخل لحمايتها واسترجاع حقوقها المسلوبة من النظام القطري، إضافة إلى فتح تحقيق مع المسؤولين القطريين المتورطين في هذه الاعتداءات ومحاسبتهم.



المربية السودانية سحر عبد الباقي الشيخ

والأسماء معروفة والقضايا تم فيها الحكم». وأضاف: «نتكلم عن نظام قطري يستخدم الإعلام مع ضغط وإغراء بالمال مع شراء ولاءات مع معظم الجمعيات، والمتمثل في تنظيم الإخوان المسلمين، مضيفاً أن «هناك احتجاج 14 ألف شخص، فلماذا لم يتم الحديث عنهم؟ وهناك تجاوزات على حرية الصحافيين وعلى المرأة ولم يتم الحديث عنها وإبرازها وتضخيمها في الإعلام، بينما يتم تضخيم الشأن السعودي البسيط في قضايا معلومة

انتسابهم للأسرة الحاكمة. وأوضح أن «التجاوزات التي يرتكبها النظام الحالي في قطر عديدة... لكنها غير معروفة لدى العالم الخارجي... ونحول عناصراً في تلك الجمعيات الحقوقية دون كشف الغطاء عنها، حيث تسعى دوماً لتغطيتها إما بالقوة، وإما عن طريق الابتزاز، وهو أمر معروف لدى الكثيرين»، وأردف الدكتور الشليمي: «كما أن السياسة القطرية الحالية تركز على تطاير حكم آل حمد في قطر، والبقاء باقي أفراد الأسرة مثل أسرة الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني، وهو أخو أمير قطر الأسبق ووالد الشيخ حمد وجد الشيخ تميم... هو أيضاً من الناس المستحقين للحكم... وابن سحيم موجود واسمه سلطان بن سحيم، وبالتالي هذه الحركات والضغط الذي تقوم به المجموعة التي تحكم قطر لفرض مزيد من السيطرة... وهذه السيطرة تكون إما بالاحتجاز القسري وإما بشراء الذمم وبالترهيب والتهديد وهذا المسلك واضح».

وأرجع الدكتور الشليمي عدم تحرك جمعيات حقوق الإنسان بسرعة تجاه الانتهاكات التي يرتكبها النظام القطري لوجود رعاة لذات النظام في معظم الجمعيات، والمتمثل في تنظيم الإخوان المسلمين، مضيفاً أن «هناك احتجاج 14 ألف شخص، فلماذا لم يتم الحديث عنهم؟ وهناك تجاوزات على حرية الصحافيين وعلى المرأة ولم يتم الحديث عنها وإبرازها وتضخيمها في الإعلام، بينما يتم تضخيم الشأن السعودي البسيط في قضايا معلومة

جدة، إبراهيم القرشي

لم تكن شكوى أسماء ريان، زوجة عضو العائلة الأميرية في قطر، الشيخ طلال بن عبد العزيز، من انتهاكات جسيمة ارتكبتها النظام القطري تجاهها وتجاه أبناء الشيخ طلال، الابن الأكبر لأحد الأبناء من مؤسسي قطر، هي الأولى من نوعها، لوجود العديد من القصص لم تبرهنها الجمعيات الحقوقية ولم تُروى لاستخدام النظام القطري أذرعها في تلك المنظمات لطمس أي دليل على انتهاكاته.

وقال المحلل السياسي الكويتي الدكتور فهد الشليمي، إن وجود التنظيم العالمي لـ «الإخوان المسلمين» وتغلغله داخل المنظمات الحقوقية، وراء اختفاء قضايا حقوقية وانتهاكات ارتكبتها النظام القطري، مشيراً إلى وجود عناصر الإخوان داخل تلك الجمعيات، بصفة مباشرة، كأعضاء، أو بصفة غير مباشرة في ما يسمونها «المنظمات البديلة». وقال الشليمي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هناك استفاد واضح في بيانات جمعيات حقوق الإنسان للمملكة لسبب بسيط، فهذا الجمعيات، وأنا على معرفة فيها، يتم الإشراف عليها من جماعات قطرية، أو تابعة لقطر الآن... ويقومون أيضاً بإخفاء أي تجاوزات قطرية». واستشهد الشليمي بحديث الشيخ عبد الله بن فهد آل ثاني، الذي أشار فيه إلى قيام النظام القطري بإخفاء كل الأوراق والمستندات التي تشير إلى



مفتي مصر شوقي علام (غيتي)

قال إن «القوامة» لا تعني التسلط

مفتي مصر على خطى الطيب في الانتصار للمرأة

حداً لفوضى التعدد التي كانت سائدة، ويضع سقفاً للتعدد، بعدما كان مطلقاً. لكن الطيب رد كذلك على الدعوات لتحرير «التعدد بشكل مطلق»، بالتاكيد على «أن التعدد في بعض الحالات هو حق طبيعي للرجل، فمثلاً إذا كانت الزوجة لا تنجب والزوج يريد أن تكون له ذرية، فمن حقه مطلقاً إلى تحرير أو حظر تعدد الزوجات، بل سبق أن قال خلال كلمته أمام مؤتمر الإفتاء العالمي، في عام 2016. إنه لا يدعو إلى تشريعات تُلغي حق التعدد».

مصرى (الجمعة الماضي)، إن «رخصة تعدد الزوجات لم تأت في أية منفصلة أو حكم مطلق دون تقييد، وإنما وردت في سياق أية قرآنية تدافع عن النيمات من الظلم الذي قد يتعرض له من قبل بعض الأولياء عليهم، وهو ما يجعلنا نستحضر الظلم الذي قد يتعرض له الزوجة الأولى بسبب التعدد، إذا لم يتم الالتزام بالشرط المتعلق به وهو العدل».

وأوضح الطيب أن «التعدد كان موجوداً في المجتمع العربي قبل الإسلام، وجاء الإسلام ليضغ

الرجال. وأكد علام في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الرسمية المصرية، أمس، أن «مسؤولية استقرار الأسرة هي مسؤولية مشتركة بين الزوجين»، وأفاد بأن «القوامة تعني مسؤولية الرجل عن الأسرة بأكملها، وهو ما يجعلنا نستحضر الظلم الذي قد يتعرض له الزوجة الأولى بسبب التعدد، إذا لم يتم الالتزام بالشرط المتعلق به وهو العدل».

وأوضح الطيب أن «التعدد كان موجوداً في المجتمع العربي قبل الإسلام، وجاء الإسلام ليضغ

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رغم مرور أكثر من أسبوع على الجدل الذي صاحب إعلان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب لراي عذ فيه أن «تعدد الزوجات» يمثل «ظلماً للمرأة»، ويجب «تقييده بالعدل»، فإن التفاعل لا يزال قائماً، ودخل مفتي مصر الدكتور شوقي علام، أمس، على خط التصريحات المنتصرة للنساء، بالقول إن «القوامة» المخصوص عليها في النص القرآني لا تعني «التسلط» من قبل

الحكومة تسعى إلى كسر احتجاجات الطلبة والأساتذة في الجامعات الجزائر: مخاوف من إضراب عام و«عصيان» رفضاً لـ «الولاية الخامسة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

قررت الحكومة الجزائرية تسريع بدء عطلة الربيع الجامعية، من خلال بدئها قبل 10 أيام من موعدها، وتمديد مدتها إلى 25 يوماً بدل 10، في خطوة فسرت بأنها تهدف إلى كسر المظاهرات الحارية بالجامعات ضد سعي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الفوز بولاية رئاسية خامسة. وجاء ذلك في وقت شهدت فيه سوق المواد الغذائية حركة غير عادية أمس، تمثلت في تهاافت أعداد كبيرة من الجزائريين على المحلات والأسواق التجارية الكبيرة لشراء أغراضهم، تحسباً لإضراب عام مرتقب اليوم، وسط حديث عن إمكان تنفيذ «عصيان مدني» يعيد التفكير بإحداث شهدتها الجزائر في بداية تسعينات القرن الماضي، ومهدت لنزاع دموي لم تنته تداعياته حتى اليوم.

وتلقت وسائل الإعلام، أمس، نسخاً من قرار وقعه وزير التعليم العالي عبد القادر حجار، يتعلق بضرورة خروج طلبة وأساتذة الجامعة في إجازة بدءاً من اليوم (الأحد) إلى 4 من أبريل (نيسان) المقبل، فيما جرت العادة في كل موسم جامعي على أن تكون الإجازة في 21 مارس (آذار)، وتدوم 10 أيام فقط. ولم يذكر الوزير السبب، لكن من الواضح أن الأمر يتعلق بـ«حراك الجامعة» الذي لا يبدأ منذ 17 يوماً، إذ طالب أعضاء المنظومة الجامعية بسحب ترشح الرئيس لولاية خامسة، في سياق مظاهرات ومسيرات ضخمة، عتبر فيها مئات الآلاف الجزائريين عن رفضهم استمرار الرئيس في الحكم، ومطالبته المسؤولين المحيطين به بترك السلطة.

ودعى آلاف الطلبة بـ«الإقامات الجامعية» إلى إخلائها، بدءاً من أمس، لإجبارهم على السفر إلى مناطقهم، وذلك بهدف كسر ديناميكية الاحتجاج بالهايكال الجامعية، وهي بالمئات عبر أنحاء البلاد، بحسب ما قاله ناشطون معارضون لتمديد حكم بوتفليقة.

وقال محمد صالح، وهو استاذ جامعي منخرط بقوة في الحراك الشعبي، إن «السلطة تحاول الهروب إلى الأمام، فهي تعلن عن عطلة جامعية مفاجئة ومسيرة ابتداءً من العاشر من مارس، بينما كانت مبرمجة يوم 21 مارس، وذلك بهدف تفكيك حركية مسيرات

الطلبة الجامعيين التي زعزعت السلطات التي طالما كانت تستعمل بعض التنظيمات في مناوئتها لإخماد النشاط الطلابي المستقل عن توجيهه المخبرات والرئاسة»، بحسب رأيه.

وأشار صالح إلى أن «الجهة التي دبرت هذه المكيدة قد وقعت في شر عملها، إذ إن هذا القرار الغيبي الأحمق سيجعل الطلبة، والشباب عموماً، أكثر وعياً وإدراكاً لمخاطر السلطة ومناوراتها الفاشلة، لأن الشعب ثار عليهم، ولن يعود إلى البيوت إلا بعد رحيلهم، واتهم محيطين بالرئيس بوتفليقة بوضع هذا

المخطط وتسليمه إلى الوزير حجار. وعلى صعيد آخر، انتهت مظاهرات أول من أمس بحدوث مواجهات بين قوات الأمن ومظاهرين بوسط العاصمة، أسفرت عن اعتقال 195 شخصاً تورطوا في حرق مدرسة ابتدائية ومتحف صغير للفنون القديمة بشارع كريم بلقاسم. وأفاد بيان للشرطة: «لوحظ مساء الجمعة انتشار عدد كبير من المنرفين، انضموا إلى المظاهرة من أجل القيام بأعمال تخريبية، وتم تسجيل إصابة 112 عنصراً في صفوف أفراد الشرطة، يتم التكفل بهم حالياً على مستوى المصالح الصحية



مدرسة تعرضت أجزاء منها للحرق خلال مظاهرات يوم الجمعة في العاصمة الجزائرية (رويترز)

الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) بأن محامية سويسرية قدمت التماساً إلى محكمة مختصة تطالب فيه بوضع الرئيس بوتفليقة (82 عاماً)، الموجود في جنيف للعلاج، تحت الوصاية حفاظاً على سلامته الشخصية. وقالت المحامية ساسكيا ديتشبايم، رئيسة الفرع السويسري في منظمة «محامون بلا حدود»، في الانتماس الذي لم تقدمه باسم المنظمة، إن الوضع «الصحي الهش» لبوتفليقة يجعله عرضة لـ«التلاعب» من جانب المقررين منه، وتم تقديم الانتماس باسم مواطنة جزائرية لم يكشف اسمها.

وأرسلت المحامية الانتماس إلى محكمة مختصة بالنظر في حماية البالغين والأطفال الضعفاء، وأفاد الانتماس: «من الواضح أن الرئيس الجزائري غير قادر على التمييز بين الأمور

وغير قادر على التمييز بين الأمور السياسية... وتحديد ما إذا كان هذا الشخص يحتاج إلى مساعدة». وفي غضون ذلك، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الصحف الجزائرية خصصت أمس (السبت) صفحات كثيرة لمظاهرات الجمعة «التاريخية» ضد ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة، مشيرة إلى أنها تحد بشكل كبير من هامش المناورة لديه. وتكثفت صحف «الوطن» بعنوان عريض «شعب الولاية الخامسة، مشيرة إلى أنها راعى، وخصصت 12 صفحة للجمعة الثالثة على التوالي من الاحتجاجات التي تميزت بحشود ضخمة في جميع أنحاء البلاد. وأضافت الصحيفة الصادرة بالفرنسية: «إذا كان

انتصار النظام يعتمدون على تراجع الحراك (...) فقد تلقوا رداً واضحاً، ومن دون هفوات». أما صحيفة «ليبيريته»، الصادرة بالفرنسية أيضاً، فعنوت على صفحتها الأولى «الجمعة العربية»، وخصصت للحدث 10 صفحات، مشيرة إلى يوم الجمعة بوصفه «يوم الاستقلال».

ومن جهتها، اعتبرت صحيفة «الخبر» الصادرة بالعربية على صفحتها الأولى ديناراً مقابل كل علم يبيعه. وقد تمكن ما بيع كل البضاعة التي اشتريها من تاجر جملة في القصبة، إحدى مناطق العاصمة. وأكدت صحيفة «المعارضة الشعبية» ضد الولاية الخامسة، «أما صحيفة «لجاهد» الحكومية فقد ذكرت المظاهرات في الصفحة التاسعة، من دون التحرق إلى المطالبة برحيل رئيس الدولة.

3 قيادات يسارية تونسية تنوي الترشح لانتخابات الرئاسة

تونس، المنجي السعيداني

يقعد تحالف «الجبهة الشعبية» اليساري المعارض اجتماعاً للمجلس المركزي من أجل اللصم النهائي في التخصيص التي سيرشحها لخوض الانتخابات الرئاسية في تونس المقررة في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتعيش «الجبهة الشعبية» تحت ضغط طموحات عدد من رؤساء الأحزاب المشكلة لها ممن عبروا صراحة عن رغبتهم في الترشح للرئاسة. ومن المنتظر أن تعلن الجبهة عن مرشحها للانتخابات إثر اجتماع في ثلاثة ترشيحات على الأقل، وهم: حمة الهمامي رئيس «حزب العمال»، والمنجي الرحوي رئيس «حزب العمال الديمقراطيين» الذي أسسه القيادي اليساري شكري بلعيد الذي اغتيل سنة 2013. ونزهر المغراوي رئيس «حركة الشعب». ووفق متابعين للشأن السياسي التونسي، من المنتظر أن تخضع هذه الترشيحات لغريلة داخلية داخل تحالف «الجبهة الشعبية» لتحديد الأوفر حظاً بالفوز. ويرى هؤلاء أن المنافسة ستكون حادة نتيجة عزم بعض الأطراف السياسية اليسارية المنضمة إلى الجبهة على «ترفع أحزاب اليسار في تونس» وفي هذا الشأن، قال جمال العرفاوي المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط»، إن المنافسة ستكون «ضارية بين الإخوة الأعداء» لكنها لن ترقى إلى مستوى بقوض التحالف السياسي الذي صمد أمام منافسيه وحافظ على كئلته البرلمانية (15 مقعداً برلمانياً) منذ تشكيله قبل انتخابات سنة 2014. واعتبر العرفاوي أن حمة الهمامي رئيس «حزب العمال» واحد أهم معارضي نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي على مدى نحو 40 سنة، يحظى بأولوية الترشح على غيره من قيادات «الجبهة الشعبية». وقال إن الحسم سيتم من خلال تصويت أعضاء المجلس المركزي.

ويذكر أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت الأربعاء الماضي عن رزمة الانتخابات في تونس، وحددت يوم الأحد 6 أكتوبر (تشرين الأول) موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية، ويوم الأحد 10 نوفمبر تاريخاً للمنافسة على الرئاسة في دورتها الأولى. ومن المنتظر أن تشرع هيئة الانتخابات بداية من 10 من أبريل (نيسان) المقبل في عمليات التسجيل لخوض تلك الانتخابات.

إضراباً واحتلالاً للشارع نظمتها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» صيف 1991، وكان مقدمة لعنف مدر استمر 10 سنوات، ولا تزال الجزائر تعيش إفرارزاته إلى اليوم. وفي جنيف، وكالات

بقوة عن «عصيان مدني» في الأيام المقبلة، على سبيل تصعيد الاحتجاج ضد السلطات، في حال رفضت الاستجابة لمطلب الصحافة الفرنسية رافضاً ذلك التحلي عن «العهد الخامسة». والعصيان المدني» مفهوم يعيد إلى أذهان الجزائريين

ووصف فؤاد المظاهرات الضخمة في العاصمة بأنها «نعمة من السماء»، بحسب ما قال للوكالة الفرنسية قبل أن يضيف: «ما دامت مستمرة».

وفي سياق ذي صلة، توافد عدد كبير من المواطنين على المساحات التجارية الكبيرة لشراء موائد غذائية، تحسباً لإضراب عام جرت الدعوة إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما جرى الحديث

المخطط وتسليمه إلى الوزير حجار. وعلى صعيد آخر، انتهت مظاهرات أول من أمس بحدوث مواجهات بين قوات الأمن ومظاهرين بوسط العاصمة، أسفرت عن اعتقال 195 شخصاً تورطوا في حرق مدرسة ابتدائية ومتحف صغير للفنون القديمة بشارع كريم بلقاسم. وأفاد بيان للشرطة: «لوحظ مساء الجمعة انتشار عدد كبير من المنرفين، انضموا إلى المظاهرة من أجل القيام بأعمال تخريبية، وتم تسجيل إصابة 112 عنصراً في صفوف أفراد الشرطة، يتم التكفل بهم حالياً على مستوى المصالح الصحية

الجزائر، الشرق الأوسط، كتبت وكالة الصحافة الفرنسية تحقيقاً أمس أشارت فيه إلى ازدهار تجارة بيع الإعلام الجزائرية على هامش المظاهرات التي تشهدها البلاد ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. فقد غمرت السعادة فؤاد الأربيعيني الذي باع 300 من

والشعارات 200 دينار و150 ديناراً للصور. وفي الجزائر حيث يعاني ثلث من هم دون الثلاثين من الشباب منذ بداية المظاهرات في 22 فبراير (شباط) إلى باعة عندما ينزل المتظاهرون إلى الشوارع. ويرجع العاطل عن العمل عصام ومحمد (22 عاماً كليهما) بعد تحولهما إلى بائعين جوليين 50

وتطلب فتاة في العاشرة من العمر من والدها «شراء علم» رغم أنها تضع وشاحاً بالألوان ذاتها، فينصاع الأب لذلك. ويقول الأب الخمسيني لوكالة الصحافة الفرنسية رافضاً ذلك اسمه: «اليوم عطلة (...) يوم من أجل الحرية، أريد أن نتذكر ابنتي ذلك لاحقاً».

ووصف فؤاد المظاهرات الضخمة في العاصمة بأنها «نعمة من السماء»، بحسب ما قال للوكالة الفرنسية قبل أن يضيف: «ما دامت مستمرة».

الجزائر، الشرق الأوسط، كتبت وكالة الصحافة الفرنسية تحقيقاً أمس أشارت فيه إلى ازدهار تجارة بيع الإعلام الجزائرية على هامش المظاهرات التي تشهدها البلاد ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. فقد غمرت السعادة فؤاد الأربيعيني الذي باع 300 من

منحة أميركية لتطوير 3 مطارات متشددون يتظاهرون ضد حفر والسراج وسلامة في طرابلس



جانب من المظاهرة التي شهدتها طرابلس أول من أمس (رويترز)

باتجاه طرابلس، فيما يصفه دبلوماسيون بأنه تهديد ضمني، إذا فشلت المحادثات بشأن تقاسم السلطة والانتخابات. وسيطر حفتر على حقل الشراة والغيل الشهر الماضي، ليكمل بذلك حملة حققته لسيطرة فعلية على إنتاج الخام في البلاد، الذي يصل إلى نحو مليون برميل يوميا. ولا يمتلك حفتر إلى الآن وسائل للترشح من النفط، لأن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس، التي تعمل مع السراج، هي من يدير الصادرات. لكن الموقف يتغير سريعا على الأرض. وزار مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، مدينة سنها الرئيسية في الجنوب، قبل يوم واحد فقط من وصول نحو

وفي هذا الإطار، أشارت وكالة «رويترز» إلى أن المشير حفتر لم يقل ما إذا كان يريد الزحف نحو طرابلس، وهو أمر من شأنه تصعيد التوترات بشدة. لكن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده لمح كثيراً إلى أنه قد يقدم على الخطوة ما لم يتم الاعتراف بحفتر قائداً عسكرياً عاماً للليبيا، وهو ما يسعى إليه منذ بدأ جمع هذه القوات في عام 2014، حسب «رويترز». وقال الموقع الإلكتروني للجيش الوطني الليبي إن «بعض المصادر العسكرية قالت إن الجيش سيتحرك باتجاه طرابلس بعد تأمين الجنوب وإعلان تطهيره. كذلك أكدت مصادر أنه يوجد تنسيق مع بعض وحدات في طرابلس وضواحيها لدخول

والاقتتال بين الليبيين. وحمل المتظاهرون على خصوصهم السياسيين، ووجهوا لهم اتهامات بـ«الخيانة والعمالة»، مطالبين مكتب النائب العام بإطلاق بعض الموقعين المحسوسين على تيارات متشددة.

وفيما هتف المتظاهرون ضد المبعوث الأممي، وتنادوا فيما بينهم إلى توحيد صفوفهم، تواصل بعض الأطراف المناوئة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني دق طبول الحرب على أبواب العاصمة، تمهيداً لما يقولون إن قوات الجيش الوطني التي يتزأها المشير حفتر «عازمة لا محالة على دخول طرابلس، وتطهيرها هي الأخرى من الميليشيات المسلحة والفاشدين»، لكن بلقاسم قزيط عضو المجلس الأعلى للدولة، رفض ما أطلق عليه «التحريض بالتمديد».

وقال قزيط لـ«فضائية 218» الليبية الإخبارية، أول من أمس، إن أي عملية عسكرية تستهدف طرابلس ستزيد الأمور تعقيداً.

القاهرة، جمال جوهر

احتشد عشرات المواطنين، المنتمين لتيار الإسلام السياسي، في «ميدان الشهداء» بالعاصمة الليبية طرابلس، منذ ديدن بالمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، وفائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، وغسان سلامة المبعوث الأممي، بينما قال ميلاد معتوق، وزير المواصلات والنقل بحكومة الوفاق، إن ثلاثة مطارات ليبية اختيرت للاستفادة من المنحة التي خصصتها الحكومة الأميركية لتطوير. جاء ذلك في وقت قال مدير مطار طرابلس مساء أمس أن السلطات الليبية أغلقت المطار بسبب «طائرة مسيرة مجهولة الهوية»، في ثاني حادثة من نوعه في أيام قليلة.

وجاءت مظاهرات طرابلس، التي شارك فيها بعض أنصار رئيس المؤتمر الوطني السابق، نوري أبو سهيمين، واستمرت حتى وقت متقدم من ليل أول من أمس، لتؤكد على «رفض العملية العسكرية» التي يقوم بها الجيش الوطني لتطهير الجنوب من «الجماعات الإرهابية»، حسب ما تقول القوات الموالية للمشير حفتر.

ووضع المتظاهرون حفتر والسراج في خانة واحدة، على الرغم من التباين السياسي والاختلاف الأيديولوجي بينهما، مرددين هتافات مؤيدة للفتي المزعول الصادق الغرياني، الذي سبق وحرض على حمل السلاح

مقتل 27 حوثياً في تعز وتقدم للجيش اليمني في صعدة والضالع

تعز، «الشرق الأوسط» ونقل مركز صعدة الإعلامي الحكومي عن قائد اللواء التاسع حرس حدود، العميد محمد العمليسي، أن «الجيش من اللواء التاسع شن هجوماً واسعاً، الجمعة، وخاض معارك عنيفة مع الميليشيات وانتهت المعارك بسيطرة الجيش على مواقع استراتيجية مهمة وقريبة من مديرية الحشوة، شرق صعدة، ومقتل 7 عناصر من الميليشيا خلال المعارك، وتم اغتنام عدد من الأسلحة والعتاد التابع لهم».

وفي السياق ذاته، انتزع الفريق الهندسي لنزع الألغام 115 عبوة ناسفة ولغماً أرضياً في عملية تطهير منطقة مسن القدي من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الانقلاب.

وعلى صعدة متصل، ذكر موقع الجيش أن «الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني نزلت، الجمعة، لغماً بحرياً شديد الخطورة زرعه ميليشيا الحوثي الانقلابية بالقرب من سواحل الحديدية في مديرية الدريمي، جنوب المدينة»، وأن «اللغم المزروع ذو حساسية عالية وصاعق شديد الانفجار، كونه يتلقى الإشارة من 4 اتجاهات».

وتهدد مئات الألغام الحوثية في عمق مياه البحر الأحمر وبالقرب من الساحل، يومياً آلاف من المدنيين الذين يترددون على الشاطئ، وكذا قوارب الصيد والسفن التجارية والدولية التي تمر من مياه البحر الأحمر في محافظة الحديدية.

وفي معارك الضالع، قال فؤاد المسلمي، رئيس المركز الإعلامي لمقاومة الحشوة، لـ «الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرت على تجمعات الظفير والنويد وقرن الخمد وتواصل تقدمها باتجاه المشهد، وذلك عقب هجوم عنيف شنته على مواقع الميليشيات الانقلابية أسفر عن تحرير المواقع وسقوط قتلى وجرحى بصقوف الحوثيين».

ولفت إلى أن «ميليشيات الحوثي وكعادتها لجأت للتعويض عن خسائرها من خلال القصف العنيف وبشكل هستيري على منطقة الأحذوف ضوران ومناطق أخرى بالأسلحة».

ويأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه القوات معاركها في مديرية دمت (شمال)، في إطار العملية العسكرية التي بدأتها قبل أيام لتطهير المديرية من الانقلابيين، والتي تمكنت خلالها من تحرير عدد من المواقع.

على وقع تقدم جديد للجيش اليمني في محافظتي صعدة والضالع، أفادت مصادر عسكرية رسمية بأن 27 حوثياً على الأقل قتلوا خلال يومين في مواجهات مع القوات الحكومية.

وقال نائب ركن التوجيه في اللواء «22 ميكا» بتعز، عبد الله الشرعبي، لـ «الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش الوطني من اللواء 22 ميكا تصدت لمحاولة تسلل ميليشيات الحوثي إلى جبهة العريش، شرق مدينة تعز، ونشبت مواجهات استمرت ليومين». وأضاف: «تكدت الميليشيات الخسائر المادية والبشرية، فيما لا تزال جثث عناصرها متناثرة في خطوط التماس لجبهة العريش».

في غضون ذلك، اشتدت حدة المعارك في مختلف جبهات القتال بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للحوثيين، وذلك عقب تضيق قوات الجيش الوطني على الانقلابيين في المواقع التي ما زالت تحت سيطرتهم وإحراز التقدم الميداني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية. وبينما فرضت قوات الجيش الوطني من اللواء السابع حرس حدود، حصاراً خانقاً على ميليشيات الحوثي الانقلابية في قرى شعبان وغمار ومعق العتم بمديرية رازح، غرب صعدة، بالتزامن مع استهداف مدفعية الجيش على مواقع الانقلابيين في جبل بني معين وآل علي، أكد محافظ صعدة اللواء هادي طرشان الوائلي، أن «قوات الجيش الوطني أصبحت على بعد أقل من 30 كيلومتراً فقط من مركز محافظة صعدة».

ونقل الموقع الرسمي للجيش اليمني (سبتمبرت) عن اللواء طرشان قوله إن «قوات الجيش الوطني حققت تقدماً كبيراً في جبهة الصفراء بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية منحتها من الإقتراب من مركز المحافظة الذي لا يزال تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران».

وشدد الوائلي في اجتماع للجنة الأمانة بالمحافظة، الجمعة، على أهمية تعزيز الوجود الأمني في المناطق المحررة بالمحافظة لضمان إعادة تفعيل مؤسسات الدولة، وعلى «ضرورة رفع المستوى الأمني والاستعداد للوحدات التجارية بشكل كامل، بسبب الحصار المطبق التي تفرضه ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وذكر التقرير الحكومي أن 120 مدرسة توقفت عن استقبال الطلبة، بسبب القصف العشوائي، وتضرر من ذلك نحو 23000 طالب وطالبة.



دورية للجيش اليمني في الحديدية (إبأ)

إعادة الانتشار من الموائ، لجهة أن الجماعة تحاول تفسير الاتفاق كما يروق لها، عبر زعمها أنه لم يشر إلى الانتشار الأمني، وإنما اقتصر على الانتشار فيه المدفعية والهاون، بالتزامن مع محاولة عناصرها اقتحام مواقع القوات الحكومية في شرق المدينة وجنوبها.

وذكرت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط» أن المعارك التي اندلعت فجرًا، واستمرت ساعات، تمكنت خلالها القوات الحكومية من صد الهجوم الحوثي، وإفشال محاولة التقدم باتجاه شارع الخمسين والمدخل الشرقي للمدينة.

وأفادت المصادر بأن الميليشيات الحوثية خسرت عددًا من عناصرها الذين سقطوا خلف معسكر الدفاع الساحلي، بعد أن أجبرتهم القوات الحكومية على التراجع.

وتقول الحكومة الشرعية إن الجماعة الحوثية خرقت اتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه في 18 ديسمبر (كانون الأول) أكثر من 1500 مرة، وهو ما أدى إلى قتل وجرح أكثر من 600 شخص، من سكان المناطق والقرى الخاضعة لها، بسبب القذائف والصواريخ الحوثية.

ولم تنجح حتى الآن المساعي التي يبذلها الجنرال الدنماركي في الحديدية في إقناع الجماعة بتنفيذ اتفاق الحديدية، والبدء في عملية

اليمين مارتن غريفت وفريق الرقابة الأمنية إلى اتخاذ «موقف واضح من قبل الميليشيات الحوثية لوقف إطلاق النار».

ووصف الوزير اليمني ما تقوم به الجماعة الحوثية بأنه «تدمير ممنهج للبنية التحتية في مدينة الحديدية، من مستشفيات ومصانع»، قال إنه «يتكرر كل يوم، في ظل صمت مطبق ومستغرب»، وحذر الوزير الإيراني من أن «صبر الحكومة يوشك على النفاد» جراء الخروقات الحوثية التي تحولت، بحسب مصادر ميدانية، في الآونة الأخيرة، إلى هجمات مكثفة مدروسة بعناية، وليست مجرد تصرفات فردية من قبل عناصر الميليشيات، كما تدعي الجماعة الحوثية.

وكان المجمع الصناعي المعروف بمجمع «إخوان ثابت» قد احتضن عددًا من اجتماعات لجنة التنسيق المشتركة لإعادة الانتشار، غير أن قذائف الميليشيات المتواصلة أدت إلى تدمير أجزاء كبيرة، إلى جانب عشرات المباني والمواقع، بما فيها مستشفى «22 مايو».

وفي سياق سعي الجماعة الحوثية إلى التوصل من التزاماتها القائمة بموجب اتفاق السويد، والعودة إلى تفجير الأوضاع مجدداً، هدد وزير دفاعها محمد العاطفي

عن: علي ربيع

هددت الميليشيات الحوثية بتصعيد ميداني أوسع في مختلف جبهات القتال أمس، على لسان وزير دفاعها، بالتزامن مع اندفاع الجماعة لتفجير الأوضاع في محافظة الحديدية، عبر تكثيف هجماتها وقصف المواقع الحيوية وأماكن تركز القوات الحكومية شرق المدينة وجنوبها.

وعلى وقع التصعيد القتالي للميليشيات الموالية لإيران، حذرت الحكومة الشرعية من نفاذ صبرها، ودعت الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن وكبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد لتأخذ موقف واضح من عدم الميليشيات تاجيح الأوضاع وخرق الهدنة. وبت وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، على صفحته في «تويتر»، تسجيلاً مصوراً يوثق حريقاً كبيراً في مجمع «إخوان ثابت» الصناعي، شرق مدينة الحديدية، الذي يقع في نطاق سيطرة القوات الحكومية، بسبب القذائف الحوثية على المجمع.

وتسبب القصف الحوثي في احتراق مستودعين على الأقل، وتدمير قسم كبير من معدات المصنع، بحسب ما أكد وزير الإعلام اليمني، ومصادر ميدانية. ودعا الإرياني الجبهات الأمامية الخاص إلى

مستوصف محلي في المنطقة إلى معتقل للجماعة.

ونفذت ميليشيات الحوثي منذ اقتحامها منطقة العبيسة إعدامات وحشية بحق مواطنين، بينهم رجل وزوجته، بعد اقتحام منازلهم في قرى سوق العبيسة. وحسب المصادر القبلية، أطلق مسلحو الجماعة الرصاص المباشر على المواطن محمد حميد النمشة وزوجته ومواطنين آخرين في منازلهم بسوق العبيسة بعد اقتحامها. وقالت المصادر إن مسلحي الجماعة الحوثية شرعوا في تفخيخ عشرات المنازل في مناطق العبيسة تمهيداً لتفجيرها، بعد أن فجروا منازل كل من أحمد صغير النمشة وحمدي مغني

حجة، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر قبلية بمينة بأن الميليشيات الحوثية بدأت التنكيل بسكان منطقة حجور في مديرية كشر شمال محافظة حجة، عبر تنفيذ إعدامات جماعية وتفخيخ عشرات المنازل وتفجيرها في منطقة العبيسة شرق المديرية.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن المواجهات لا تزال مستمرة في الشق الغربي من المديرية، حيث يحاول رجال القبائل الصمود، في وجه الغزو الحوثي الذي يهدف إلى إخضاعها لسلطة العبيسة، وأكدت المصادر أن الجماعة الحوثية

الحوثيون ينكلون بسكان مديرية كشر وينفذون إعدامات جماعية

زملأونا في العمل الإنساني بالقلق إزاء الأنشطة العسكرية في حجور، والنداءات الإنسانية الناجمة عن استمرار العنف على حياة المدنيين».

وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، طالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، في بيان رسمي، بالتدخل من أجل إنقاذ قبائل حجور من الجرائم التي ترتكبها ضدهم الجماعة الحوثية منذ نحو 50 يوماً، منذ أن من مصر لسكان مديرية كشر على يد الحوثيين يشبه صمبر الإيزيديين على يد تنظيم داعش». كما دعت الأمم المتحدة إلى التهدة وضبط النفس، وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجريك، «يشر

قامت بإعدام الشيخ محمد العمري وأولاده أمام زوجته في مشهد مروع، للانتقام منه، خصوصاً وأنه من الزعماء القبليين الذين وقفوا في مواجهة الجماعة.

ويشغل الشيخ العمري منصب رئيس فرع حزب «المؤتمر الشعبي» في مديرية كشر، وشكل مع ثلاثة مشايخ آخرين، هم: علي فلات وعبيد السعيد وأبو مسلم الحجوري، حلفاً قبلياً للصمود في وجه الحوثيين قبل يومين. وأفادت مصادر قبلية بأن الميليشيات أعدمت 5 من أبناء القبائل اختطفتهم من منزل أمين عبد الله النمشة في منطقة العبيسة، وسط حملات اعتقال ودهم للمنازل وتحويل

مخيمات النازحين في اليمن، عن نزوح 4760 أسرة من سكان مديرية كشر وأفلح الشام بمحافظة حجة، بسبب القصف العشوائي والحصار المطبق الذي فرضته ميليشيات الحوثي الانقلابية، على المنطقة، منذ أكثر من شهر.

وحسب التقرير، فإن الوضع الإنساني في المديرية صعب للغاية، لا سيما مع إقدام ميليشيات الحوثي على تدمير 1800 منزل وتهجير أصحابها، إضافة إلى تفجيرها لـ 12 منزلاً منذ بدء الحملة العسكرية.

وأوضح التقرير أن الوضع الصحي في كشر وأفلح الشام متدهور، خصوصاً مع توقف 23 مركزاً صحياً عن العمل، إضافة

فقدان أبسط الخدمات الأساسية وتوقف الأعمال في ظل الحصار الخانق للمحافظة».

ودعا البيان كل القوى السياسية في اليمن ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني المحلي والدولي إلى ضرورة حماية النساء من الحروب ومد يد المساعدة لهن لانتشالهن من الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه، ووضع برامج لإعادة تأهيل ضحايا الحرب نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، وجعل قضية حقوق المرأة أولوية في الخطط والتنفيذ الفعلي». وأكد أنه «لا يمكن تحقيق السلام في اليمن ولا مواجهة معركة التحلل، والاضطهاد المنهج بحاضر نصفه الإنساني الأكثر عطاء وتضحية».

مستوصف محلي في المنطقة إلى معتقل للجماعة.

ونفذت ميليشيات الحوثي منذ اقتحامها منطقة العبيسة إعدامات وحشية بحق مواطنين، بينهم رجل وزوجته، بعد اقتحام منازلهم في قرى سوق العبيسة. وحسب المصادر القبلية، أطلق مسلحو الجماعة الرصاص المباشر على المواطن محمد حميد النمشة وزوجته ومواطنين آخرين في منازلهم بسوق العبيسة بعد اقتحامها. وقالت المصادر إن مسلحي الجماعة الحوثية شرعوا في تفخيخ عشرات المنازل في مناطق العبيسة تمهيداً لتفجيرها، بعد أن فجروا منازل كل من أحمد صغير النمشة وحمدي مغني

قامت بإعدام الشيخ محمد العمري وأولاده أمام زوجته في مشهد مروع، للانتقام منه، خصوصاً وأنه من الزعماء القبليين الذين وقفوا في مواجهة الجماعة.

ويشغل الشيخ العمري منصب رئيس فرع حزب «المؤتمر الشعبي» في مديرية كشر، وشكل مع ثلاثة مشايخ آخرين، هم: علي فلات وعبيد السعيد وأبو مسلم الحجوري، حلفاً قبلياً للصمود في وجه الحوثيين قبل يومين. وأفادت مصادر قبلية بأن الميليشيات أعدمت 5 من أبناء القبائل اختطفتهم من منزل أمين عبد الله النمشة في منطقة العبيسة، وسط حملات اعتقال ودهم للمنازل وتحويل

حجة، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر قبلية بمينة بأن الميليشيات الحوثية بدأت التنكيل بسكان منطقة حجور في مديرية كشر شمال محافظة حجة، عبر تنفيذ إعدامات جماعية وتفخيخ عشرات المنازل وتفجيرها في منطقة العبيسة شرق المديرية.

وذكرت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن المواجهات لا تزال مستمرة في الشق الغربي من المديرية، حيث يحاول رجال القبائل الصمود، في وجه الغزو الحوثي الذي يهدف إلى إخضاعها لسلطة العبيسة، وأكدت المصادر أن الجماعة الحوثية

تقرير حقوقي: الحوثيون قتلوا وجرحوا 75 امرأة في تعز

تعز، «الشرق الأوسط» كشف تقرير حقوقي يمني عن أن قذائف الميليشيات الحوثية والجماعة أدت إلى سقوط 75 امرأة في محافظة تعز لوحدها منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014.

وقال مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية ومقرها الرئيسي في تعز، إنه «منذ اجتياح العاصمة صنعاء في 21 من سبتمبر (أيلول) 2014 من قبل ميليشيا الحوثي وانتباهم آنذاك، والبلد تعيش دوامة الحرب التي دمرت مؤسسات الدولة واختطفتها في لحظة

من الجنون الذي لم ينته. مشيراً إلى أن ذلك تسبب في بروز «خطوات وإجراءات قاتلة دمرت كل قيم حقوق الإنسان في المجتمع وأضرت أكثر بفئات النساء والأطفال كما القت الحرب الدائرة بظلالها الكئيبة على كل شيء ولكنها تبقى أكثر بؤساً فيما يخص المرأة والطفل».

وأوضح المركز في بيان له بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن «النساء في تعز لوحدها تعرضن لانتهكات جسيمة ومتعددة وشملت هذه الانتهاكات خلال الفترة من 22 مارس (آذار) 2015 إلى 31 يناير (كانون الثاني) 2019. سقوط 16 امرأة ضحية للألغام والعبوات الناسفة التي تزرعها ميليشيا الحوثي بشكل مستمر في المناطق التي تسيطر

عليها وإصابة 21 امرأة، كما قتلت مجازر الحوثي نحو 16 امرأة وأصاب 22 في 82 مجزرة ارتكبتها بحق المدنيين».

وقال المركز الحقوقي: «من المؤسف حقاً أن يكون وضع المرأة في اليمن بهذا السوء والألم بينما المرأة في العالم تشهد تقدماً ملموساً في تحقيق خطوات عالمية إيجابية تصون حقوقها وتعزز من مساهمتها في المجتمع».

ورصد المركز «نزوح وتهجير 3354 أسرة قسرياً معظم أفرادها من النساء، حيث بات أكثر النساء هن المعيل الأول والرئيسي إن لم تكن المعيلة للأسرة في ظل فقدان المعيل الرئيسي خلال الحرب لتزداد على كاهلهن أعباء إضافية جراء

فقدان أبسط الخدمات الأساسية وتوقف الأعمال في ظل الحصار الخانق للمحافظة».

ودعا البيان كل القوى السياسية في اليمن ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني المحلي والدولي إلى ضرورة حماية النساء من الحروب ومد يد المساعدة لهن لانتشالهن من الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه، ووضع برامج لإعادة تأهيل ضحايا الحرب نفسياً واجتماعياً واقتصادياً، وجعل قضية حقوق المرأة أولوية في الخطط والتنفيذ الفعلي». وأكد أنه «لا يمكن تحقيق السلام في اليمن ولا مواجهة معركة التحلل، والاضطهاد المنهج بحاضر نصفه الإنساني الأكثر عطاء وتضحية».



مينة تعد الطعام في عيس بحجة (رويترز)

الحرارة الإسلامية تلمح إلى خلافات داخلية وتعلن اعتقال اثنين من منفذي الهجوم «فتح» تتهم «حماس» بمحاولة اغتيال أحد قياديينها في غزة



جانب من تشييع جثمان سماح مبارك أمس في مدينة البيرة في الضفة الغربية (أ.ب)

إسرائيل تسلّم جثمان فتاة في الضفة بعد احتجازه لأكثر من شهر

رام الله، «الشرق الأوسط»
شيع أمس جثمان شاب فلسطيني قتلته القوات الإسرائيلية يوم الجمعة خلال الاحتجاجات الأسبوعية على حدود قطاع غزة، فيما شيع الفلسطينيين أمس أيضاً في مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة، جثمان فتاة قضت بغيرها في احتجازها في بنيران إسرائيلية في يناير (كانون الثاني) واحتجزت (إسرائيل) جثتها لأكثر من شهر. وجابت جنازة تامر عرفات (23 عاماً) شوارع مدينة خان يونس في جنوب غزة وحمل مشيعون نعشه ملفوفاً بعلم منظمة التحرير الفلسطينية (فتح). وزاد العنف عبر الحدود في الأيام القليلة الماضية، وأصابت القوات الإسرائيلية 42 شخصاً شاركوا في الاحتجاجات الأسبوعية يوم الجمعة. وقال الجيش الإسرائيلي إن أكثر من 8 آلاف فلسطيني شاركوا في مظاهرة والقوا الحجارة والمتفجرات باتجاه الجنود وإن بعضهم حاولوا اختراق السور الحدودي. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن نحو مائتي شخص لاقوا حتفهم منذ بدء الاحتجاجات الأسبوعية على الحدود في 30 مارس (آذار) من العام الماضي للمطالبة بحق العودة لأراضي أجدادهم. وفي الضفة الغربية سلمت إسرائيل جثة الفتاة سماح مبارك (16 عاماً) عند معسكر إسرائيلي قريب من مدينة رام الله في الضفة الغربية. وقتلت سماح مبارك (كانون الثاني) برصاص الجيش الإسرائيلي عند حاجز شرق مدينة القدس بعدما حاولت تنفيذ عملية طعن، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي حينها. وشارك الجانب الفلسطيني في التشييع عشرا من حملتهم في الضفة الغربية. وتحتجز إسرائيل غالباً جثامين الفلسطينيين الذين يقتلون خلال تنفيذ هجمات ضد إسرائيليين. وتفيد مؤسسات حقوقية فلسطينية أن إسرائيل أسبوع الماضي بعدما حاولت دهن جنود بحسب ما أعلنت إسرائيل، وهو الأمر الذي نفاه الجانب الفلسطيني.

الانقسام. كما ادانت أمانة سر المجلس الثوري لحركة «فتح»، محاولة الاغتيال التي تعرض لها حماس و«حملة حركة حماس المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء وما سببته عليه». واتهم ثوري فتح حركة حماس بإعطاء الأوامر لعصابات القتل. ودعا ثوري فتح حركة حماس إلى إعادة حساباتها والعودة للصف الوطني وقد ارتباطها بصفقة القرن ووهم إقامة الإمارة بهذا التساوق مع إسرائيل والإدارة الأميركية. من جانبها، لم ترد حماس مباشرة على اتهامات فتح، بل طالبت وزارة الداخلية الخاضعة لها بكشف تفاصيل الجريمة و«الضرب بيد من حديد على كل من يريد نشر الفوضى أو خلط الأوراق والوقعية بين أبناء شعبنا الفلسطيني».

لكن مسؤولين في الحركة، بنينهم يحيى موسى، لمحاولة إلى وجود خلافات داخلية في حركة فتح تقف وراء محاولة اغتيال حماس التي قالوا إنه تعرض لتهديدات داخلية، رافضين اتهامات السلطة. وبعد ساعات قليلة من تأكيد إيداء البرز، الناطق باسم وزارة الداخلية التي تديرها حماس، أن الأجهزة الأمنية تتابع حادث اغتيال حماس وأصفا ما يجري بالفلتان المنظم ضد فتح. وأردف «أن من يرفض تمكين الحكومة ويواصل الانقسام ويرفض خروج الشعب من نفق الانقسام إلى فسحة الوحدة الوطنية هو المسؤول عن هذه الجرائم». واتهم أبو سيف حركة حماس بالسمي لإفشال إجراء الانتخابات في قطاع غزة عبر محاولة الاغتيال التي هي الفتح اسرع الانحياح

رام الله، كناع زبون
دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومنظمة التحرير وحركة فتح وفصائل فلسطينية ونقابات ومسؤولون، محاولة اغتيال أحمد حلس، وهو مسؤول في حركة فتح في قطاع غزة عضو اللجنة المركزية للحركة. واتهمت حركة فتح، التي ينتمي إليها حلس، حركة حماس الحاكمة في القطاع بالمسؤولية عن هذه المحاولة، بينما ردت حماس بتلميحات حول خلافات داخلية في «فتح» مطالبة وزارة الداخلية التابعة لها بكشف خطوط الجريمة قبل أن تحتفل داخلية حماس شخصين من المنفذين، دون أن تعلن عن خلفياتهم على الفور. ويتوقع أن تعمق هذه الحادثة الانقسام بين الفصائل الفلسطينية عبر اتهامات متبادلة حول الجهة التي تقف خلف محاولة الاغتيال.

وقال الرئيس الفلسطيني إن «المحاولة الاغتيال جبانة، وتشكل خطراً حقيقياً على وحدة شعبنا الوطنية، وعلى مشروعية التحرير، وعلى السلم المجتمعي الفلسطيني». وطالب عباس أبناء الشعب الفلسطيني «وقواه الحية في الوطن والشباب، بنقد هذه الجريمة وهذا السلوك وهذا الفعل الإجرامي»، مشدداً على تحريم هذا النوع «الغريب على عادات وتقاليد شعبنا».

وتعرضت سيارة حلس إلى إطلاق نار مباشر في إحدى طرق قطاع غزة، حيث أصيبت السيارة فيما نجا هو دون الإصابة بأي أذى. ورغم أن عباس لم ينهجم جبهة بعينها، بانتظار تأكيدات كما يبدو، حملت حركة فتح حركة حماس

الإنفاق. وتفكر السلطة في مقاضاة إسرائيل بسبب الخطوة التي وصفها بقرصنة أموالها. وقال جيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط، لأعضاء مجلس الأمن «إنه من غير الملائم تماماً التركيز على إسرائيل تماماً سبب الأزمة، وأن السلطة الفلسطينية هي التي اختارت اختلال الأزمة الحالية». وكانت السلطة الفلسطينية قد ردت هذا الشهر جميع أموال المقاصة إلى إسرائيل، والتي تقدر بنحو 800 مليون شيكل، بعد خصم إسرائيل 42 مليون شيكل مقابل الأموال التي تدفع لعائلات الشهداء والأسرى. ورفضت السلطة القرار ودفعت هذا الشهر أموالاً لعائلات الشهداء والأسرى، مؤكدة أنها لن تتخلى عنهم نهائياً. وتشكل أموال المقاصة الدخل الأكبر للسلطة الفلسطينية (أكثر من النصف)، مما تسبب توقفها في خلق أزمة مالية حادة. ونقل دبلوماسيون عن غرينبلات قوله إن ما يدفعه الفلسطينيون لأسر النشطاء (الشهداء والأسرى) يوفر حوافز للقيام بمزيد من أعمال الإرهاب». وأضافوا أن غرينبلات دعا أعضاء مجلس الأمن الآخرين إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة

في حثها السلطة الفلسطينية على وقف دفع هذه الأموال. ويقول الفلسطينيون إن القرار الإسرائيلي سيؤثر على الالتزامات المالية للسلطة، وسيرفع العجز في موازنة السلطة من 450 مليون دولار إلى 600 مليون دولار. ويُفترض أن تندد السلطة بسلسلة إجراءات لمواجهة العجز المحتمل تتعلق بصرف جزء من الرواتب وإطلاق خطة تقشفية. وإضافة إلى الخطوات المالية، طلبت السلطة من الجامعة العربية تفعيل شبكة الأمان المالية المقدرة بـ100 مليون دولار، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، والعمل مع فرنسا على تعديل أو إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي. إضافة إلى اللجوء إلى المحاكم الدولية لمحاسبة إسرائيل على سرقة أموال الضرائب.

والنقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية في عمان، كما التقى وزير المالية الفلسطيني مع شكري بشاره محافظ البنك المركزي الأردني، بصفته مشرفاً على 7 بنوك عاملة في الأراضي الفلسطينية. وقال بشاره إنه حتى نهاية العام الماضي بلغ إجمالي القروض والتسهيلات المصرفية للحكومة الفلسطينية نحو 1,3 مليار دولار، تشكل

الإفلاق. وتفكر السلطة في مقاضاة إسرائيل بسبب الخطوة التي وصفها بقرصنة أموالها. وقال جيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط، لأعضاء مجلس الأمن «إنه من غير الملائم تماماً التركيز على إسرائيل تماماً سبب الأزمة، وأن السلطة الفلسطينية هي التي اختارت اختلال الأزمة الحالية». وكانت السلطة الفلسطينية قد ردت هذا الشهر جميع أموال المقاصة إلى إسرائيل، والتي تقدر بنحو 800 مليون شيكل، بعد خصم إسرائيل 42 مليون شيكل مقابل الأموال التي تدفع لعائلات الشهداء والأسرى. ورفضت السلطة القرار ودفعت هذا الشهر أموالاً لعائلات الشهداء والأسرى، مؤكدة أنها لن تتخلى عنهم نهائياً. وتشكل أموال المقاصة الدخل الأكبر للسلطة الفلسطينية (أكثر من النصف)، مما تسبب توقفها في خلق أزمة مالية حادة. ونقل دبلوماسيون عن غرينبلات قوله إن ما يدفعه الفلسطينيون لأسر النشطاء (الشهداء والأسرى) يوفر حوافز للقيام بمزيد من أعمال الإرهاب». وأضافوا أن غرينبلات دعا أعضاء مجلس الأمن الآخرين إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة

في حثها السلطة الفلسطينية على وقف دفع هذه الأموال. ويقول الفلسطينيون إن القرار الإسرائيلي سيؤثر على الالتزامات المالية للسلطة، وسيرفع العجز في موازنة السلطة من 450 مليون دولار إلى 600 مليون دولار. ويُفترض أن تندد السلطة بسلسلة إجراءات لمواجهة العجز المحتمل تتعلق بصرف جزء من الرواتب وإطلاق خطة تقشفية. وإضافة إلى الخطوات المالية، طلبت السلطة من الجامعة العربية تفعيل شبكة الأمان المالية المقدرة بـ100 مليون دولار، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، والعمل مع فرنسا على تعديل أو إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي. إضافة إلى اللجوء إلى المحاكم الدولية لمحاسبة إسرائيل على سرقة أموال الضرائب.

والنقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية في عمان، كما التقى وزير المالية الفلسطيني مع شكري بشاره محافظ البنك المركزي الأردني، بصفته مشرفاً على 7 بنوك عاملة في الأراضي الفلسطينية. وقال بشاره إنه حتى نهاية العام الماضي بلغ إجمالي القروض والتسهيلات المصرفية للحكومة الفلسطينية نحو 1,3 مليار دولار، تشكل

السلطة الفلسطينية تتجه إلى الاقتراض من البنوك... ولا رواتب حتى الآن

رام الله، «الشرق الأوسط»
اتهمت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية باختلاق أزمة مالية، فيما هددت حركة «فتح». الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية باحتمال خروج الأمور عن السيطرة، قائلة إن على واشنطن وتل أبيب تحلّ تبعات ما سيجري بعد قراراتها المالية التي خلقت وضعاً إنسانياً صعباً في الأراضي الفلسطينية. وقالت الإدارة الأميركية إن الفلسطينيين خلقوا أزمة برفضهم أول مبالغ شهرية يتم تحويلها من الضرائب من إسرائيل في 2019، وذلك في جلسة لمجلس الأمن الدولي عُقدت لبحث هذه القضية بناءً على طلب الكويت وإندونيسيا. وحتى أمس لم تدفع السلطة رواتب موظفيها عن الشهر الفائت ولم تعلن موعداً محدداً لذلك. ويتوقع أن تدفع السلطة جزءاً من الراتب لعدة شهور لحين تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل بعد الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في العاشر من الشهر المقبل. ويحتاج تشكيل الحكومة التي أسماها طويلاً بعد ذلك كما بدأت وزارة المالية الفلسطينية تطبيق خطة تعتمد على الاقتراض من البنوك وزيادة الإيرادات المحلية وترشيح

في حثها السلطة الفلسطينية على وقف دفع هذه الأموال. ويقول الفلسطينيون إن القرار الإسرائيلي سيؤثر على الالتزامات المالية للسلطة، وسيرفع العجز في موازنة السلطة من 450 مليون دولار إلى 600 مليون دولار. ويُفترض أن تندد السلطة بسلسلة إجراءات لمواجهة العجز المحتمل تتعلق بصرف جزء من الرواتب وإطلاق خطة تقشفية. وإضافة إلى الخطوات المالية، طلبت السلطة من الجامعة العربية تفعيل شبكة الأمان المالية المقدرة بـ100 مليون دولار، ومقاطعة البضائع الإسرائيلية، والعمل مع فرنسا على تعديل أو إلغاء اتفاق باريس الاقتصادي. إضافة إلى اللجوء إلى المحاكم الدولية لمحاسبة إسرائيل على سرقة أموال الضرائب.

والنقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية في عمان، كما التقى وزير المالية الفلسطيني مع شكري بشاره محافظ البنك المركزي الأردني، بصفته مشرفاً على 7 بنوك عاملة في الأراضي الفلسطينية. وقال بشاره إنه حتى نهاية العام الماضي بلغ إجمالي القروض والتسهيلات المصرفية للحكومة الفلسطينية نحو 1,3 مليار دولار، تشكل

غرينبلات: إعلان خطة السلام للشرق الأوسط تنتظر الانتخابات الإسرائيلية

نيويورك، علي بردى
كشّف الممثل الأميركي الخاص للمفاوضات الدولية المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، جايسون غرينبلات، في جلسة مغلقة مع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب لن تزال تواصل جهودها الدبلوماسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، متوقفاً إعلان خطة السلام الأميركية التي طال انتظارها فور انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في أبريل (نيسان) المقبل.

وأكد غرينبلات أنّ خطة السلام الأميركية المستقبلية لشرق الأوسط ستكون «مفضلة للغاية»، وذلك خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي يوم الجمعة، لم يكشف خلاله أي تفاصيل، بحسب ما أفاد دبلوماسيون.

وعلى أثر الاجتماع المغلق الذي عقد في مقر الأمم المتحدة، أكد المندوب الكويتي لدى المنظمة الدولية منصور العنبي أنّ غرينبلات «لم يُعط تفاصيل»، مضيفاً في المقابل أنه «كان هناك نقاش من جانبنا حول الخطة». وأكد غرينبلات أنّ خطة السلام لن يتم إعلانها إلا بعد الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في 9 أبريل وبعد تأليف حكومة جديدة، وهي عملية قد تستغرق شهوراً عدة. وشدد غرينبلات الذي يعمل على الخطة مع كل من جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي، وديفيد فريدمان السفير الأميركي لدى إسرائيل، على أنّ هذه الخطة ستكون مفضلة في تبديدها السياسي والاقتصادي. وقال:

«نعرف تطورات الفلسطينيين والإسرائيليين، ونحن نعمل في هذا الإطار». ونقل أحد الدبلوماسيين عن غرينبلات قوله أيضاً إنه «عندما تصبح رؤيتنا علنية لن نرغب في تنفيذها منفردين، وسيكون هناك دور للأمم المتحدة واللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)».

وأبدت دول مثل الكويت وإندونيسيا وحتى الصين أسفها لعدم وجود مزيد من العناصر لتدعيم النقاش. ولوحظ أنّ غالبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بمن فيهم الأوروبيون لم يحضروا على مستوى المندوبين الدائمين، بل على مستويات متدنية دبلوماسياً. وقال دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط»، إن «جل ما

قاله غرينبلات أن الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية في شأن خطة السلام متواصلة»، وهي «خطة مهمة وتفصيلية ربما لن يرضى عنها الطرفان، ولكنها تقدم خطة واضحة لسلام قابل للتحقيق، وفيه كثير من المنافع للجانبين، لا سيما للجانب الفلسطيني، فضلاً عن أنه مفيد للمنطقة بأسرها». بحسب غرينبلات الذي «لم يفصح عن أي تفاصيل حول مساعدات هذه الخطة، بما في ذلك عندما سأل بعض الدبلوماسيين عما إذا كانت الخطة مبنية على مبدأ حل الدولتين». ورأى دبلوماسي آخر أن «الأهم فيما قاله غرينبلات هو مباشرة بعد الانتخابات الإسرائيلية»، بالإضافة إلى طلبه الدعم من دول مجلس الأمن لهذه الخطة الأميركية.

RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST

TOURBILLON G-SENSOR RM 36-01
SEBASTIEN LOEB

RICHARD MILLE BOUTIQUES
DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

النائب البعريني: نغول على زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني إلى السعودية

بيروت، الشرق الأوسط»
أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب وليد البعريني أهمية الدعم العربي للبنان وإتمام الإخوة العرب بالمناطق النائية ومنها عكار، مضيفاً: «إننا نغول على زيارة الوفد الاقتصادي اللبناني إلى المملكة العربية السعودية التي ستليها زيارة رئيس الحكومة إلى المملكة وما سيخلفها من توقيع اتفاقيات تعاون ودعم للبنان، حيث ستعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي».

وشدد البعريني على أن «الوضع العام في البلد لم يعد يحتمل أي سجلات لا مناقشات سياسية، فنحن لا نعيش في رفاة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، إنما على العكس، نحن في قلب الأزمة، ونحتاج إلى تضافر جهود جميع القوى السياسية لإنقاذ البلد».

نديم الجميل يطالب بمظلة دولية لحماية لبنان

بيروت، الشرق الأوسط»
قانون جديد للانتخابات وعملية انتخابات رئاسة الجمهورية إلى تشكيل الحكومة تحت ضغط السلاح غير الشرعي إلى رفض بنود السيادة وشرعية الدولة في العيان الوزاري».

وأعتبر الجميل في حديثه إذاعي أن «حزب الله دخل في لعبة محاربة الفساد لتغطية الفساد الذي يحيط به، وما زالت هناك مافيات، نسال عن يقف وراءها، من مافيات البترول والفيول والضمان والفلتان في المرفأ والمطار».

وأكد: «إننا لن نقبل بمقولة (خولا الأمن واعطونا السياسة)، كما رفضها بشير الجميل ومن بعده رفيق الحريري، هما حاولا استرجاع القرار لكنهما دفعا ثمن الحرية والسيادة».

الطيش تدعو إلى مكافحة المعابر غير الشرعية

بيروت، الشرق الأوسط»
حتى لو كان الفاسدون داخل (تيار المستقبل) ورئيس الحكومة سعد الحريري مُصنً على المحاسبة وتسمية الأمور باسمائها».

وأكدت الطيش رفضها «حصول مساومة سياسية على حساب النازحين السوريين وتزيد ضمانات دولية تعيدهم بأمان إلى بلادهم»، سائلة: «ماذا لم يزل السفير السوري لمة واحدة النازحين ويطمئن على وضعهم في لبنان؟».

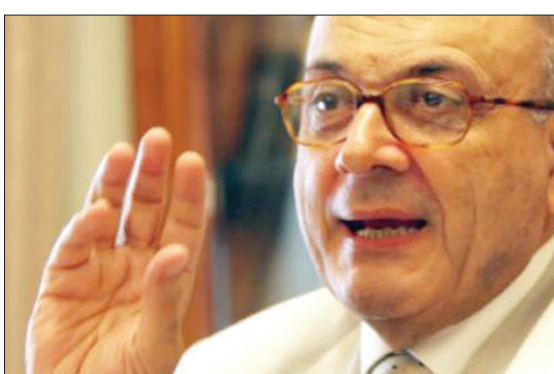
وأشارت إلى أن «إبطال نيابة ديمنا جمالي طعن للرئيس الحريري ونحن أمام مستحق طرابلسي للمرأة ندعو الناخبين إلى الاقتراع بكثافة لصالح جمالي».

أمينه العام قال لـ التقرير الأوسط إن عمله لم يتوقف في السنوات الماضية دمشق تسعى لتعزيز نفوذها في بيروت من خلال نشاط «المجلس الأعلى اللبناني - السوري»

إحياء مفاوضات بالسفارتين، وبالتحديد لجهة متابعة تطبيق الاتفاقيات الموقعة بين البلدين. ويعتبر الوزير السابق إبراهيم نجار أن «السجل حول جدوى المجلس الأعلى قديم جديد إلا أن ما يمكن تأكيده هو أن إعادة أحيائه راهنا، تتزامن مع اتساع حقل التحرك السوري في لبنان»، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» مصادره أن «هذا المجلس الذي انشئ في مرحلة الاحتلال والصياغة السورية يُعتبر باطلاً وهو أصبح لزوم ما لا يلزم خاصة بعد إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين»، داعية في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى «إبقاء العلاقات السياسية اللبنانية، إن كان دورها في سوريا وحدودها الدنيا، إذ لا يمكن إحياء هذا المجلس أو استعادة العلاقات الطبيعية مع دمشق، قبل استعادتها مقعدها في جامعة الدول العربية».

وتسرى مصادر الحزب «التقدمي الاشتراكي» أن «النظام السوري يحاول بوضوح التغلغل مجدداً في الساحة السياسية اللبنانية، إن كان عبر اللعب على الوتر الطائفي حتى من داخل الطوائف أو من خلال ملف النازحين عبر محاولة فرض شروطه واستدعاء وزراء لبنانيين إلى دمشق، وصولاً إلى الزامية وناذفة المفعول في إطار النظم الدستورية في كل من البلدين».

لكن إقامته علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا في العام 2008 واتخاذ قرار بفتح سفارتين في الدولتين الجارتين، طرحاً أكثر من علامة استفهام حول جدوى استمرار المجلس الأعلى، إلا أنه اتخذ قرار واضح في حينه بوجوب استكمال عمله، وقال نصري خوري إن المهام المنوطة بالمجلس تختلف



نصري خوري

ويتألف هذا المجلس من رئيسي جمهورية الدولتين، ومن رئيس مجلس الشعب السوري ورئيس مجلس النواب اللبناني، بالإضافة إلى رئيسي مجلس الوزراء ونائبهما في البلدين. وبحسب المهام الرسمية المنوطة به، يضع هذا المجلس السياسة العامة للتنسيق والتعاون بين الدولتين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ويشرف على تنفيذها. وتعتبر قراراته

العامه لم يتوقف في السنوات القليلة الماضية وإن لم يكن بارزاً في الإعلام سابقاً، لافتاً إلى أنه كانت تتم متابعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين ضمن الحدود التي كانت تسمح بها الظروف حينها.

ويشير خوري إلى أن الأمانة العامة ساهمت في العامين 2013 و2014 بوضع «خطة مشتركة لإعادة النازحين، لكن الأمور تعثرت بعدما كنا توصلنا إلى صيغة معيئة نتيجة تراجع الجانب اللبناني»، موضحاً أن المحاولات مستمرة لإيجاد قواسم مشتركة ووضع خطة جديدة لإعادة النازحين، خاصة بعدما تم تعيين وزير جديد لشؤونهم.

وانتقد المجلس الأعلى اللبناني - السوري عن «معاودة الإخوة والتنسيق» بين لبنان وسوريا والتي تم توقيعها في العام 1991 وشكلت «منعطفاً كبيراً» في تاريخ العلاقات بين البلدين بعدما كان لبنان يخضع لـ «الوصاية السورية».

قام بزيارة لأحد مخيماتهم في منطقة عكار

مفوض الأمم المتحدة سيطلب دعماً للنازحين وللحكومة اللبنانية



غراندني خلال زيارته عائلة سورية نازحة في خيمتها في عكار (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط»

أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندني، أمس، أنه سيجد الطيب إلى الجهات المانحة في مؤتمر بروكسل الأسبوع المقبل «بدعم كل من اللاجئين، والمجتمعات المحلية التي تؤويهم، بالإضافة إلى اللبنانية»، التي ما زالت تستضيف اللاجئين للسنة الثامنة على التوالي.

ويشارك لبنان في المؤتمر بوفد وزاري مصغر برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري ورفيق من المستشارين والتقنيين يتقدمهم وزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيومجيان الذي يشرف بموجب التفاهات والاتفاقيات السابقة على تنفيذ ما تقر بشأن النازحين.

وزار غراندني بلدة المحمرة في محافظة عكار في شمال لبنان، حيث تفقد أحد مخيمات النزوح السوري، والتقى عدداً من العائلات واطلع على أوضاعهم. كما التقى غراندني في خيمة الطفل عبد الحكي، الذي أمضى سنوات عمره الثماني نازحاً مع عائلته في لبنان، أي منذ بدء الأزمة السورية.

وأثر الجولة في أرجاء المخيم للعودة».

بيروت، الشرق الأوسط»

اعتبر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى أن «ما يحصل اليوم من البعض بتصويب السهام بشكل أو باخر على الرئيس فؤاد السنيورة هو اقتراء وحكم مسبق وظلم»، داعياً: «لنترك القضاء النزيه والمختص يقوم بمهامه وعدم التدخل به».

وطالب المجلس بأن «تعالج مسألة مكافحة الفساد ضمن الأطر القانونية ومحاسبة الفاسدين على أسس واضحة المعالم من خلال المستندات والوثائق الرسمية على ألا تكون كيدية أو سياسية أو انتقائية»، جازماً بأن «القضاء النزيه هو من يتخذ القرارات في هذا الإطار ولا

بيروت، الشرق الأوسط»

يحق لأي أحد التلميح أو اتهام أي شخص من دون أي مسوغ قانوني».

وقد عقد المجلس جلسته الدورية في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وكان بحث في الشؤون الإسلامية والوطنية، وأصدر بياناً تلاه عضو المجلس عبد الله ميقاتي أكد فيه «إن على الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط»

البنانية التي حازت ثقة المجلس النيابي، الإسراع في تحقيق وإنجاز ما جاء في بيانها الوزاري لتنفيذ المشروعات التنموية لجميع الحقبات أي قبل العام 1992، حيث تولى الرئيس الشهيد رفيق الحريري رئاسة الحكومة كي لا يتعثر أي فريق سياسي بأنه مستهدف».

مشيراً إلى «أن هناك عدة أنواع للفساد منها ومستقبل الوطن في التنمية والاستقرار».

ودعا المجلس الشرعي إلى «أن تكون محاربة الفساد شاملة للإصلاحية والاقتصادية من سنوات سبب الخلاف السياسي، وكل ذلك كان يعطل دورة العمل في الدولة تارة لأسباب سياسية وتارة أخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية ومعيشية وحياتية».

ساترفيلد نقل حرص واشنطن على عدم إلحاق الأذى بلبنان نتيجة العقوبات على «حزب الله»

التهديد ومكافحة الفساد وكان أثر عدم الدخول في سجلات سياسية وإعلامية تتعلق بهذا الموضوع، لكن كتلة «المستقبل» الحكومية السابق فؤاد السنيورة؟ في الإجابة عن السؤال تقول مصادرها إن محطة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار الوطني» كانت دخلت على خط توجيه الاتهامات في مقدمة نشرتها

التهديد ومكافحة الفساد وكان أثر عدم الدخول في سجلات سياسية وإعلامية تتعلق بهذا الموضوع، لكن كتلة «المستقبل» الحكومية السابق فؤاد السنيورة؟ في الإجابة عن السؤال تقول مصادرها إن محطة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار الوطني» كانت دخلت على خط توجيه الاتهامات في مقدمة نشرتها



الرئيس سعد الحريري مستقبلاً ساترفيلد (أ.ب)

التهديد ومكافحة الفساد وكان أثر عدم الدخول في سجلات سياسية وإعلامية تتعلق بهذا الموضوع، لكن كتلة «المستقبل» الحكومية السابق فؤاد السنيورة؟ في الإجابة عن السؤال تقول مصادرها إن محطة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار الوطني» كانت دخلت على خط توجيه الاتهامات في مقدمة نشرتها

التهديد ومكافحة الفساد وكان أثر عدم الدخول في سجلات سياسية وإعلامية تتعلق بهذا الموضوع، لكن كتلة «المستقبل» الحكومية السابق فؤاد السنيورة؟ في الإجابة عن السؤال تقول مصادرها إن محطة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار الوطني» كانت دخلت على خط توجيه الاتهامات في مقدمة نشرتها

التهديد ومكافحة الفساد وكان أثر عدم الدخول في سجلات سياسية وإعلامية تتعلق بهذا الموضوع، لكن كتلة «المستقبل» الحكومية السابق فؤاد السنيورة؟ في الإجابة عن السؤال تقول مصادرها إن محطة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار الوطني» كانت دخلت على خط توجيه الاتهامات في مقدمة نشرتها

بيروت، محمد شقير

لم تفاجأ القيادات اللبنانية التي التقت مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى بديفيد ساترفيلد خلال زيارته لبيروت مؤخراً لزيارة الوزير مايك بومبيو للبنان في النصف الثاني من الأسبوع المقبل، بالمواقف التي أعلنها الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، التي اعترف فيها بأن القيادة الأميركية تحاصر الحزب، داعياً المحاربيين والأنصار إلى «الجهاد بالمال».

وتكشفت مصادر مقربة من هذه القيادات لـ «الشرق الأوسط» أن ساترفيلد أكد لهم أن العقوبات الأميركية المفروضة على إيران ومن خلالها على «حزب الله» حققت نتائج كبيرة لم تكن الإدارة الأميركية تتوقعها بهذه السرعة. وقالت المصادر إن ساترفيلد تحدث بصراحة عن حرص واشنطن على عدم إلحاق الأذى بلبنان من جراء هذه العقوبات وتحديدته عن أضرارها ليكون في وسعه الضحي في التحضير لكل

دول عربية توقف التطبيع وأميركا ترجئ الانسحاب من سوريا ودول أوروبية تفرض عقوبات

خيبة في دمشق جراء 8 تطورات... وواشنطن تتسلح بـ«الصبر الاستراتيجي»

لندن: إبراهيم حميدي

دبلوماسيين في سفارتها في دمشق، بقي الأردن مستمرا في مسيرته الثنائية.

بعد نكسة في المزاج الذي كان سائدا نهاية العام جراء تطورات سياسية وعسكرية واقتصادية عدة حصلت أو لم تحصل في الربع الأول من العام الجاري، ما ساهم في تفسير قيام الرئيس السوري بشار الأسد بزيارة إلى طهران الأسبوع الماضي ليبحث سبل التعاطي مع هذه التطورات مقابل تركيز دول عربية وواشنطن على «الصبر الاستراتيجي» للحصول على تنازلات من موسكو، بحسب أجواء نقلها دبلوماسيون زاروا العاصمة السورية.

شهدت زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى دمشق وفتح الإمارات والبحرين سفارتيهما وتبادل زيارات مع عمان وقيام مدير مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك بزيارة القاهرة وحديث عن الانفتاح سياسي عربي وأوروبي وإعادة الحكومة السورية إلى الجامعة العربية ومساهمة عربية في إعمار سوريا و«دور عربي ضد إيران وتركيا»، إضافة إلى قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في 14 ديسمبر

أحدثت تغيرا في موقف الرئيس ترمب في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، صدمة بين حلفائه واصدقائه. وإن ساهمت في استحصال دول

التي دفعت دمشق إلى «مزيد من الثقة» بالتعاطي مع ملف التطبيع العربي أو التخافض مع الأكراد. لكن القرار الحالي لترمب هو إبقاء 400 جندي شرق سوريا والإبقاء على قاعدة التنف وتضخدا وواشنطن على عواصم أوروبية لإرسال «قوات حفظ سلام» إلى شرق سوريا. بحسب معلومات، فإن مسؤولا أميركيا أبلغ محاوريه قبل أيام، أن واشنطن لن تسمح لـ«قوات سوريا الديمقراطية» بالتفاوض حاليا، بل إن التفاوض سيكون من موقع القوة للوصول إلى «وضع خاص» للمنطقة الخاضعة لسيطرة الحلفاء.

كما تتفاوض واشنطن مع

أنقرة لإقامة «منطقة أمنية» شرق الفرات في محاذاة حدود تركيا وسوريا. وتبحث في نشر «قوات حفظ سلام» فيها مع بقاء الحظر الجوي. وعقد رئيسا الأركان الأميركي والروسي اجتماعا في فيينا قبل أيام لتجديد العمل بمذكرة «منع الصدام» والتمسك بنسخ التماس الذي هو نهر الفرات: شرقه للحلفاء وواشنطن، إضافة إلى قاعدة التنف ومنبج، غربه لحلفاء موسكو.

3 - معركة إدلب: ضغطت دمشق مرات عدة لجر موسكو إلى هجوم في إدلب، كما حصل في مناسبات سابقة عندما فرضت الحكومة السورية أجندتها على روسيا أو قامت وزارة الدفاع الروسية العملية في سوريا على حساب وزارة الخارجية، لكن

موسكو وانقرة نجحتا في تمديد العمل في اتفاق سوتشي لخفض

التصعيد في إدلب. ونجحت تركيا في فرض مبدأ تسيير دوريات متوازنة وليس مشتركة في محاذاة «المنطقة العازلة» في «مكثت الشمال» السوري.

لا يعني هذا إمكانية عدم حصول «عملية محدودة» ضد المنظرين في إدلب والعمل على فتح الطريقين الرئيسيين بين حماة وحلب وبين اللاذقية وحلب. لكن روسيا تعطي أولوية حاليا لاطار الاستراتيجي لعلاقتها مع تركيا. ولم تكن صدفة إعلان

أنقرة بدء تشغيل منظومة «إس - 400» الروسية في أكتوبر (تشرين الأول) مع بدء تسيير دوريات متوازنة. ونقل عن مسؤول روسي قوله: «ما بين روسيا وتركيا أكبر بكثير من إدلب».

4 - اتفاق أضنة: في الأشهر الماضية، وضع الرئيس فالديمر بوتين بمهارة «اتفاق أضنة» على طاولة التفاوض مع الرئيس رجب

دورية للجيش التركي في ريف ادلب شمال سوريا (أخبار تركيا)



دورية للجيش التركي في ريف ادلب شمال سوريا (أخبار تركيا)

في الخطاب السياسي العربي لموضوع «الانتقال السياسي» كما حصل في البيان الختامي للغة العربية- الأوروبية في شرم الشيخ في 25 الشهر الماضي. وقال معارض سوري: «باتت دول عربية تعتقد أن الانتقال السياسي هو المدخل لإخراج إيران من سوريا».

6 - العقوبات والإعمار: عادت موجة العقوبات الأوروبية والأميركية التي شملت فرض

شخصيات ومؤسسات مقربة من دمشق ومنخرطة بالإعمار في 21 ديسمبر (كانون الأول) وضم

سبعة وزراء سوريين إلى «القائمة السوداء»، إضافة إلى إقرار الكونغرس قانونا يربط الإعمار بالحل السياسي بالتزامن مع ترك

ملف السلاح الكيميائي مفتوحا. بحسب المعلومات، فإن مؤتمر الدول المانحة في بروكسل بين على الموقف نفسه يربط المساهمة بالإعمار بـ«حل سياسي ذي

صدقية». وقال دبلوماسي عربي: «الدول الغربية تعتقد أن ملفات العقوبات والشرعية والإعمار هي الأوراق التي تملكها أميركا والدول الأوروبية للتفاوض مع

روسيا حول سوريا، ولن تتخلى عن هذه الأوراق مسبقا». الالفت، أن مسؤولا روسيا رفع المستوى

بشراكة في مؤتمر بروكسل الذي كان وزير الخارجية السوري وليد المعلم بعث برسالة إلى غوتيريش للمطالبة بعدم رعايته أو دعوة الحكومة إليه.

7 - الأزمة الاقتصادية: التحديث الرئيسي في دمشق ومناطق سيطرة الحكومة وتشكل 60 في المائة من مساحة سوريا، يدور حول الأزمة الاقتصادية وانقطاع الكهرباء والغاز وقسم

من خدمات المواد الاستهلاكية. ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن الأزمة تعود إلى: «الآثار

الارتدادية للعقوبات الغربية على إيران من جهة ورغبة طهران بالتصعيد على دمشق لإظهار أولوية هذه العلاقة، إضافة إلى العقوبات المفروضة على

الممثلة للمجتمع المدني. لكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رفض الموافقة على هذه القائمة في 18 ديسمبر (كانون الأول). كان هذا بين الأسباب، التي دفعت لافروف إلى التعاطي بمرونة مع مطالب المبعوث الدولي الجديد غير بيدرسون. طلبت موسكو

الاتفاق الذي يعود إلى يوليو (تموز) 1998. كما أن

بفتح نافذة في التطبيع بين أنقرة ودمشق، لكن يبدو أنه وضع على الرف حاليا. وربما يعود الحديث عنه لاحقا بعد الانتخابات المحلية التركية في نهاية الشهر الجاري، التي تشغل المسؤولين الأتراك.

5 - اللجنة الدستورية: في الأيام الأخيرة للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، بدأ أن «الضامنين» الثلاثة (روسيا وتركيا وإيران) في حالة هجوم لفرض أسماء القائمة الثالثة

لن أعداء النازحين واللاجئين صارت تزداد بكثرة... نحاول أن نغطي احتياجات الناس بأكبر قدر ممكن لكن نريد مساعدات لأننا لئلا نلحقنا لا نقدر أن نقوم بها الواجب وهذا عبء علينا».

وأضاف أنه لدى وصول أطفال صغار بمفردهم يقوم المسؤولون بتسليمهم لمنظمات إغاثة أو يحاولون العثور على عائلاتهم في المخيم في الوقت الراهن.

وأشار إلى أن كل الخيام حتى الكبيرة منها امتلأت مما أجبر البعض على النوم في العراء. وقالت لجنة الإنقاذ الدولية إن 100 شخص على الأقل توفوا، أغلبهم من الأطفال وهم في طريقهم للمخيم أو بعد فترة

وجيزة من الوصول إليه وحذرت من أن المخيم وصل لنقطة الانهيار.

ويشير الراء القوي لدى اتباع «داعش» للتخفيف إلى أن خطره سيبستمر حتى بعد السيطرة على الباغوز. ومن المتوقع أيضا على نطاق واسع أن يظل المتشددون يمثلون تهديدا يسيطرته على مناطق نائية وشن هجمات على غرار حرب العصابات.

دمشق». وقال أحدهم: «استعادة الحكومة السيطرة على الجنوب والقوطة ساهم بالأزمة بسبب توقف التمويل الذي كان يأتي إلى مناطق المعارضة ويعبر إلى معارض سوري: «باتت دول عربية تعتقد أن الانتقال السياسي هو المدخل لإخراج إيران من سوريا».

عادت موجة العقوبات الأوروبية والأميركية التي شملت فرض شخصيات ومؤسسات مقربة من دمشق ومنخرطة بالإعمار في 21 ديسمبر (كانون الأول) وضم

سبعة وزراء سوريين إلى «القائمة السوداء»، إضافة إلى إقرار الكونغرس قانونا يربط الإعمار بالحل السياسي بالتزامن مع ترك

ملف السلاح الكيميائي مفتوحا. بحسب المعلومات، فإن مؤتمر الدول المانحة في بروكسل بين على الموقف نفسه يربط المساهمة بالإعمار بـ«حل سياسي ذي

صدقية». وقال دبلوماسي عربي: «الدول الغربية تعتقد أن ملفات العقوبات والشرعية والإعمار هي الأوراق التي تملكها أميركا والدول الأوروبية للتفاوض مع

روسيا حول سوريا، ولن تتخلى عن هذه الأوراق مسبقا». الالفت، أن مسؤولا روسيا رفع المستوى

بشراكة في مؤتمر بروكسل الذي كان وزير الخارجية السوري وليد المعلم بعث برسالة إلى غوتيريش للمطالبة بعدم رعايته أو دعوة الحكومة إليه.

7 - الأزمة الاقتصادية: التحديث الرئيسي في دمشق ومناطق سيطرة الحكومة وتشكل 60 في المائة من مساحة سوريا، يدور حول الأزمة الاقتصادية وانقطاع الكهرباء والغاز وقسم

من خدمات المواد الاستهلاكية. ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن الأزمة تعود إلى: «الآثار

الارتدادية للعقوبات الغربية على إيران من جهة ورغبة طهران بالتصعيد على دمشق لإظهار أولوية هذه العلاقة، إضافة إلى العقوبات المفروضة على

الممثلة للمجتمع المدني. لكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رفض الموافقة على هذه القائمة في 18 ديسمبر (كانون الأول). كان هذا بين الأسباب، التي دفعت لافروف إلى التعاطي بمرونة مع مطالب المبعوث الدولي الجديد غير بيدرسون. طلبت موسكو

الاتفاق الذي يعود إلى يوليو (تموز) 1998. كما أن بفتح نافذة في التطبيع بين أنقرة ودمشق، لكن يبدو أنه وضع على الرف حاليا. وربما يعود الحديث عنه لاحقا بعد الانتخابات المحلية التركية في نهاية الشهر الجاري، التي تشغل المسؤولين الأتراك.

5 - اللجنة الدستورية: في الأيام الأخيرة للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، بدأ أن «الضامنين» الثلاثة (روسيا وتركيا وإيران) في حالة هجوم لفرض أسماء القائمة الثالثة

لن أعداء النازحين واللاجئين صارت تزداد بكثرة... نحاول أن نغطي احتياجات الناس بأكبر قدر ممكن لكن نريد مساعدات لأننا لئلا نلحقنا لا نقدر أن نقوم بها الواجب وهذا عبء علينا».

وأضاف أنه لدى وصول أطفال صغار بمفردهم يقوم المسؤولون بتسليمهم لمنظمات إغاثة أو يحاولون العثور على عائلاتهم في المخيم في الوقت الراهن.

وأشار إلى أن كل الخيام حتى الكبيرة منها امتلأت مما أجبر البعض على النوم في العراء. وقالت لجنة الإنقاذ الدولية إن 100 شخص على الأقل توفوا، أغلبهم من الأطفال وهم في طريقهم للمخيم أو بعد فترة

وجيزة من الوصول إليه وحذرت من أن المخيم وصل لنقطة الانهيار.

ويشير الراء القوي لدى اتباع «داعش» للتخفيف إلى أن خطره سيبستمر حتى بعد السيطرة على الباغوز. ومن المتوقع أيضا على نطاق واسع أن يظل المتشددون يمثلون تهديدا يسيطرته على مناطق نائية وشن هجمات على غرار حرب العصابات.

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

تركيا تحذر أوروبا من تعرض قواتها

لـ«هجمات كردية» في «المنطقة الأمنية»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تخطياً إرهابياً، وتلوح بين وقت وآخر باستخدامها بعملي عسكري في منبج وشرق الفرات، بينما تصر واشنطن على ضمان حماية الدور الأكبر في الحملة على تنظيم «داعش» الإرهابي في شمال سوريا، وترفض اعتبارها تنظيم إرهابياً. وقال أكار: «قواتنا قادرة على تولى هذه المنطقة لحمايتها من التهديدات الأمنية من وحدات حماية الشعب التركية الدواعش العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وأكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية والحليفة لواشنطن في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن تركيا ترى أنه من الضروري إنشاء منطقة أمنية في شمال سوريا، معهما من 30 إلى 40 كيلومتراً بمحاذاة الشريط الحدودي الذي يبلغ 440 كيلومتراً من شرق الفرات حتى الحدود العراقية.

وأوضح أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

أجنيبات «داعش» يحاولون فرض أفكارهن على النازحات

مخيم العول (شرق سوريا)

لندن، «الشرق الأوسط»

شاهد صحفيون من «رويترز» زاروا مخيماً للنازحين في شمال شرقي سوريا أجنيبات من اتباع تنظيم داعش وهن يحاولن الاعتداء على أكرابيات في محاولة لفرض آرائهن المتطرفة عليهن رغم مواجهة التنظيم هزيمة وشيكة على الأرض.

وقالت سورية في مخيم العول الذي نقل إليه نساء وأطفال من آخر جيب لـ«داعش» في شرق سوريا: «يصرخ علينا... حاولن ضربتنا».

والباغوز أضر منطقة ماهولة بالسكان يسيطر عليها التنظيم المتشدد بعد أن أدت هجمات في السنوات الماضية إلى تقليص أراضي «داعش» التي أعلنها التنظيم في سوريا والعراق. لكن الهزيمة الوشيكة للتنظيم أدت إلى مواجهة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة مشكلة تتعلق بمصير الاتحاد المتزايد من الناس

الذين يخرجون من الجيب ومنهم كثيرون من اتباع «داعش».

وتم إرسال بعضهم إلى مخيم العول المحتفظ بالفعل بنازحين ولاجئين سوريين وعراقيين. ويقول مسؤولو المخيم إنه ليس لديهم ما يكفي من الخيام أو الطعام أو الدواء. ويجذب موظفو الإغاثة من انتشار الأمراض كما توفي عشرات الأطفال في الطريق إلى هناك.

وقالت الأمم المتحدة يوم الجمعة إن 62 ألف شخص على الأقل تدفقا على المخيم حتى الآن وهو ما يقو بكثير طاقته الاستيعابية. وأكثر من 90 في المائة من الوافدين الجدد من النساء والأطفال. وطوقت السلطات السورية الكردية التي تسيطر على المخيم الأجنيبات. وتجمعت النساء المنتقيات في ملابس سوداء يوم الجمعة خلف سياج أغلقت بوابته.

وقال مسؤول أممي في المخيم: «الأجنيبات يلقين الحجارة. ويسين السوريات أو العراقيات ومسؤولي المخيم. حتى الأطفال

الذين يخرجون من الجيب ومنهم كثيرون من اتباع «داعش».

وتم إرسال بعضهم إلى مخيم العول المحتفظ بالفعل بنازحين ولاجئين سوريين وعراقيين. ويقول مسؤولو المخيم إنه ليس لديهم ما يكفي من الخيام أو الطعام أو الدواء. ويجذب موظفو الإغاثة من انتشار الأمراض كما توفي عشرات الأطفال في الطريق إلى هناك.

وقالت الأمم المتحدة يوم الجمعة إن 62 ألف شخص على الأقل تدفقا على المخيم حتى الآن وهو ما يقو بكثير طاقته الاستيعابية. وأكثر من 90 في المائة من الوافدين الجدد من النساء والأطفال. وطوقت السلطات السورية الكردية التي تسيطر على المخيم الأجنيبات. وتجمعت النساء المنتقيات في ملابس سوداء يوم الجمعة خلف سياج أغلقت بوابته.

وقال مسؤول أممي في المخيم: «الأجنيبات يلقين الحجارة. ويسين السوريات أو العراقيات ومسؤولي المخيم. حتى الأطفال

الذين يخرجون من الجيب ومنهم كثيرون من اتباع «داعش».

وتم إرسال بعضهم إلى مخيم العول المحتفظ بالفعل بنازحين ولاجئين سوريين وعراقيين. ويقول مسؤولو المخيم إنه ليس لديهم ما يكفي من الخيام أو الطعام أو الدواء. ويجذب موظفو الإغاثة من انتشار الأمراض كما توفي عشرات الأطفال في الطريق إلى هناك.

وقالت الأمم المتحدة يوم الجمعة إن 62 ألف شخص على الأقل تدفقا على المخيم حتى الآن وهو ما يقو بكثير طاقته الاستيعابية. وأكثر من 90 في المائة من الوافدين الجدد من النساء والأطفال. وطوقت السلطات السورية الكردية التي تسيطر على المخيم الأجنيبات. وتجمعت النساء المنتقيات في ملابس سوداء يوم الجمعة خلف سياج أغلقت بوابته.

وقال مسؤول أممي في المخيم: «الأجنيبات يلقين الحجارة. ويسين السوريات أو العراقيات ومسؤولي المخيم. حتى الأطفال

انضموا للتنظيم أو عاشوا تحت حكمه.

وقالت امرأة من تركستان تبلغ من العمر 30 عاما: «واجهنا مشكلات مع بعض الناس». وأضافت أن عائلتها بأكملها جاءت معها إلى سوريا للفرار من القمع في بلادهم، وتابعت قائلة: «أردنا أن نعيش في ظل (داعش) وجاءت والدتها والوالدة وأخوتها في الوقت المناسب.

وقال شيخخي: «المهاجرات حطينهم لفسم بحالهم لنتفادي أي مشكلات يعطلوها مع النازحين واللاجئين أما مشكلات بين بعض فيه كثير مناشوات بيناتهن عم يسببوا إزعاجات لبعض».

ويشير الراء القوي لدى اتباع «داعش» للتخفيف إلى أن خطره سيبستمر حتى بعد السيطرة على الباغوز. ومن المتوقع أيضا على نطاق واسع أن يظل المتشددون يمثلون تهديدا يسيطرته على مناطق نائية وشن هجمات على غرار حرب العصابات.

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

انضموا للتنظيم أو عاشوا تحت حكمه.

وقالت امرأة من تركستان تبلغ من العمر 30 عاما: «واجهنا مشكلات مع بعض الناس». وأضافت أن عائلتها بأكملها جاءت معها إلى سوريا للفرار من القمع في بلادهم، وتابعت قائلة: «أردنا أن نعيش في ظل (داعش) وجاءت والدتها والوالدة وأخوتها في الوقت المناسب.

وقال شيخخي: «المهاجرات حطينهم لفسم بحالهم لنتفادي أي مشكلات يعطلوها مع النازحين واللاجئين أما مشكلات بين بعض فيه كثير مناشوات بيناتهن عم يسببوا إزعاجات لبعض».

ويشير الراء القوي لدى اتباع «داعش» للتخفيف إلى أن خطره سيبستمر حتى بعد السيطرة على الباغوز. ومن المتوقع أيضا على نطاق واسع أن يظل المتشددون يمثلون تهديدا يسيطرته على مناطق نائية وشن هجمات على غرار حرب العصابات.

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

انضموا للتنظيم أو عاشوا تحت حكمه.

وقالت امرأة من تركستان تبلغ من العمر 30 عاما: «واجهنا مشكلات مع بعض الناس». وأضافت أن عائلتها بأكملها جاءت معها إلى سوريا للفرار من القمع في بلادهم، وتابعت قائلة: «أردنا أن نعيش في ظل (داعش) وجاءت والدتها والوالدة وأخوتها في الوقت المناسب.

وقال شيخخي: «المهاجرات حطينهم لفسم بحالهم لنتفادي أي مشكلات يعطلوها مع النازحين واللاجئين أما مشكلات بين بعض فيه كثير مناشوات بيناتهن عم يسببوا إزعاجات لبعض».

ويشير الراء القوي لدى اتباع «داعش» للتخفيف إلى أن خطره سيبستمر حتى بعد السيطرة على الباغوز. ومن المتوقع أيضا على نطاق واسع أن يظل المتشددون يمثلون تهديدا يسيطرته على مناطق نائية وشن هجمات على غرار حرب العصابات.

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

وتسعى الولايات المتحدة إلى إقامة المنطقة الأمنية اعتماداً على قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» مع استثناء تركيا والوحدات الكردية من الوجود فيها، لكن تركيا تنسحب بالإشراف على هذه المنطقة والسيطرة عليها على أساس أنها تقع بالقرب من حدودها، كما تتخذ موقفاً متشدداً من الوحدات الكردية التي تعدها

وأضاف أن ذلك يعني إقامة منطقة آمنة بمساحة نحو 13 ألف كيلومتر مربع، وهي منطقة لا يمكن تأمينها بوضع مئات من الجنود، محذرا الولايات المتحدة وأوروبا من إمكانية تعرض قواتهما لهجمات حال نشرها هناك.

وأضاف أكار، في تصريحات نشرتها وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية، أنه في حال جاءت قوات أميركية وأوروبية للإشراف على المنطقة، هناك إمكانية لتعرض هؤلاء العسكريين لهجمات غير تقليدية من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التي سنتخذه موقفاً عدائياً تجاه هذه القوات بسبب إخراجها من المنطقة.

«داعش» يفاقم الشكوك حول دوافعها بالتزام الصمت حيالها

سلسلة تفجيرات دامية تهر أطراف الموصل ومخاوف من صراع سياسي

بغداد، حمزة مصطفي



قاذفة صواريخ في معرض المعدات الدفاعية والأمنية ببغداد أمس (أ.ف.ب)

بينما تعززت لجنة تقصي الحقائق البرلمانية الخاصة بمحاكمة نينوى تقديم تقريرها النهائي إلى القضاء، تزايدت في الأونة الأخيرة الهجمات المسلحة في أطراف مدينة الموصل وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين. فبعد نحو ثلاثة أيام من الكمين الذي قبل من تنظيم داعش نصبه لعناصر من «الحشد الشعبي» العشائري التركماني في منطقة مخمور جنوب الموصل وادى إلى مقتل 6 وجرح 31 آخرين، أدى انفجار سيارة مفخخة استهدفت مساء أول من أمس مطعمًا شعبيًا في حي المنفي بالجانب الأيسر من الموصل إلى مقتل وجرح 12 شخصًا من المدنيين.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني أن «الاعتداء الإرهابي الجبان الذي حصل مقابل أحد المطاعم في حي المنفي بالجانب الأيسر في مدينة الموصل كان بواسطة عجلة مركونة من نوع كيا»، مضيفًا أن «الانفجار أدى إلى مقتل رجل أمن وفتاة وإصابة 10 أشخاص آخرين من المدنيين».

كما أدى انفجار عبوة ناسفة صباح أمس إلى مقتل وجرح 4 أشخاص. وقال مصدر أمني إن «هصيلة انفجار العبوة الناسفة بناحية تلؤل الباج أدت إلى مقتل وجرح 4 مدنيين»، مبيّنًا أن «جهاز مكافحة التفجيرات تمكن من تفكيك عبوتين ناسفتين مزروعتين بالقرب من إحدى المدارس بناحية نفسها».

وتأتي هذه التفجيرات بعد 10 أيام من انفجار سيارة مفخخة في 28 من فبراير (شباط) الماضي كانت مركونة بجانب السياج الخارجي لمنطقة المجموعة الثقافية في المدينة أسفرت عن مقتل مدني وإصابة 24 شخصًا.

وفي وقت لايزال تنظيم داعش يلتزم الصمت حيال عمليات من هذا النوع فقد انتشر سوق الاتهامات

بين الأطراف السياسية في المحافظة سواء كانت الحكومة المحلية مقابل لجنة تقصي الحقائق، أو فصائل وجهات مسلحة ضالعة في عمليات من هذا النوع بهدف تصفية الحسابات وإثبات النفوذ. وفي هذا السياق يقول عضو البرلمان العراقي عن محافظة نينوى أحمد الجبوري لـ«الشرق الأوسط» إن «تزامن مثل هذه التفجيرات مع تقرير لجنة تقصي الحقائق التي طالبت بسحب يد المحافظ يضع كثيرًا من علامات الشك والسؤال حيال ما يجري في الموصل»، مبيّنًا أن «المسؤولية تقع على عاتق القيادة الأمنية في الموصل الذين يتوجب عليهم الإجابة بشأن من هو المسؤول عن هذه التفجيرات».

من جهته، يرى الخبير المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن

«وجود خلافات سياسية ذات بعد اقتصادي في داخل نينوى بين إدارات الحكومة المحلية والأحزاب السياسية النافذة، يؤكد احتمالية صراع التنازع وغيض البصر المتحذر بين الفاسدين والخلايا الإرهابية على وجه التحديد». ويضيف الهاشمي أن «الخلاف الموصل - الموصل وما تبعه من إهمال برامج التمكين الأمني والاستقرار وعودة النازحين وتعويض الأسر المنكوبة وإزالة المواد المتفجرة ورفع الجثث، وتطور إشكاليات معروفة وموثقة ومُعترف بها، وصعود قضايا الفساد والتخلفات ومشروعات ومقاولات الأعمار التي لم يتم حسمها بين طرفي الخصومة داخل محافظة نينوى، تشير إلى أن التفجيرات الإرهابية الأخيرة التي لم تتم عن تبنيها (داعش)، تفصح خطوط التماس على الموصل خاصة ونينوى بشكل عام وتوضح حقيقة

عودة التفجيرات ودوافع استهدافها من جديد ودلائل توظيفها». ويرى الهاشمي أن «ما حصل يعد نقلة جديدة في العمليات الإرهابية مع استغلال الاستقرار النسبي للأمن في الأحياء الحضرية المحيطة بالسكان للقيام بالعمليات بهدف الثأر ومعاقبة الأهالي ورفع مستوى الشكوك بين رجل الأمن والمواطن وصعد الثقة التي صنعت»، موضحًا أن «هذه العمليات تكمن خطورتها في أنها حدثت بسيارات مفخخة مرمونة، وهذا يشير إلى أن هناك مصنع تخفيخ وورشه كهربائية للتشبيك وعنصرًا للمراقبة والاستخبار وعنصر إدارة وناقلًا للانتحاري إلى داخل الموصل، وأن هذه الخلية ليست منفردة ومعزولة فهي جزء من شبكة، وأن الانفجار لم يتم بواسطة متفجرات بدائية الصنع». ويتابع الهاشمي أن «الهدف

من مثل هذه العمليات هو الترهيب وتهديد السلم المجتمعي ورمي مسؤولية الفشل الأمني على المواطن، ويمكن تصنيف هذا النوع من العمليات نوعيًا بالنظر إلى رمزية الأحياء المستهدفة وعجلة تتبّع مدير بالساكن للقيام بالعمليات بهدف الثأر ومعاقبة الأهالي ورفع مستوى الشكوك بين رجل الأمن والمواطن يسعى للانتقام من الأهالي وزرع اللبلة». ولا يستبعد الهاشمي أن «تلقي هذه العمليات بظلالها على التغييرات التي أُرِفَ وقتها في أعلى مناصب الإدارات والقيادات داخل قيادة عمليات نينوى وقيادة الشرطة وكذلك في دوائر المعلومات والاستخبارات المحلية، خاصة في ظل تبادل الاتهامات مع كل عملية إرهابية، وتحميل مسؤولية صعود نسب الفساد السياسي والأمني والحكومي داخل محافظة نينوى».

بحضور رؤساء الجمهورية والوزراء والقضاء والهيئات الرقابية

البرلمان العراقي ينعقد للمرة الأولى خارج «المنطقة الخضراء»

بغداد، فاضل التشمي

الرؤى والمشروعات بين السلطات. وقال الحلبوسي، خلال جلسة البرلمان إن «العراق عانى من أفة الإرهاب والفساد، وتمكن أبناء العراق وبتضافر جهود الجميع من القضاء على المآثر الإرهابية». وأضاف: «علينا اليوم أن نتفك ونقف وقفة رجل واحد لمواجهة أفة الفساد من خلال توحيد الرؤى والمشروعات بين السلطات». مؤكداً عزم السلطة التشريعية «العمل بكل جهدها على مشروعات مكافحة الفساد». وأشار إلى أن مجلسه «ينتظر من الحكومة مقترحات مشروعات مكافحة الفساد للعمل عليها وإقرارها».

معرباً عن «استعداد البرلمان لتشريع أي قانون يساهم في مكافحة الفساد». بدوره، حذر رئيس الجمهورية من نفاذ صبر المواطنين معتبراً أن «كل جهودنا في مختلف مواقعنا سنشهد من دون عمل مسؤول وشجاع ضد الفساد والمفسدين، ويجب إدراك أن صبر المواطنين الأخرى إلى التمرس خلف الأسوار العالية للمنطقة الخضراء. ومغادرتها لأول مرة إشارة واضحة إلى تحسن أوضاع الأمن في بغداد وعموم البلاد».

والمبنى «الأنيق» شيدته نظام الرئيس السابق صدام حسين مقرًا لـ«المجلس الوطني» في عهد «البعث» المنحل في منطقة العلابي القريبة من المنطقة الخضراء وظل متروكًا منذ عام 2003. لكن رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي أعاد تأهيله ليتخذ مقرًا له ولاحتفالات مجلس الوزراء. وكان الأخير أمس واقفاً عند مدخل المبنى لاستقبال رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان.

وتؤكد أوساط نيابية، أن البرلمان عازم على تشريع حزمة كبيرة من القوانين في فصله الجديد، بعد أن اقتصر عمله في الفصل التشريعي الأول على الاكتفاء بإقرار قانون الموازنة المالية الاتحادية فقط.

وأعرب عبد المهدي، خلال كلمة القاها في البرلمان عن تطلعه لبدء «مرحلة جديدة من التعاون بين السلطات الثلاث، والعمل المشترك لخدمة جميع أبناء الشعب العراقي». من جهته، دعا رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، إلى القضاء على أفة الفساد من خلال توحيد

البرلمان في «المنطقة الخضراء».

المجلس الوطني» في عهد «البعث» المنحل في منطقة العلابي القريبة من المنطقة الخضراء وظل متروكًا منذ عام 2003. لكن رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي أعاد تأهيله ليتخذ مقرًا له ولاحتفالات مجلس الوزراء. وكان الأخير أمس واقفاً عند مدخل المبنى لاستقبال رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان.

وتؤكد أوساط نيابية، أن البرلمان عازم على تشريع حزمة كبيرة من القوانين في فصله الجديد، بعد أن اقتصر عمله في الفصل التشريعي الأول على الاكتفاء بإقرار قانون الموازنة المالية الاتحادية فقط.

وأعرب عبد المهدي، خلال كلمة القاها في البرلمان عن تطلعه لبدء «مرحلة جديدة من التعاون بين السلطات الثلاث، والعمل المشترك لخدمة جميع أبناء الشعب العراقي». من جهته، دعا رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، إلى القضاء على أفة الفساد من خلال توحيد

المجلس الوطني» في عهد «البعث» المنحل في منطقة العلابي القريبة من المنطقة الخضراء وظل متروكًا منذ عام 2003. لكن رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي أعاد تأهيله ليتخذ مقرًا له ولاحتفالات مجلس الوزراء. وكان الأخير أمس واقفاً عند مدخل المبنى لاستقبال رئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان.

الحكومة المغربية تعد بالاستجابة للمطالب «المعقولة» للمدرسين المحتجين

الرباط، لطيفة العروسي

قررت الحكومة المغربية فتح حوار مع المدرسين المتعاقدين بطلب من رئيسها سعد الدين العثماني، وذلك بعد سلسلة احتجاجات وإضرابات نفذها المدرسون رفضاً لنظام التعاقد والمطالبات بإلحاقهم بنظام الوظيفة العمومية. وعقدت أمس أول جلسة للحوار مع المدرسين بحضور النقابات.

وكشف العثماني، أمس، أنه طلب من سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي، أن يفتح حواراً مع النقابات التعليمية بحضور ممثلين عن الأساتذة في

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وأضاف العثماني، الذي كان يتحدث خلال المؤتمر الثالث لجمعية «محامون من أجل العدالة» عقد بالمعهد العالي للقضاء بالرباط، أنه طلب من وزير التربية الوطنية «أن يذهب إلى أبعد ما يمكن في إطار ما وعدت به الحكومة من إصلاح منظومة وضعية هؤلاء الأساتذة»، مشيراً إلى أن حكومته مهمة باستقرار الوضع المهني والأمن الوظيفي للأساتذة أطر وموظفي الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. وتابع أنه «لا مشكلة لدى الحكومة في معالجة كل المشكلات بطريقة شفافة، وسنبذل كل الجهود من أجل

الاستجابة إلى المطالب المعقولة، ونتمنى أن يفضي الحوار إلى نتائج إيجابية لهذه الفئة وللتلاميذ أيضاً». يذكر أن وزير التربية والتعليم كان قد أعلن يوم الجمعة الماضي رفضه الحوار مع تمسكية الأساتذة المتعاقدين، وقال إن الحوار سيقصر على النقابات. ولا ينحني جميع الأساتذة المتعاقدين وعددهم 55 ألفاً إلى «التنسيقية». كما يوجد عدد كبير من المدرسين الذين وقعوا على العقود لكنهم لم يشاركوا في الاحتجاجات. وسبق الحكومة أن وعدت بمراجعة نظام التعاقد الذي شرعت في اعتماده في قطاع التعليم بدءاً من عام 2016

لامتصاص أفواج الخريجين العاطلين، ومواجهة النقص في عدد المدرسين، وذلك بهدف «تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين هؤلاء الأساتذة مع بقية الفئات من موظفي وزارة التربية الوطنية، بما يضمن لهم الاستقرار، ويمكنهم من وضعية مريحة باعتبارهم حلقة أساسية في إصلاح منظومة التربية والتعليم في البلاد».

من جهة أخرى، قلل العثماني، أمس، من حجم الاختلافات الموجودة بين مكونات التحالف الحكومي، لا سيما بين حزبي «العدالة والتنمية» و«التجمع الوطني للأحرار»، وعذرها «اختلافات

المعارضة الإيرانية تتظاهر في واشنطن للمطالبة بـ«تغيير النظام»

بغداد - طهران، «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، مساء أمس، زيارة لبغداد للوضع الترتيبات لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني، للتحقق من سير العمل في العلاقات الإيرانية العراقية، وتستمر ثلاثة أيام.

وذكر مصدر في الحكومة العراقية أن «ظريف سيجري سلسلة لقاءات مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم، لتدارس برنامج زيارة الرئيس الإيراني لبغداد الاثنين المقبل». ووصل ظريف إلى بغداد ضمن وفد إيراني رفيع.

وأعلن مساعد رئيس مكتب رئاسة الجمهورية الإيرانية لشؤون العلاقات الإيرانية لإسماعيلي، أن زيارة الرئيس روحاني للعراق، تأتي تلبية لدعوة رسمية من نظيره العراقي يرمه صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وقال إسماعيلي، أمس، إن المباحثات تتمحور حول العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي بين البلدين.

وأضاف أن الرئيس روحاني سوف يزور أيضاً المرجع الديني في العراق علي السيستاني.

من جهة أخرى، رحب رئيس تحالف الفتح العراقي هادي العامري، بزيارة الرئيس روحاني لبلاد. وأعرب العامري في تصريحات عن رفضه أي وجود بري أو قواعد جوية أميركية في العراق. وقال: «إذا كان وجود القوات الأميركية لأغراض التدريب والأمور الفنية فيجب أن يكون بطلب من الحكومة العراقية، وإذا جاء بطلب من الحكومة العراقية قطعاً سندرس هذا الطلب وننخذ القرار المناسب». وحول وجود المستشارين الإيرانيين في العراق، أكد رئيس تحالف الفتح أن الكثير من المستشارين الإيرانيين شاركوا إلى جانب القوات العراقية في محاربة «داعش». وتحاول إيران وأطراف شيعية في العراق إبعاد العراق عن المحور الأميركي، وعدم

انصياعه للعقوبات الأميركية التي تفرضها واشنطن ضد إيران. وفي إطار السعي الإيراني نحو دول الجوار لفك عزلة إيران بعد فرض العقوبات الأميركية، سعى الرئيس الإيراني حسن روحاني، للاتصال برئيس الوزراء الباكستاني، لبحث التعاون المشترك، وتخفيف التوتر. ودعا روحاني إسلام آباد، أمس، إلى اتخاذ إجراء «حاسم» ضد جماعة متشددة نفذت هجوماً انتحارياً دامياً في منطقتي حدودية، وقال إن تقاعس إسلام آباد وأعلن إجراء اللازم قد يعرض العلاقات بين البلدين الجارتين للخطر. وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء إن تصريحات روحاني جاءت خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني، لبحث التعاون المشترك، وتخفيف التوتر. ودعا روحاني إسلام آباد، أمس، إلى اتخاذ إجراء «حاسم» ضد جماعة متشددة نفذت هجوماً انتحارياً دامياً في منطقتي حدودية، وقال إن تقاعس إسلام آباد وأعلن إجراء اللازم قد يعرض العلاقات بين البلدين الجارتين للخطر. وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء إن تصريحات روحاني جاءت خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني، لبحث التعاون المشترك، وتخفيف التوتر. ودعا روحاني إسلام آباد، أمس، إلى اتخاذ إجراء «حاسم» ضد جماعة متشددة نفذت هجوماً انتحارياً دامياً في منطقتي حدودية، وقال إن تقاعس إسلام آباد وأعلن إجراء اللازم قد يعرض العلاقات بين البلدين الجارتين للخطر. وقالت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء إن تصريحات روحاني جاءت خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني، لبحث التعاون المشترك، وتخفيف التوتر.

أقيم على مدار أسبوعين لرفع مستوى الجاهزية العسكرية ضد أي تهديد معاد

تمرين «درع الجزيرة» يختتم تدريبات المرحلة الأخيرة بالذخيرة الحية



جانب من فرضيات المرحلة الأخيرة لتمرين «درع الجزيرة» المشترك 10 بالذخيرة الحية أمس (واس)

اختتم تمرين «درع الجزيرة» المشترك 10 تدريباته في المنطقة الشرقية «شرق السعودية» أمس بمشاركة القوات المسلحة، والقطاعات الأمنية بالملكة، بالإضافة إلى قوات دول مجلس التعاون الخليجي ممثلة بالقوات البرية والبحرية والجوية، وذلك بمدينة صامت بالجبلين. وقال اللواء الركن عبد الله المشترك، في كلمة له خلال الحفل المشترك بهذه المناسبة، إن التمرين الذي أقيم على مدار الأسبوعين الماضيين، يأتي في إطار توجيهات القيادة السعودية بالتعاون المشترك مع دول مجلس التعاون الخليجي على الأصدقاء كافة، ومنها التعاون العسكري المتكامل في جميع مراحل من تخطيط وإعداد وتنفيذ وتبادل الخبرات لرفع مستوى الاستعداد والجاهزية العسكرية، ورفع قدرات وكفاءة القوات المشاركة ضد أي تهديد معاد يهدد أمن وسلامة أوطاننا والاقتصادية.

وأشار اللواء القحطاني إلى أن هذا التمرين أقيم في بيئة

الذخيرة الحية

التي تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك، وتبادل الخبرات بين القوات السعودية وقوات دول مجلس التعاون الخليجي،

لرفع المستوى التدريبي لجميع القوات المسلحة المشتركة. وشاهد قادة الأركان المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي عرضاً حياً عن المرحلة الرابعة والأخيرة بالذخيرة الحية والدفاع الساحلي، وتطهير القرى وتمييزها والقذف والحر وتنفذ عمليات الحرب النظامية

شاملة لوزارة الدفاع في السعودية. وكان التمرين اختتم تدريباته بحضور أول الركن فياض الرويلي رئيس رئاسة هيئة الأركان العامة، لقوات المسلحة السعودية، وقادة الأركان بدول مجلس التعاون الخليجي، والملاحق العسكرية بالملكة وعدد من المسؤولين.

والإبرار البحري والهجوم بالبحر، بعدد من الأليات الجوية والبحرية والبحرية لمواجهة عدو حقيقي. من جهته، أوضح المتحدث الرسمي لتمرين درع الجزيرة المشترك، العميد الركن عبد الله السبيعي، أن التمرين يُعد من التمارين المتطورة الضخمة، وجزءاً من رؤية استراتيجية

التي تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك، وتبادل الخبرات بين القوات السعودية وقوات دول مجلس التعاون الخليجي، لرفع المستوى التدريبي لجميع القوات المسلحة المشتركة. وشاهد قادة الأركان المشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي عرضاً حياً عن المرحلة الرابعة والأخيرة بالذخيرة الحية والدفاع الساحلي، وتطهير القرى وتمييزها والقذف والحر وتنفذ عمليات الحرب النظامية



تأكدت وفاته في مخيم سوري بسبب «مشكلات في التنفس»... ووالد شميمة يدعو لندن إلى السماح بعودتها وفاة رضيع «عروس داعش» تثير الجدل في بريطانيا

لندن - الشرق الأوسط

توفي رضيع المراهقة البريطانية شميمة بيغوم (19 عاماً) التي عُرفت محورها معركة قوية بشأن السماح لها بالعودة إلى بريطانيا بعدما انضمت إلى التنظيم الإرهابي «داعش». وأنجبت بيغوم، التي غادرت لندن في أثناء دراستها عام 2015 للانضمام إلى «داعش»، طفلاً في منتصف فبراير (شباط) الماضي في مخيم «الهلول» للاجئين في شمال شرقي سوريا.

وجاءت وفاة طفل شميمة في وقت دعا والدها أحمد علي بريطانيا إلى الصفع عن أيديها، قائلاً إنها ارتكبت خطأ بالتحاقها بتنظيم «داعش» في سوريا عندما كانت مرافقة لم تتجاوز 15 سنة. وتحدث أحمد في قرية بشمال شرقي بنغلاديش حيث يعيش مع زوجته الثانية، وقال أحمد لهيئة الإذاعة البريطانية إن لندن يجب أن تسمح لابنته بالعودة حيث يمكن أن تواجه إمكان إحالتها على المحاكمة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أمس، إن وزير الداخلية ساجد جاويد واجه انتقادات بعد أن مات رضيع «عروس داعش» أو شميمة بيغوم في معسكر سوري. وقال ساجد للجانلة إن المملكة المتحدة فشلت في حماية الطفل بينما قال حزب العمال إن وفاته جاءت نتيجة لقرار «قاس وغير إنساني». وغادرت بيغوم لندن للانضمام إلى تنظيم «داعش» وهي في عمر الـ15 عاماً، وسحب جاويد جنسيتها البريطانية عندما طلبت المراهقة العودة، وسط جدل حول القرار خصوصاً أنه يأتي في وقت أصبح فيه ملف العائدين من «داعش» يمثل تحدياً للدول الأوروبية. وذكرت شبكة «اي تي في» نقلاً عن قوات سوريا الديمقراطية، أن الطفل الرضيع توفي يوم الخميس بسبب «مشكلات في التنفس». وكتب ستينم كونجي، في



أحمد علي، والد شميمة بيغوم، يتحدث في مقابلة صحافية بقرية في شمال شرقي بنغلاديش أمس (أ.ب.)

مصر: استكمال محاكمة مرسى في «اقتحام السجون»

القاهرة، الشرق الأوسط

تواصل محكمة جنابات القاهرة، اليوم (الأحد)، إعادة محاكمة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسى، وعدد من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات بـ«الإرهابية»، في القضية المعروفة إعلامياً باسم «اقتحام السجون والحدود».

والقضية المتهم فيها مرسى، وعدد من قيادات الجماعة، شهدت مواجهة نادرة في مصر بين رئيسين سابقين في ساحة القضاء، إذ أدلى الرئيس الأسبق حسني مبارك بشهادته في القضية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقال إن «الإخوان كانت تعقد اجتماعات مع عناصر من (حزب الله) اللبناني وحركة (حماس) الفلسطينية لإحداث فوضى في مصر».

وكانت محكمة النقض قد ألغت، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، الأحكام الصادرة بالإدانة التي تراوحت بين الإعدام والسجن المشدّد بحق مرسى، و25 من قيادات وعناصر جماعة الإخوان الإرهابية، وأمرت بإعادة محاكمتهم من جديد في القضية.

وتلقى المتهمون في القضية أحكاماً بالادانة في الجولة الأولى من المحاكمات، إذ قضت إحدى دوائر محكمة الجنابات، برئاسة المستشار شعبان الشامي، في يونيو (حزيران) 2015، بالإعدام شنقاً بحق مرسى، ومحمد ديع المرشد العام لجماعة الإخوان، ونائبه رشاد البيومي، ومحيي حامد عضو مكتب الإرشاد، ومحمد سعد الكفانتني رئيس مجلس الشعب المنحل، والقيادي الإخواني عصام العريان، كما قضت بمعاينة 20 منهم حضورياً بالسجن المؤبد.

وتنسب النيابة للمتهمين في القضية تهم اقتحام الحدود الشرقية للبلاد، والاعتداء على المنشآت الأمنية والشرطة، وقتل ضباط شرطة، إبان ثورة يناير وميليشيات «حزب الله» اللبنانية، وبمعاونة من عناصر مسلحة من قبل «الحرس الثوري الإيراني». كما تضمن لائحة الاتهامات «الوقوف وراء ارتكاب جرائم قتل 32 من قوات التأمين والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من السجون الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

وفي غضون ذلك، قررت محكمة جنابات جنوب القاهرة، برئاسة المستشار حسن فريد، أمس، تأجيل إعادة إجراء محاكمة منهم صادر ضده حكم غيابي بالسجن 15 سنة، في قضية «اختلال التاب العام المصري الراحل هشام بركات»، إلى جلسة 30 من مارس (آذار) الحالي.

الصراع الخطيرة. ووضعت شميمة، 19 سنة، مولودها الشهر الماضي بعد أن عثر عليها صحفي في مخيم اللاجئين السوريين بوقت قصير، وذلك بعد أن غادرت مدينة الباغوز، آخر معاقل لتنظيم «داعش». من جهته، قال المشرع المحافظ البريطاني فيليب لي، إن بلاده كانت لديها «مسؤولية أخلاقية» تجاه أشخاص مثل وليد الأعشيّة البريطانية بيغوم.

وأضاف لي في تصريحات لبرنامج «توداي» الذي تبثه القناة الإذاعية الرابعة لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «من الواضح أن لديها آراء بيغوم والريفة في الانضمام إلى تنظيم «داعش»، يتجاوز كل أشكال الفهم، لكنها كانت طفلة ونجاح مجتمعنا. أعتقد أن لدينا مسؤولية أخلاقية تجاهها (وتجربتها من جنسيتها) بما أنه مدفوع بنوع من الشعبية، وليس من منطلق أي مبدأ أعترف به». وعثر على بيغوم، التي غادرت بريطانيا مع صديقين لها في 2015 للانضمام إلى تنظيم «داعش»، في أحد المخيمات في سوريا في فبراير الماضي، وأرادت الشابة، التي تزوجت من عضو هولندي في التنظيم، العودة إلى بريطانيا، لكن الحكومة البريطانية سحبت منها الجنسية. وأبلغت باغو ريديك، زوج شميمة المحتجز في سجن قريب من مخيم اللاجئين الذي تقيم فيه، وفاة طفلة.

وقال ساجد جاويد، وزير داخلية بريطانيا، قبل تأكيد وفاة الرضيع: «قد يكون هناك الكثير من الأطفال الأبرياء تماماً الذين ولدوا في منطقة الحرب هذه». وأشارت شهادة الوفاة إلى أن الطفل، الذي عاش لأقل من ثلاثة أسابيع، مات جراء الإصابة بالتهاب رئوي. وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية إن وفاة أي طفل «مأساوية». وأوضح المتحدث أن الحكومة صحت باستمرار بعدم السفر إلى سوريا وستواصل بذل كل ما في وسعها لمنع الأفراد من السفر في مستنقع الإرهاب والسفر إلى مناطق الصراع الخطيرة.

شخص بلا جنسية يتناقض مع القانون الدولي، والأآن توفي طفل بريء نتيجة لتجريد امرأة بريطانية من جنسيتها... هذا أمر قاس وغير إنساني». وقال ساجد جاويد، وزير داخلية بريطانيا، قبل تأكيد وفاة الرضيع: «قد يكون هناك الكثير من الأطفال الأبرياء تماماً الذين ولدوا في منطقة الحرب هذه». وأشارت شهادة الوفاة إلى أن الطفل، الذي عاش لأقل من ثلاثة أسابيع، مات جراء الإصابة بالتهاب رئوي. وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية إن وفاة أي طفل «مأساوية». وأوضح المتحدث أن الحكومة صحت باستمرار بعدم السفر إلى سوريا وستواصل بذل كل ما في وسعها لمنع الأفراد من السفر إلى مناطق الصراع الخطيرة.

عن وفاة الطفل تظهر يوم الجمعة، قال وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد لـ«بي بي سي» إنه «بتعاطف مع الأطفال الذين وضعوا في هذه المشكلة، هذا يدعونا أن نأخذ خطوة كبيرة لوجود أي شخص في منطقة الصراع تلك». وبعدما أنجبت بيغوم طفلاً الأخير، جرّدها جاويد من جنسيتها البريطانية، قائلاً إن لديها جنسية أخرى من بنغلاديش، وسط معركة قوية على الصعيد الوطني بشأن السماح لها بالعودة إلى بريطانيا. ورفض كونجي وحكومة بنغلاديش مزاعم امتلاك بيغوم جنسية بنغلاديش، الأمر الذي أثار تساؤلات حول قرار جاويد، نظراً إلى أنه لا يُسمح للحكومات بتزوير المواطنين من دون جنسية. وقالت شميمة بعد تجريدتها من

جنسيتها البريطانية: «إنه أمر مزعج ومحبط، أشعر أنه ظلم لي ولطفلي»، وأضافت أنها ربما تسعى للحصول على الجنسية الهولندية. وغادرت بيغوم (19 عاماً) لندن للانضمام إلى «داعش» عندما كانت تبلغ من العمر 15 عاماً. وكانت تسعى للعودة إلى أوروبا بظرفها الثالث الذي ولد قبل نحو ثلاثة أسابيع فقط. وقالت بيغوم في مقابلات مع وسائل إعلام إنها أطلقت على ابنها اسم «جراح» وتزوجت بيغوم من باجو ريديك، وهو مقاتل هولندي من أنصار تنظيم «داعش» استسلم للقوات السورية وحجّج في مركز اعتقال كردي في شمال شرقي سوريا. وقالت شميمة بعد تجريدتها من

تونس: اعتقال طالب جامعي طاب منه «داعش» تنفيذ اعتداء

تونس: المتجى السعيداني نظرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية في قضية طالب تونسي درس في اختصاص الفيزياء ووجهته له تهمة التوصل مع قيادي في تنظيم «داعش» الإرهابي وعدم إعلام وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب بالمعلومات خطيرة إثر طلب القيادي الأعشي من الطالب التونسي صنع قبلة باستعمال الزئبق ومحاولة التأثير عليه وإقناعه بضرورة تنفيذ عملية «ذئب مفرد»، وسط العاصمة التونسية باستعمال حزام ناسف أو قنبلة يدوية. وأظهرت التحريات الأمنية الأولية التي أجرتها أجهزة الأمن التونسية تواصل المتهم مع القيادي «الداعشي» عبر تطبيق «التلغرام» منذ فترة طويلة والحصول على دروس أمده بها القيادي الداعشي وكلها تحرض على الفكر المتطرف وتدعو إلى مهاجمة مؤسسة الأمن التونسي ونعتهم بـ«الطواغيت». كما تلقى المتهم دروساً في كيفية تنفيذ هجوم إرهابي فيما بات يعرف بـ«الذئاب المفردة» غير أنه لم يعلم أجهزة الأمن بكل تلك المعلومات. وكانت الإرهابية التونسية منى قبلة المعروفة بـ«التحارية شارع بورقيبة» قد نفذت هجوماً إرهابياً يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضمن ما يعرف بـ«الذئاب المفردة»، وقد استغل تنظيم «داعش» الإرهابي عزلتها ليؤثر عليها ويدعوها إلى تنفيذ عملية إرهابية بعد أن مكنتها من معطيات حول كيفية صنع قنبلة يدوية تقليدية الصنع وهي التي استعملتها في هجومها الإرهابي الذي خلف نحو 20 إصابة 15 منها في صفوف عناصر الأمن وخمس إصابات في صفوف المدنيين. على صعيد متصل، أكد محمد زكري المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية أن وحدات عسكرية قد تمكنت من ضبط رشاش من نوع «كلاشينكوف» ومخزن سلاح و21 خرطوشة في عملية مراقبة لسيارة في منطقة رمادة المحاذية للحدود مع ليبيا جنوب شرقي تونس. وأشار المصدر ذاته إلى استهداف سيارتي تهريب على الحدود وإطلاق النار على إحداهما أول من أمس إثر عدم امتثالهما لتعليمات الجواز العسكري وقد تمكنت إحدى السيارتين من العودة على عقبها إلى ليبيا فيما تم القبض على سائق السيارة الثانية ومجموعة من مواد مهربة من بينها سلاح كلاشينكوف.

معارك واشتبكات في عدد من الولايات الأفغانية كابل تعلن مقتل ثلاثة من قادة «طالبان» الميدانيين



قوات أفغانية في عملية عسكرية ضد عناصر «طالبان» في محيط ولاية هلمند أول من أمس (أ.ب.)

فجر مقاتلو طالبان عبوة ناسفة في منطقة جريشك مما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة من القوات الحكومية. وكانت قوات طالبان أعلنت مسؤوليتها عن مقتل شرطيين في مركز اتصال وقيادة لقوات طالبان في المنطقة في الغارات الجوية نفسها.

كما شهدت ولاية فراه غرب أفغانستان اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات طالبان، وحسب مصادر عسكرية، فإن «خمسة من جنود الحكومة قتلوا في هذه الاشتباكات التي وقعت على طريق قندهار - هيرات السريع في ولاية فراه».

وقد توصلت المعارك والاشتباكات بين قوات الحكومة وقوات طالبان في ولاية هلمند الاستراتيجية جنوب أفغانستان، حيث تحاول القوات الحكومية استعادة السيطرة على الطرق المؤدية إلى بعض المدن من قوات طالبان، فيما تحاول قوات طالبان تضيق الخناق على القوات الحكومية في عدد من المدن المتبقية تحت السيطرة الحكومية.

ففي ولاية هرات هاجمت قوات طالبان مقرًا عسكريًا للقوات الحكومية في منطقة شست غلطان بمديرية يشتون زرعون، مما أسفر عن تدمير برجين للمراكز العسكرية ومقتل أربعة جنود وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. كما شهدت مديرية أنجيل بولاية هيرات هجوماً لقوات طالبان أسفر عن مقتل أربعة جنود حكوميين.

وقد شهدت ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان في مدينة قلات مركز الولاية، وقنص مقاتلو طالبان جنديين حكوميين، فيما انفجرت عبوة ناسفة زرعتها قوات طالبان في مدرعة للجيش الحكومي أسفرت، حسب بيان لطالبان، عن تدمير المدرعة وإصابة من فيها.

وفي بيان منفصل، قالت طالبان إن قواتها تمكنت من الهجوم على مركز عسكري في ولاية بادغيس أسفر عن مقتل وجرح سبعة جنود حكوميين، وإن قوات طالبان بدأت تتقدم باتجاه قلعة نو مركز ولاية بادغيس بعد سيطرتها على الطرق المؤدية للمدينة.

وفي بيان منفصل، قالت طالبان إن قواتها تمكنت من الهجوم على مركز عسكري في ولاية بادغيس أسفر عن مقتل وجرح سبعة جنود حكوميين، وإن قوات طالبان بدأت تتقدم باتجاه قلعة نو مركز ولاية بادغيس بعد سيطرتها على الطرق المؤدية للمدينة.

وقد توصلت المعارك والاشتباكات بين قوات الحكومة وقوات طالبان في ولاية هلمند الاستراتيجية جنوب أفغانستان، حيث تحاول القوات الحكومية استعادة السيطرة على الطرق المؤدية إلى بعض المدن من قوات طالبان، فيما تحاول قوات طالبان تضيق الخناق على القوات الحكومية في عدد من المدن المتبقية تحت السيطرة الحكومية.

وقد شهدت ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان في مدينة قلات مركز الولاية، وقنص مقاتلو طالبان جنديين حكوميين، فيما انفجرت عبوة ناسفة زرعتها قوات طالبان في مدرعة للجيش الحكومي أسفرت، حسب بيان لطالبان، عن تدمير المدرعة وإصابة من فيها.

وقد شهدت ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان في مدينة قلات مركز الولاية، وقنص مقاتلو طالبان جنديين حكوميين، فيما انفجرت عبوة ناسفة زرعتها قوات طالبان في مدرعة للجيش الحكومي أسفرت، حسب بيان لطالبان، عن تدمير المدرعة وإصابة من فيها.

عمليات الخفض المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفضي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **GT539PC18 - Data Center Power and HV AC Modification**

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره ستة ستمائة (٦٠٠) ريال سعودي أو ثمانية وأربعون (٤٨) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفضي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدية، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية ← المناقصات ← المقاولين ← المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ ١٠ مارس ٢٠١٩م إلى ٢٥ مارس ٢٠١٩م حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهراً

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين وزيارة الموقع إلزامياً

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (١٠:٠٠) صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٥ مارس ٢٠١٩م في قاعة الاستقبال بالمبنى الرئيسي في عمليات الخفضي المشتركة، الخفضي، المملكة العربية السعودية وستكون زيارة الموقع بعد حضور الاجتماع مباشرة.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف المملكة العربية السعودية أو بالكريبت بمبلغ وقدره أربعة وثلاثون ألفاً (US\$ ٣٤,٠٠٠,٠٠٠) دولار امريكي لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (١٢٠) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

ويجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفضي المشتركة، الخفضي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال يوم الاثنين الموافق ٦ مايو، ٢٠١٩م ١٤:٠٠ كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الإتصال على الأرقام التالية

هاتف رقم: +٩٦٦ ٤٤٨٨ ٦٦٥ (١٣) فاكس: +٩٦٦ ٦٦٥ ٥١٤٨ (١٣) ٩٦٦٦
Website: www.kjo.com.sa E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa

ماكرون في شرق أفريقيا لتعزيز النفوذ الفرنسي في المنطقة

في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والمدنية المستخدمة. ويجتذب الاستقرار النسبي للبلاد، التي تعتبر منذاً إلى سوق مجموعة شرق أفريقيا البالغ عدد سكانها 200 مليون نسمة، أكثر فاكتر الشركات الفرنسية. ولدى مجموعة كارفور الفرنسية فروعا عديدة في نيروبي، فيما تستعد مجموعة ديكاتلون للسلع الرياضية إلى فتح متجرها الأول في المدينة. ويشارك ماكرون الخميس الرئيس الكيني في افتتاح النسخة الأفريقية من «قمة كوكب واحد» المتعلقة بالمناخ، كما يور في عام 2017. لكن من المقرر أن توقع فرنسا مع كينيا بمناسبة الزيارة عقوداً بقيمة 3 مليارات يورو

ويهيئ ماكرون جولته بزيارة نيروبي. وهناك يلتقي الرئيس الكيني أوهورو كينياتا حيث من المتوقع أن يثير معه مسألة تمويل قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال التي تقاوم المتمردين الإسلاميين المتطرفين في تنظيم حركة الشباب، والتي تشارك فيها قوات كينية. ومن المقرر أيضاً أن يثير الرئيسان مسألة المشاريع المشتركة للبنية التحتية للنقل، قبل عشاء رسمي. وكينيا شريك اقتصادي صغير لفرنسا، حيث تراوحت قيمة صادرات فرنسا إليها بين 150 و200 مليون يورو في عام 2017. لكن من المقرر أن توقع فرنسا مع كينيا بمناسبة الزيارة عقوداً بقيمة 3 مليارات يورو

إلى السلطة قبل عام. وبلغت قيمة الصادرات الفرنسية إلى إثيوبيا 791 مليون يورو في 2017 مقابل 386 مليون يورو في العام الذي سبقه، ويعود ذلك خصوصاً إلى بيع فرنسا لطائرات «إيرباص آي 350» إلى الخطوط الجوية الإثيوبية. ويعيداً عن تجارة الطائرات، تضاعفت قيمة الصادرات الفرنسية إلى هذا البلد منذ عام 2014. خصوصاً في قطاع الصبلة، فيما تستورد فرنسا ما قيمته 40,5 مليون يورو من إثيوبيا، خصوصاً السلع الزراعية. وفي اليوم التالي، يزور ماكرون مقر الاتحاد الأفريقي حيث يثير خصوصاً مسألة التعاون في مجال المدينة المستدامة.

والمصنفة جزءاً من التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو. وفي أكتوبر (تشرين الأول) وعد ماكرون لدى استقباله رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بأن تقترح فرنسا حلولاً لحماية تلك الآثار، المهدة بالهلاك، فيما السياحة تزدهر بقوة في إثيوبيا. ويوجد في إثيوبيا منذ خمسين عاماً اختصاصيون وباحثون وعلماء آثار فرنسيون. وبرفقة وفد من مديري الشركات، يتوجه ماكرون لاحقاً إلى العاصمة أديس أبابا، حيث يلتقي الرئيسة ساهلي ويراك زويدي ورئيس الوزراء البالغ من العمر 42 عاماً والذي ضاعف الإصلاحات منذ وصوله

مساء الإثنين حيث سينور القاعدة العسكرية الفرنسية، الأكبر في العالم. وجيبوتي بلد صغير يقع على المدخل الاستراتيجي للبحر الأحمر، وهو يستضيف أيضاً القاعدة العسكرية الأمريكية الوحيدة في القارة الأفريقية. كذلك، افتتحت الصين في عام 2017 في جيبوتي قاعدتها العسكرية الأولى في الخارج، وتعمل في هذه المنطقة نحو 50 شركة فرنسية، مثل «توتال» و«كاستيل» و«سان غويان» و«ديكاتلون» و«بولور» و«أورانج» و«سي إم إي - سي جي إم» و«سوفيليه» و«بيجو» و«سيلور» و«بونوديال» و«الوريال» و«إي دي إف» و«انجي» و«دانون» و«شتايدر».

باريس: «الشرق الأوسط»

لدى إثيوبيا وكينيا حاجات هائلة في مجال البنية التحتية، ولهذا ينتظر البلدان من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لشرق أفريقيا أن «يتم ضمان قيام شراكة مع المؤسسات الفرنسية من دون زيادة ديون البلدين»، كما قال الإليزيه في بيانه أمس حول زيارة ماكرون الأسبوع المقبل لعدد من دول المنطقة. زيارة ماكرون تستمر إلى الخميس، وتبدأ من جيبوتي وإثيوبيا وكينيا لتعزيز النفوذ الفرنسي في هذه الدول. بعد أن باتت تثير اهتمام قوى كبرى أخرى خاصة الصين. ويصل ماكرون إلى جيبوتي

بروكسل متمسكة بموقفها وتطالب لندن بتفسير أسباب تأجيل الخروج

مجادلات بريكست مستمرة حتى اللحظات الأخيرة



مؤيدون لبريكست يتظاهرون في لندن أمس... الالفة تقول «الخروج يعني الخروج» (رويترز)

موجز

تحالف ميركل سيتصدر الأحزاب الألمانية في الانتخابات الأوروبية

برلين - «الشرق الأوسط» كشف استطلاع للرأي أن تحالف المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل سيتصدر قائمة أقوى الأحزاب في ألمانيا في انتخابات البرلمان الأوروبي المقررة نهاية مايو (أيار) المقبل. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «إينسا» لقياس الرأي أن التحالف المكون من حزب ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري سيحصل في هذه الانتخابات على 29 في المائة بفرق ملحوظ عن أقرب المنافسين؛ وهما الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر، اللذين سيحصلان على 16 في المائة و15 في المائة على الترتيب. أما حزب «البدل من أجل ألمانيا» فسيأتي في المرتبة الرابعة بـ12 في المائة ثم اليسار بـ9 في المائة. ويعد استطلاع «إينسا» جزءاً من تعاون مع معاهد استطلاعات أوروبية أخرى في 6 دول. وحذر الاستطلاع من إحراز الأحزاب اليمينية تقدماً في الانتخابات التي ستجري في الفترة من 23 إلى 26 مايو، وأوضحت النتائج أن الأحزاب اليمينية ستكون هي الأقوى في 3 من الدول الست التي شملها الاستطلاع.

إيطاليا تنضم لمبادرة «الحزام والطريق» الصينية

روما - «الشرق الأوسط» أكد رئيس وزراء إيطاليا، جوزيبي كونتي، أن بلاده تستعد للتوقيع على اتفاق غير ملزم مع الصين بشأن مشروعها الواسع «الحزام والطريق» للبنية التحتية. وستكون إيطاليا أول دولة من مجموعة الدول الصناعية السبع، التي تصادق على المبادرة التي ترى الولايات المتحدة واليابان ودول أخرى بالاتحاد الأوروبي أنها وسيلة للصين لتوسيع نطاق نفوذها في جميع أنحاء العالم. وقال كونتي في احتفالية خاصة بالسياسة الخارجية مساء أول أمس (الجمعة)، في مدينة جنوا الإيطالية: «اعتقد أنه، حتى مع كثير من الحذر الضروري... يمكن أن تكون تلك فرصة، فرصة دولتنا». وأضاف: «إننا نعمل على التوقيع على مذكرة تفاهم، من الواضح أنه اتفاق إطار، لا يعني أنه اعتباراً من اليوم التالي ستكون ملزمين بأي شيء». وأضاف كونتي أنه يتعين أن تقام مراسم التوقيع على الاتفاق خلال زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى إيطاليا في وقت لاحق من هذا الشهر الحالي، مضيفاً أنه عرض أيضاً حضور قمة «الحزام والطريق» في الصين أواخر أبريل (نيسان) المقبل.

المعارضة تفكر في الانسحاب من مفاوضات مع حكومة نيكاراغوا

ماناغوا - «الشرق الأوسط» أعلنت المعارضة في نيكاراغوا أنها ستعيد التفكير في مسألة مواصلة مفاوضات الخروج من الأزمة مع حكومة الرئيس دانيال أورتيغا بعد رفض أساقفة البلاد المشاركة في العملية. وقال رئيس «التحالف المدني للعدالة والديمقراطية» المعارض، الدبلوماسي السابق كارلوس تانرمان في مؤتمر صحفي في ختام جولة ثامنة من المحادثات، إن التحالف «سعيد التفكير في المفاوضات» فوراً. وقال في بيان عقب الاجتماع في ماناغوا: «لن ندخل بشكل مباشر في منتدى التفاوض»، أي مؤتمر الأساقفة الذي يرأسه الكاردينال ليوبولدو برينيس أسقف ماناغوا. والتحالف المدني الذي يدافع عن مقاولين وطلاب والمجتمعات الريفية والمجتمع المدني، يسعى لإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين واستعادة الحريات المدنية والإصلاح الانتخابي والعدالة لضحايا القمع.

ومنذ أبريل (نيسان) 2018، يواجه أورتيغا (73 عاماً) الذي يتولى السلطة منذ 2007، احتجاجات شعبية تطالب برحليه وتخللها أعمال عنف أوقعت أكثر من 300 قتيل.

الرئيس البرازيلي يزور ترمب

واشنطن - «الشرق الأوسط» يستقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب نظيره البرازيلي جابر بولسونارو في 19 مارس (آذار) الحالي، وفق ما أعلن البيت الأبيض مساء الجمعة، في أول لقاء من نوعه بين الرئيسين اليمينيين اللذين كثيرا ما امتدح بعضهما بعضاً. وبولسونارو الذي وصل إلى سدة الرئاسة في يناير (كانون الثاني) كان قد تعهد بنسج علاقات وثيقة مع واشنطن بعد أكثر من عقد من الحكم اليساري في البرازيل، وقد تم تشبيهه بترمب. «وسيناقش زعيماً أكبر اقتصاديين في نصف الكرة الغربية فرص التعاون الدفاعي وسياسات تجارية محفزة للنمو ومحاربة الجريمة العابرة للحدود واستعادة الديمقراطية في فنزويلا». ويؤيد كل من بولسونارو وترمب تغييراً للنظام في فنزويلا، وكلاهما من أشد المنتقدين لحكومتها كوبا ونيكاراغوا.

رئيس وزراء بيرو يستقبل بعد 11 شهراً في المنصب

ليما - «الشرق الأوسط» قبل الرئيس البيروفي مارتين فيزكارا استقالة رئيس الوزراء سيزار فيلانويفا، الذي يشغل المنصب منذ نحو عام، حسبما قالت الرئاسة. وأعاد البيان الذي نقلته صحيفة «ال كوميرسيو» اليومية بان فيزكارا «متمت للغاية» لسياسات فيلانويفا، التي أسهمت في خيبة البلاد. ولم تحدد الرئاسة موعد استقالة فيلانويفا التي تأتي في وقت يشهد تراجعاً في شعبية الرئيس فيزكارا في استطلاعات الرأي.

البرلمان أيضاً يخاطر بأن ينتهي الأمر من دون خروج من الاتحاد الأوروبي مطلقاً. وإذا رفض الاتفاق مرة أخرى، فإن ماي سوف تسمح بالتصويت يوم الأربعاء على ما إذا كانت البلاد يجب أن تخرج من التكتل في 29 مارس من دون اتفاق. وإذا ما رفض أيضاً، فإن المشرعين سوف يصوتون يوم الخميس على ما إذا كان يجب تأجيل الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وكان رئيس البرلمان الأوروبي انطونيو تاجاني، قد أعلن في وقت سابق أمس السبت في شروط لتأجيل محتمل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وفي تصريحات لصيف مجموعة «فونك» الإعلامية الألمانية الصادرة أمس السبت، قال تاجاني إن «تاريخ الخروج يمكن تأجيله بضعه أسابيع من نهاية مارس إلى مطلع يوليو (تموز) كحد أقصى». وتمثلت الشروط التي أعلنتها السياسي الإيطالي في أن تقدم بريطانيا سبباً للتأجيل، حيث قال: «في كل الأحوال، يتعين على البريطانيين أن يعلنوا سبباً للتأجيل، أن يعلنوا على سبيل المثال، أنهم يرغبون في استغلال هذا الوقت لإجراء انتخابات جديدة أو استفتاء جديد».

وقال تاجاني إن المهم هو «تجنب الخلل الأكبر، وهو الخروج الفوضوي لبريطانيا دون قواعد تعاقدية»، وحذر من أن هذا سيكون «كارثة للاقتصاد البريطاني وضراً أيضاً بالنسبة لنا». في الوقت نفسه، اتسم موقف تاجاني بعدم الاستعداد للتوصل إلى حل توفيقي فيما يتعلق بنس اتفاق الخروج، حيث قال: «من غير الممكن تماماً أن يتم تغيير محتوى اتفاق الخروج كما لا يمكن ذلك أبداً في مسألة أيرلندا الشمالية».

ذكرت أن الاتحاد الأوروبي عرض حلاً ممكناً سوف يعامل أيرلندا الشمالية بشكل مختلف عن بريطانيا. وحث لويس المشرعين على دعم الاتفاق في التصويت المصري يوم الثلاثاء أو مواجهة رفض الاتفاق مجدداً بسبب عدم المغادرة على الإطلاق. وقال لويس عبر إذاعة «بي بي سي»: «البرلمانيون أمامهم قرار مصري للغاية ليتخذوه. الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية كذلك. إننا سنقوم بهذا التصويت يوم الثلاثاء. وإننا نريد أن نفوز في هذا التصويت». «إذا لم نفلح في يوم الثلاثاء فإنه لا أحد يعلم إلى أين سوف ينتهي الأمر - ما إذا كان سينتهي بخروج قاسم من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق... ولكن

مخصصة لخروج بريطانيا من التكتل الأوروبي «من دون اتفاق». وفي خطاب ألقته الجمعة طالبت ماي الاتحاد الأوروبي بسبب «أجل أن يتمكن من إجراء المفاوضات، محذرة النواب من أن رفض الاتفاق مجدداً سيستدعي في «أزمة». وسيصوت مجلس الإتحاد الأوروبي للمقترحات لهذا يعتمد بالتاكيد على أخذ (البريطانية) على محمل الجد». وفي تطور اعتبر مؤشراً لعدم تفاؤل لندن بإمكانية الحصول على تنازلات جديدة، حذّر وزير المالية البريطاني فيليب هاموند، السبت، النواب البريطانيين على تأييد الاتفاق بكل الأحوال. وقال هاموند الذي سيقدم الأربعاء ميزانية الربع لصحيفة «فاينانشيال تايمز» إن قرار الاتفاق سيمنح الوزارة من البدء بصرف أموال احتياطية

فيما يتعلق بالحدود الأيرلندية بعد بريكست. لكن بروكسل رفضت مطالبتها ما زاد مخاطر خروج بريطانيا في 29 مارس (آذار) من الاتحاد الأوروبي بعد 46 عاماً من دون اتفاق. وقالت أندريا ليدسوم وزيرة شؤون الدولة في مجلس العموم البريطاني، إنها بدأت تتساءل عن ماهية «اللعبة» التي يمارسها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بخروج بلادها من التكتل مع تدهور العلاقات بين لندن وبروكسل. وقالت ليدسوم لـ «رويترز»: «لا يزال هناك أمل... لكن على القول إنني أشعر بخيبة أمل كبيرة بشأن ما يصدر عن الاتحاد الأوروبي... على أن أسأل نفسي ما اللعبة التي يمارسونها هنا؟». وقالت ليدسوم رداً على

فيما يتعلق بالحدود الأيرلندية بعد بريكست. لكن بروكسل رفضت مطالبتها ما زاد مخاطر خروج بريطانيا في 29 مارس (آذار) من الاتحاد الأوروبي بعد 46 عاماً من دون اتفاق. وقالت أندريا ليدسوم وزيرة شؤون الدولة في مجلس العموم البريطاني، إنها بدأت تتساءل عن ماهية «اللعبة» التي يمارسها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بخروج بلادها من التكتل مع تدهور العلاقات بين لندن وبروكسل. وقالت ليدسوم لـ «رويترز»: «لا يزال هناك أمل... لكن على القول إنني أشعر بخيبة أمل كبيرة بشأن ما يصدر عن الاتحاد الأوروبي... على أن أسأل نفسي ما اللعبة التي يمارسونها هنا؟». وقالت ليدسوم رداً على

وأشار بارنيه إلى أنه يمكن لبريطانيا أن تخرج من الوحدة الجمركية في الاتحاد الأوروبي بشرط بقاء أيرلندا الشمالية في السوق الأوروبية المشتركة، وهو ما رفضته لندن بشدة. هذا الطرح يفصل شمال أيرلندا عن جسم المملكة المتحدة. وكانت ماي تعهدت أمام النواب البريطانيين بالسعي لتغيير بنود الاتفاق

الهند وباكستان تعيان العلاقات الدبلوماسية بينهما إلى ما كانت عليه



شعار رفعه محتجون في نيودلهي ضمن سلسلة بشرية ضد الحرب (أ.ف.ب)

الهجوم الجوي وعدد الطائرات التي تم إسقاطها. وقالت الهند إنها نفذت غارة جوية واحدة نظراً لأن باكستان لم تتخذ إجراء ضد الجماعة المسلحة. وقال كومار أيضاً إن باكستان تروج لـ «رواية كاذبة» عن أحداث الاشتباك الجوي الذي وقع في 27 فبراير (شباط) بقولها إنها أسقطت طائرتين هنديتين وليس واحدة. وقالت الهند أمس السبت إن باكستان «تخفي الكثير» لأنها منعت الصحفيين من دخول موقع ضربة جوية نفذتها مقاتلات هندية داخل الأراضي الباكستانية. كان مسؤولو الأمن الباكستانيون قد منعوا فريقاً من رويترز من صعود تل في شمال شرقي باكستان يوم الخميس وصولاً إلى مدرسة دينية ومجموعة مبان تحيط بها استهدفتها الطائرات الحربية الهندية أواخر الشهر الماضي. وتعمل المسؤولون «بمخاوف أمنية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية للصحافيين «قرار باكستان عدم السماح للصحافيين بزيارة الموقع يعني أنها تخفي الكثير». وأكد كومار موقف نيودلهي بأن الضربات الجوية الهندية كانت «ناجحة وحققنا الأهداف المنشودة» وذلك رداً على سؤال بشأن تقرير لـ «رويترز» أشار إلى أن صوراً واضحة التقطتها الأقمار الصناعية وأطلقت عليها رويترز تظهر أن المدرسة الدينية لم يطرأ عليها تغيير فيما يبدو.

الهيمالايا، حيث قضى عشرات الآلاف في التمرد المسلح منذ 1989. واتهمت الهند أمس السبت باكستان بنشر أنباء كاذبة بشأن هجوم جوي أخير، وطالبت إسلام آباد باتخاذ خطوات جديدة وجديرة بالنظر ضد الجماعات الإرهابية التي تعمل انطلاقاً من أراضيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندي، رافيش كومار «باكستان تقول إنها حضرت جماعات وأفراد، ولكن هذا على السور فقط. وفي الحقيقة، هناك جماعات إرهابية وأفراد يواصلون أنشطتهم دون عوائق». وأضاف أن باكستان يجب أن تتخذ «إجراءات جديدة» ضد هذه الجماعات وهو ما يمكن التحقق منه. وأضاف كومار في مؤتمر صحفي أن إسلام آباد «في حالة إنكار» بشأن دعمها لجماعات متهمه بشن هجمات في الهند. تصريحات باكستان التي تقول إنها نفذت إجراءات متشددة بحق مجموعة «جيش محمد» التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجير انتحاري في كشمير الشهر الماضي أدى إلى المواجهات الأخيرة، وقتل 40 عسكرياً هندياً في التفجير الذي وقع في 14 فبراير (شباط).

السفير) أجاي بيساريا لدى باكستان سوف يعود إلى إسلام آباد لاستئناف عمله، بحسب قناة «إن دي تي» الإخبارية الهندية. واستدعت الجارتان

في نيودلهي، حيث قضى عشرات الآلاف في التمرد المسلح منذ 1989. واتهمت الهند أمس السبت باكستان بنشر أنباء كاذبة بشأن هجوم جوي أخير، وطالبت إسلام آباد باتخاذ خطوات جديدة وجديرة بالنظر ضد الجماعات الإرهابية التي تعمل انطلاقاً من أراضيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندي، رافيش كومار «باكستان تقول إنها حضرت جماعات وأفراد، ولكن هذا على السور فقط. وفي الحقيقة، هناك جماعات إرهابية وأفراد يواصلون أنشطتهم دون عوائق». وأضاف أن باكستان يجب أن تتخذ «إجراءات جديدة» ضد هذه الجماعات وهو ما يمكن التحقق منه. وأضاف كومار في مؤتمر صحفي أن إسلام آباد «في حالة إنكار» بشأن دعمها لجماعات متهمه بشن هجمات في الهند. تصريحات باكستان التي تقول إنها نفذت إجراءات متشددة بحق مجموعة «جيش محمد» التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجير انتحاري في كشمير الشهر الماضي أدى إلى المواجهات الأخيرة، وقتل 40 عسكرياً هندياً في التفجير الذي وقع في 14 فبراير (شباط).

وتتهم الهند جاريتها بدعم متمردين كشميريين. وتنتفيج باكستان أي ضلوع لها في هجمات في الشطر الذي تسيطر عليه الهند من الإقليم الواقع قرب



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



تنتهك سيادة العراق في ملاحقة الأكراد العراقيين وتهديدهم وضرب بعض المواقع في كردستان العراق.

تركيا الضائعة في هويتها بين تركيا الدولة العلمانية الحديثة وتركيا الإمبراطورية العثمانية، هي تركيا العضو في «حلف الناتو» التي تسعى للتسلح من روسيا، وتركيا الحليفة لأمريكا هي تركيا التي تقرب من النظام الإيراني، وتركيا التي تنشر الدمار في الدول العربية هي تركيا التي تستنزف خزينة الدولة القطرية لصالحها الخاصة، تناقضات دينية وثقافية وسياسية واقتصادية تؤثر على التقشيش عن النجاة، أكثر مما تعبر عن استراتيجيات الفعالية والتأثير.

«بيت الكعبوت» الذي ليس خيالاً فرضياً يراد به حشد الجموع والتأثير على الجماهير المسكونة بالخرافة والوهم، وان الزعيم السياسي يشبه النبي الكريم في أفعاله، ولكنه كانه في السياسات المتناقضة والمواقف المتضادة والحرص الشديد على تصدير الأزمات الداخلية للخارج هرباً من الاستحقاقات الداخلية المؤلمة.

ربما نسبت النخبة الحاكمة في تركيا أن كل الدول العربية وشعوبها تريد علاقات صالحة مع دولة حديثة وحرارة، ولكنها ترفض رفضاً تاماً أي استحضار لتاريخ استعماري مشين، طرده شراً طرده من بلادها، وأن تم تغليفه بمسلمات تاريخية كالحلافة وغيرها.

أخيراً، ففي مثل هذه الحال الغربية ليس اصطناع في مثل العربي - مع التعديل - عش عجباً تر «رجباً».

واستفادت مليارات من خلال تصدير النفط من المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم «اعش» في العراق وسوريا، والعمليات الإرهابية في مصر يقبع قاداتها في تركيا، حيث بخطوطهم ويدعمون عناصر جماعة الإخوان الإرهابية لتنفيذ إرهابهم في مصر.

تركيا تهزّب الأسلحة بأنواعها لقيادات التنظيمات الإرهابية في ليبيا، وهو ما يكشف عنه الإعلام الليبي تناعاً، ما يشكل منهجاً ثابتاً في السياسة التركية ضد الدول العربية وشعوبها.

وفي هذا السياق التركي المعادي للدول العربية تمكن قراءه تصريحات إردوغان المعادية للسعودية ودول الخليج، فهي تتسق بشكل كامل مع توجهات النخبة التركية الحاكمة، والمحاولات المستميتة لاستفزاز السعودية، ودفعها إلى قطع العلاقات مع تركيا لإنقاذ النخبة الحاكمة هناك بأفعال أزمة خارجية تغطي بها على الأزمات الداخلية، وهو منهج معروف في المنطقة، وخير من يمثله النظام الإيراني في سياساته خلال العقود الأربعة الماضية.

تركيا تمارس عنصرية سياسية وعرقية تجاه الأكراد من مواطنيها في جنوبها وشرقها، بل وفي برلمانها ومؤسساتها السياسية، وهي تهدد أكراد سوريا بالتدخل العسكري لولا خوفها من أميركا والقوات الأميركية هناك، وهي

والعسكرية مع دولة إسرائيل، ويزيد على الدول العربية في قسوتهم الأساس. إن ناقض عهده مع القريب لا يجديه استحضار القديم، وربما ظلّ أن دفاعه عن العثماني «فخر الدين» الذي ارتكب جرائم في حق الإنسانية تجاه أهل المدينة النبوية سبباً لثباته على معلمه وداعمه الأكبر الداعية المعروف فتح الله غولن، وانقلابه قلبه على نجم الدين أربكان، وانقلابه على كل حلفائه.

تعاقد النخبة الحاكمة في تركيا حين تصرّ على صفقة صواريخ «إس 400» مع

وظن أنه بامتدائه لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية قاذف على تحقيق وهمه الكبير غير المبرر، خصوصاً بعدما أصبح له «الإخوان» دولة في الخليج العربي تدعم كل جماعات الإسلام السياسي، وكل جماعات العنف الديني وهي قطر.

الغرور مهلّكة، وقد دفع تركيا إلى رفض الاعتراف بمذابح الأرمن التي يعرفها العالم بأسره إلا تركيا ونخبته الحاكمة، هذه النخبة التي أعماها حلم استعادة الخلافة العثمانية إلى الغلظة عن إرث مؤسس تركيا الحديثة مصطفى

كمال أتاتورك، الذي أنقذ تركيا بنقضه لإمبراطورية بني عثمان من أساسها وتدمير إرثها الإمبراطوري.

لثاني هذه النخبة الحاكمة بكل ما ينسف مبادئ وأفكار أتاتورك المؤسس، مع التستر خلف وضع أكاليل الزهور على قبره في كل مناسبة. تتألى النخبة الحاكمة في تركيا جماعة الإخوان الإرهابية وتدعمها وتوفر لها الملجأ، لإدارة حروب أهلية وإرهابية طاحنة في مصر وليبيا وسوريا وغيرها، بينما كان زعيمها يقدم النصح إبان الربيع الاصولي لقيادات الإخوان في مصر وتونس بتبني العلمانية خوفاً من انتفاض الشعب التركي ضده، وقد اكتشف العالم، وبخاصة الشعوب العربية أنه يرفع عقبرته دائماً بالشعارات الجوفاء تجاه القدس وفلسطين، وهو الذي يبني أقوى العلاقات السياسية والاقتصادية، بل

بعض تصرفات القادة السياسيين تدعو للتساؤل والتثني قبل التعليق عليها، وقد انتشر مقطع مصور يتحدث فيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن قصة حدثت له في طائرة، وأنه حدث معه مثل ما حدث مع الرسول الكريم وصاحبه أبي بكر في الغار، حيث أعمى الله عيون خصوم إردوغان عن رؤيته داخل الطائرة فتركوه وذهبوا.

هذا مضمون المقطع المترجم للغة العربية، ولست أحسن اللغة التركية، ولكن المقطع يلقي بهذا التفكير، وقد سبق لكاتب هذه السطور التشكيك في صور سابقة عند افتتاحه للقصر الرئاسي في أنقرة، الذي حشد فيه جنوداً بملابس من مراحل مختلفة عثمانية وتركية، غير أن مقطع فيديو واضحاً أثبت أن تلك الصور كانت حقيقية وليست مفكرة.

تحدث وزير داخلية تركيا عن حلب وغيرها من المدن العربية بوصفها تحت الحكم التركي، وصولاً إلى الحرمين الشريفين، وهو نفس الوزير المنهور الذي حذر زوّار تركيا بأنهم سيُعتقلون في المطارات إن قدموا إلى تركيا ولهم مواقف معارضة لحكم إردوغان، ما أدى إلى تحذير عدد من الدول ومنها ألمانيا لبرعاياها من زيارة تركيا، وهو نهج مستمرٌ للسياسة التركية.

حلم إردوغان هو أن يعود لحكم العالم العربي، وقدم نفسه طويلاً كخليفة عثماني جديد، وظنّ أنه قادرٌ على إعادة الاستعمار التركي للدول العربية، بعدما طردت الشعوب العربية الأتراك المحتلين شر طردة، وبعدمها ترسخت الدولة الوطنية،

الروس يقتربون

نبيل عمرو



في زمن الحرب الباردة، كان الشرق الأوسط إحدى ساحات النزاع والتنافس على النفوذ بين القطبين العالَميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

كان السوفيات يعظمون نفوذهم بالإغراق في تسليح الجيوش وتدعيم البنى التحتية لدى الدول التي كانت ترتبط بمعاهدات صداقة مع الدولة العظمى، حتى بلغ الإنفاق السوفياتي على الأصدقاء الذين لم يرتقوا إلى مرتبة الحلفاء حجماً كبيراً أعاق نمو الدولة العظمى وجعلها رغم الندبة العسكرية مع أميركا واحداً من أوفر الكيانات وأكثرها احتياجاً لأبسط مقومات الحياة.

اكتشف السوفيات وفي وقت مبكر أن كل ما قدموا له «الأصدقاء العرب» كان بمثابة بناء على رمال، ولم يكن ليخطر ببالهم أنهم سيرفون باحتفالات شعبية وهم يخرجون مطرودين من مصر، وفق مبدأ السادات بأن منافسهم الأميركيين يتحكمون بسبعة وتسعين في المائة من أوراق الحل مع إسرائيل، فإماذا يفعل المصريون بالواحد المتبقي؟ ذلك كان أمراً مضمناً، فما هو الوضع الروسي الآن في الشرق الأوسط؟

نحنت روسيا وبدبلوماسية ذكية في جعل العلاقة معها من قبل جميع دول الشرق الأوسط طبيعية وضرورية، فتصدت واستعدت تجارتها مع جميع دول المنطقة حتى المتخاصمات منها، وتحرر سلاحها من قيود الأيديولوجيا ومتطلبات الحرب الباردة، ووجد سبيله إلى معظم الجيوش دون قيد أو شرط، إلا أن الإنجاز الأهم في مجال النفوذ والتأثير ما تحقق لها في سوريا، أي أنها تغلغت في عمق الجغرافيا الشرقية اوسطية وبمكونها الإسرائيلي وقاعدتها المنطقة برمتها، جديدة كانت متنوعة في الماضي، فما هي تجلس مع تركيا وإيران على طاولة واحدة لتقرير مصير سوريا، وما هي في الوقت ذاته تتسوق مع إسرائيل في مجال الأنشطة العسكرية في الأجواء وعلى الأرض، وهذا التطور الذي تم في سنوات قليلة ربما لم يكن متوقفاً أن يتم في عقود، صار حقيقة راسخة من الحقائق السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط، فمن يريد حلأ سياسياً للمعضلة السورية فلا مناص من التحدث مع الروس والتفاهم معهم، ومن يريد حلأ عسكرياً فالروس هم أصحاب اليد العليا على الأرض وفي الأجواء، غير أن هذا النفوذ المستجد أثار سؤالاً منطقياً ما تزال الإجابة عنه غامضة أو من قبيل أسرار الآلهة، كيف يمكن لهذا النفوذ أن يمتد ليشمل العملية السياسية الشرق أوسطية على المسارين المتبقيين السوري والفلسطيني؟

بالاستنتاج الأولى فمن له كل هذا النفوذ لا بد أن يكون مؤهلاً لدور ما، إذا ما تم فتح ملفات التسوية على مستوى المنطقة بأسرها، أي حين يبدأ الأميركيون عملية سياسية كبرى رأسها المسار الفلسطيني الإسرائيلي وقاعدتها المنطقة برمتها، فمن يستطيع والحالة هذه القفز عن الروس الذين يسكنون بالورقة السورية وبمكونه أفضلية التأثير على الجانب الفلسطيني من خلال حقيقة أن ما لا يقبله الفلسطينيون من الأميركيين سيقبلون به من الروس ما دام موقفهم الأساسي غير بعيد عن موقف الفلسطينيين.

من المبرر استنتاج حجم الدور الروسي وتأثيره بصورة محددة في هذا المجال، غير أنه بالإمكان القول إنهم يقتربون من هذا الدور.

مؤشرات الاقتراب ما تزال مبدئية وحذرة، وأكثر ما بلغت النظر منها تصريحات السيد لافروف عقب الزيارة الأخيرة لنتنياهو، والتي أشار فيها إلى أن الاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي تناول في جانب منه مجمل الوضع في الشرق الأوسط، وقد وضع السيد لافروف بعض النقاط على بعض الحروف حين قال: لقد اقتربنا لقاءً في موسكو بين عباس ونتنياهو وهذا الاقتراح ما زال على الطاولة.

في حيا الانتخابات الإسرائيلية المتصاعدة حرارتها على نحو غير مسبوقة، فمن غير المتوقع أن يصدر عن نتنياهو أو من يناقشه تصريحات يفهم منها ترحيب بدور روسي خارج عن نطاق التنسيق في سوريا، ولكن بوسعنا توقع شيء بعد الانتخابات سواء كان رئيس الوزراء الفائز نتنياهو أو منافسه غانتس.

إن الفيتو الأميركي والإسرائيلي الذي رفع في وجه السوفيات رفضاً لأي دور لهم في أي عملية سياسية كان مبرراً لنتنياهو، والتي أشار فيها إلى أن الاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي تناول في جانب منه مجمل الوضع في الشرق الأوسط، وقد وضع السيد لافروف بعض النقاط على بعض الحروف حين قال: لقد اقتربنا لقاءً في موسكو بين عباس ونتنياهو وهذا الاقتراح ما زال على الطاولة.

تركيا؛ عش عجباً تر «رجباً»

تركيا تهزّب الأسلحة بأنواعها إلى قيادات التنظيمات الإرهابية في ليبيا ما يشكل منهجاً ثابتاً في السياسة التركية ضد الدول العربية وشعوبها

روسيا وتبخر الشعارات والخطابات في وجه الولايات المتحدة، ويعلم العالم أجمع أنها شعارات لا تسمن ولا تغني من جوع، تتألى النخبة الحاكمة في تركيا جماعة الإخوان الإرهابية وتدعمها وتوفر لها الملجأ، لإدارة حروب أهلية وإرهابية طاحنة في مصر وليبيا وسوريا وغيرها، بينما كان زعيمها يقدم النصح إبان الربيع الاصولي لقيادات الإخوان في مصر وتونس بتبني العلمانية خوفاً من انتفاض الشعب التركي ضده، وقد اكتشف العالم، وبخاصة الشعوب العربية أنه يرفع عقبرته دائماً بالشعارات الجوفاء تجاه القدس وفلسطين، وهو الذي يبني أقوى العلاقات السياسية والاقتصادية، بل

تتناهى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

تتنامى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

نحن العرب... وجارتنا السمراء

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

نعم، أفريقيا، أيضاً، عملاق نام. عملاق ديموغرافي واقتصادي وسياسي وأمني نام... وقريب منا جداً.



أياد أبو شرا

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

نعم، أفريقيا، أيضاً، عملاق نام. عملاق ديموغرافي واقتصادي وسياسي وأمني نام... وقريب منا جداً.

تتنامى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

تتنامى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

تتنامى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

تتنامى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

تتنامى وترتسخ في كل مكان. كل هذا، مع أننا - كعرب - معنيون مباشرة بأحداث القارة. معنيون بالثروة الخيلية المائتية التي تمتص أمن مصر والسودان الغذائي. والجغرافيا والسياسة الدولية التطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية التي تهدد غرب السودان وجنوب ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا من خلف رمال الصحراء الكبرى. وهذا، من دون أن ننسى الأهمية الاستراتيجية للصومال وجيبوتي وإريتريا شرقاً وعلاقة القرن الأفريقي بامن

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

المرتبة الثالثة (57,2 مليون)، ودار السلام (تفازانيا) المرتبة الثامنة، والقاهرة المرتبة التاسعة. تم في عام 2100 ستصبح لاغوس كبرى من العالم بأكثر من 88 مليون نسمة، تليها مباشرة كينشاسا المرتبة الثانية (83,53 مليون)، ثم دار السلام في المرتبة الثالثة (باقل يقبل من 73,7 مليون)... أما اللافت فهو أن مدينتي أخريين ستشقان طريقهما صعوداً إلى مصاف المدن العشر الأكبر في العالم، هما العاصمة السودانية الخرطوم ونيامي عاصمة النيجر. طبعاً، هذه توقعات قد تصح أو لا تصح على المدى البعيد، مع أنها تعتمد أحدث التقنيات العلمية في الاستقراء والرصد والإحصاء. غير أن ما أرمي إليه هو ضرورة أن نتنبه إلى أفريقيا... التي هي ليست فقط «جارة» جغرافية، تتأثر بأوضاعها وتتأثر بأوضاعنا، بل هي عملاق نام، وينطبق عليها اليوم التحذير الذي أطلقه نابليون بونابرت في الماضي عن الصين، ولأغوس قال: «الصين عملاق نام، دعوها نائمة لأنها إذا استفاقت ستحرك العالم».

وداعاً
مهندس الجَمال

حسين شبكي

هناك نماذج عديدة لأسماء أمعاء مدن أهدوا نقلة نوعية فيها، وكتبوا أسماءهم في كتب التاريخ. نيويورك عرفت أدكوس ومايكل بلومبيرغ، وشيكاغو لديها دابلي، ولندن مؤخرًا عرفت بوريس جونسون، وعربياً عمان عرفت عبد الرؤوف الروابدة، والإسكندرية تستشهد بعبد السلام محجوب، وفي السعودية عرفت جدة محمد سعيد فارسي، الذي رحل عن دنيانا منذ أيام قليلة. شهدت حبة محمد سعيد فارسي، نقلة نوعية بكل ما تعنيه الكلمة لعروس البحر الأحمر وبوابة الحرمين الشريفين، المدينة التي يبلغ عمرها آلاف السنين انتقلت إلى الحداثة مع محمد سعيد فارسي. ينتمي محمد سعيد فارسي إلى أسرة تجارية عريقة فيها «مشيخة» الصاغة والمجوهرات لأكثر من مائة عام في مكة المكرمة. درس الهندسة في عروس المتوسط بالإسكندرية وتأثر بها. وعندما تسلم منصب أمين جدة، أراد أن يدمج حبه للونين مع تخصصه الهندسي فكان عقد الجَمال الذي تصاغه.

صالح محمد سعيد فارسي جدة وسكانها مع البحر، لأنه كان يصف جدة ويقول جدة متخاصمة مع البحر وتدير ظهرها له. فاطلق الكورنيش كمشروع حضاري وجمالي ليكون متنفساً لسكانها وزوارها، ورزقته بمجسمات وأعمال فنية لأهم الفنانين من حول العالم ليكون عملياً معرضاً مفتوحاً وعلى مدار السنة في الهواء الطلق، وضع خطة طموحة لجعل مدينة جدة «أجمل مدينة في العالم العربي» حرص على شراكة القطاع الخاص معه، فسأهم المفاوضون وشركات الإنشاءات في إنجاز المشاريع بالشكل اللائق وبالوصفات السلمية، بينما كان هو في المقابل يزيل العثرات الروتينية والبيروقراطية من طريقهم بسبب قوته في اتخاذ القرار وتحمله مسؤولية القرارات كافة، ولعل من أجرا القرارات التي أقدم عليها، كان قرار ردم البحر، وهو بذلك تمكن من إضافة مساحات جمالية منحت قيمة مضافة للقطاع السكني والتجاري والفنقي في جدة.

كان لمحمد سعيد فارسي نهج إداري سابق لزمته، وحول أمانة جدة إلى أهم جهاز رسمي في المدينة وقتها، تفانى العاملون فيها في الإنتاجية والعطاء والإنجاز مما جعلها مفرخة إدارية لأجهزة إدارية أخرى ومختلفة. كان منصباً جيداً للأفكار والاقتراحات وأشرك في مشاريعه مجموعة لاققة ومهمة من المهندسين السعوديين الشباب معتمداً عليهم في سن مبكرة جداً، ولكنه راهن عليهم وكسب الرهان. كنت أحياناً كثيرة أخصر لقاء الصباح في منزله والذي يبدأ به «أبو هاني» يومه على إفطار الفول والتميس والبيض مع بعض المسؤولين والمعنيين ليكون انطلاقاً من يومه والقرارات التي سيتم اتخاذها.

كان رجلاً قوياً وواثقاً، عشق عمله ولم يخش أو يغار من أن يدعم قيادات أخرى حوله فحُب له النجاح والتوفيق لأنه كان مايسترنو متمكناً لفرقة ناجحة، ولم يكن عمله فردياً أبداً ولم يدع ذلك قط. جدة تودع عاشقها الذي نقلها نقلة لا يزال يترحم على أيامها كل من أدركه وعاش الحبة الذهبية لها، ولعل الوصف الجميل الذي من الممكن وصف فترته به، جدة عروس البحر الأحمر ارتدت الفستان الأبيض في فترة محمد سعيد فارسي. رحم الله محمد سعيد فارسي رحمة واسعة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وداعاً يا مهندس الجَمال.

لماذا كان سيد قطب عضواً في نواد كنسية أميركية؟!



علي الغمدي

قلبت في المقال السابق: «قد يخفى على البعض أن ما هو ميشر لولانا محمد علي أن يقوله في المسيحية بتعصب على سيد قطب أن يقوله في السنوات التي اشغل فيها على كتابه (العدالة الاجتماعية في الإسلام)». وسأشرح هنا هذا الكلام.

التهجم على المسيحية والتجريح فيها كان غير مقبول وغير سائغ في العالم العربي، خصوصاً لدى المثقفين المسلمين العلمانيين ولدى علماء الدين من ذوي الثقافة الحديثة والاتجاه المنفتح المستنير. كما كان غير مقبول وغير سائغ التهجم على الإسلام والتجريح فيه من قبل منقفي الكتاب، وسبغاب على العقاد أن يمدح كتاباً طائفياً فحياً.

سيد قطب قبل أن يخرج كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»، اشتهر بأنه ناقد أدبي يتوخى أن يكون في رؤاه صريحاً وحيداً، وكان له قراءه من المعنيين بالأدب من المسيحيين في مصر وفي العالم العربي. ولو تعصب ضد دينهم، فحتماً سينفرون منه حتى لو كانوا علمانيين أو ملأحة. المستجيبون لكتب سيد قطب الإسلامية هذا إذا استخفينا كتابه «معالم في الطريق» سيرف أنه في المحل الأول يخاطب المثقفين والقراء أصحاب الثقافة المعلمة، لا رجال الدين والهيئات الدينية الرسمية، والقراء الذين ثقافتهم ثقافة دينية محضة. وهؤلاء الذين يخاطبهم في المحل الأول منعتون من التحيزات الدينية الصارخة والأفق الديني الضيق. كتاب سيد قطب «العدالة الاجتماعية في الإسلام» يدخل ضمن مشروع أميركي سياسي حشدت فيه المسيحية، ومعها الإسلام، لإضرام حرب دينية على الشيوعية. وهذا ما

الواقع التاريخي في يوم من الأيام: هذا الانهيار والتفريق الذي يشير إليه المؤلف لم ينشأ من طبيعة المسيحية، بل من تصور الأوروبيين للمسيحية. هذا التعليق حذفه في الطبقات اللاحقة للكتاب، لأنه كان دفاعاً عن المسيحية الأولى، وعن المسيحية في الشرق الأدنى.

نلاحظ أن كل ما فيه ثناء على المسيحية في روحانياتها حذفه أو خفف من عبارات الثناء فيه. وكل ما فيه دفاع وتفهم لتاريخ المسيحية والكنيسة في الغرب كذلك حذفه. وبعد أن كان في النص الأصلي يقصي الكنيسة عن أي إرادة، ويحصر الإثارة في تصور الأوروبيين للمسيحية، صار بعد التعديل يدين الكنيسة معهم. وإذاً كانت عبارات مولانا محمد علي في عرضه لمرحلة الصلوات المرير بين الديانة المسيحية والعلم تطفح بالمشامات في الديانة المسيحية وفي معتنقها، فسيد قطب استخدم عبارة لطيفة في عرضه لذلك الصراع، وهي أن ثمة جفوة فصلت بين الدين والعلم، وبين الكنيسة والفكر في حياة الأوروبيين. كما نلاحظ أنه حذف العبارات التي تضمنت إشادة وتعظيماً بالعلم الغربي المحض وبوسائله وأساليبه.

هناك أسطر حذفها سيد قطب لسبب مختلف جداً عن الأسباب السابقة. لأنه في ختام هذه الأسطر قال: «... حتى يظهر الدين العالمي الجديد: دين الإسلام». وهذه العبارة تظهر ما أخفى من إفادة من كتاب مولانا محمد علي «الإسلام والنظام العالمي الجديد». وهذا ما اتهمه به عز الدين إسماعيل عند مراجعته للكتاب في طبعته الثانية الصادرة في عام 1952.



نظرية المؤامرة



عادل درويش

الموضوع (لا الخبر) الثاني الذي خصصت له «بي بي سي» أوقافاً لا تتناسب وحجمه الديموغرافي، كان جدلاً بدأ على «تويت»، يقوده نشطاء أقلية المتحولين جنسياً للجنس الآخر، بالاختيار الخاص، وليس مشكلة طبية. وقوانين المساواة البريطانية اليوم ترحم حقوقهم دون تمييز. تترجم في المتحولين فائزة بسباق الدرجات النسائية كانت رجلاً قبل تحولها، وتنافسها حاملة الميدالية الذهبية في السباحة شارون ديفيز وبطلة التنس العالمية مارتينا نافراتيلوفا، وبطلة المارشون بولا رادكليف؛ يحتجج بان مسابقة ولدت رجالاً تتمتع طبيعياً بالقوة الجسدية والعضلات ليس من العبد الطبيعي أن تخوض سباقاً ضد نساء أجسامهن أضعف طبيعياً، وبالتالي اللجنة الأولمبية بتخصيص مسابقات خاصة للمتحولات. والخبر الثالث كشفته صحيفة «تلغراف» يطلب تحت قانون حرية المعلومات، إلى عبادة التعامل مع الأطفال المتحولين جنسياً، لكشف أن العبادة المعلومة من وزارة الصحة، تتلاعب في الأرقام التي تنشرها، لتخفي النتائج السلبية والأثار الضارة التي يعاني منها المراهقون،

أطفالهم من المدارس الابتدائية، التي عدلت فصول الوعي الاجتماعي بإدراج نماذج جديدة للعلاقات بين المثليين المتزوجين من الجنس الواحد ضمن التدريسي. أغلب المحتجين من المسلمين، واليهود الأرثوذكس، والمسيحيين المتدينين، والمحافظين العلمانيين، لكن ركزت الصحافة، خصوصاً «بي بي سي» وزميلاتها اليسارية، على المسلمين الآسيويين المتحولين، بمكبرات الصوت، وتجاهلت الباقيين: «بي بي سي»، واليسار البريطاني عموماً. دائماً يتعاطفون مع تيارات الإسلام السياسي، حتى المنظرين منها؛ فلماذا الاستثناء من القاعدة هذه المرة؟

بعدم سخى من أموال الضرائب، دائماً ما تجد علاقة بين النشاط الاقتصادي الذي منح المجموعات صاحبة الدعوة رفاهية التفرغ للدعوة وبين الصناعة التي ظهرت للحفاظ على البيئة كإعادة التدوير، والواح توليد الطاقة الشمسية (في بلاد نادراً ما ترى الشمس)، وهنا تتحول الدعوة من وسيلة لتحقيق غاية إلى هدف في حد ذاته لضمان استمرار الدعم والتمويل بإظهارها كقضية الساعة الملحة، حتى إن كانت لا تمس إلا حياة الأقلية في المجتمع.

ثلاثة عوامل تساعده المجموعة على النجاح في استمرار الدعوة وتحولها إلى هدف: لا مبالاة الأقلية، وعدم إكترانها، سواء بالنظرية أو بالتحقق من الأدلة الحقيقية من الدعوة. ومدى اقتناع النخبة المسيطرة على صناعة الرأي العام بالدعوة، والعائد الاقتصادي المشترك بين النواة صاحبة الدعوة وصناعة الرأي العام، وما يعرف بالمؤسسة الحاكمة و/ أو المؤسسات المالية والاستثمارات التي يمكنها توسيع قاعدة المستفيدين اقتصادياً.

مثلاً هذا الأسبوع شهد احتجاج كثير من أولياء الأمور، وسحب

عندهم، أو لأكثر من سبع. النواة التي بدأت بتبني قضية معينة يكونها دائماً أفراد ميسورو الحال يمكنهم وضعهم الاقتصادي من التفرغ، أو تخصيص وقت فاعل للدعوة للقضية وإبقاء الترويج لها حياً في الرأي العام، خصوصاً بإقناع وسائل التأثير فيه بعائد مالي من تبني قضية لها جاذبية تزيد التوزيع وتضاعف أعداد المشاهدين والمستمعين.

وهذا ليس بمؤامرة، بل تخطيط متكامل كتكتيك مرحلي لاستراتيجية بعيدة المدى، لأنه ليس كخطة عصابة صغيرة تنتمر لسرقة بنك.

من المتوقع أن يكون لعدة مجموعات وأفراد تفكير متشابه ويغلب عليها المزاج السياسي أو الاجتماعي المشترك، فينظر ما يعرف بالتفكير الجمعي أو فكر المجموعة، الذي يسيطر على ذهنية الأفراد فيفكرون عقل واحد موزع بين الأدمغة. كالفكرة المسيطرة على ذهنية الملايين بان النشاط الإنساني (الغربي عادة وليس في الصين أو أفريقيا!) هو المسؤول وحده عن التغيير المناخي! ولأن أساليب وممارسات ما يظهر كحفاظ على البيئة، تتمتع

الجزائر
على مفترق طرق

مها محمد الشريف

الجغرافيا الفسيحة المنفتحة للجزائر على خمس دول تمنحها دوراً محورياً وفاعلاً وقوياً، ويترك العالم أهمية هذا الدور، لولا أن الحقائق الصحية تخبر بان التعارضات الداخلية والخارجية أقوى من إمكاناتها، والخطوط المتبادعة خلفت تصدعا كبيرا في جغرافيتها السياسية، ومنها تلك العوائق طويلة الأجل، ومثلت الخلاف على الصحراء مع موريتانيا والمغرب، وتعززها لأكثر آثار معاكسة وغير مرغوبة من تلك الجماعات الإرهابية. ومن هنا يظل إنكاز الصراعات رهين الأحداث المهمة التي تحدث في العالم، والتي يشهدها معظم الجامعات في الجزائر من مظاهرات وحشود راضية لتقديم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة (الذي شغل منصب الرئيس منذ عام 1999) أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية، المقرر إجراؤها في الثامن عشر من أبريل (نيسان) المقبل، ولم تكن هذه الحالة استثناء للفترة الحالية، ففي كل فترة رئاسية يتجدد الصراع لبعض القوى السياسية الرئيسية في البلاد، مما يؤدي إلى مقاطعتها.

وتجدر الإشارة إلى أن المشاهد التي تُلخّط من ساحات المظاهرات التي تعج بالفوضى أكثر عمقا من الأعوام السابقة، واليوم في أعقاب هذه الأزمة يقف الجزائريون أمام تيارين مختلفين؛ أحدهما يدعو إلى مقاطعتها احتجاجاً على ترشّح بوتفليقة لولاية خامسة، والآخر مؤيد له ويدافع عنه، ولسنا بصدد معرفة هذه الأحزاب المقاطعة للانتخابات، وتلك المشاركة فيها، التي نتج عنها فراغات كبيرة بين السلطة والشعب. في الوقت نفسه، أوضحت تقارير إعلامية أن بوتفليقة يعاني من وضع صحي حرج، وعلى أثر ذلك تُندد بعض فئات الشعب بغيباب الرئيس بوتفليقة، وقالوا عنه إنه زعيم «صوري»، وهو ما أثر بصورة أكثر دراماتيكية في المجتمع الجزائري، فقد ظلت هذه الدرجة العالية من التوتر فترة ليست بالقصيرة، عطفاً على عدة نقاط تجمعهم في موقع واحد، وهو امتعاضهم من قلة حضور الرئيس في المحافل الرسمية، وكيفية إدارة البلاد وهو في عزلة تحديداً كما وصفوه، وأن آخر خطاب جماهيري له عام 2014، وكان ذلك هو خطاب الانتصار في الانتخابات الرئاسية الراحلة، وعندما شكر الجزائريين على تجديد ثقتهم بقيادة للبلاد.

وما زال حراج جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر يوسع قيادته لتشمل 14 شخصاً، فيما دخل الجيش الجزائري على الخط ببيانين متلاحقين تلا الأول رئيس الأركان أحمد قائد صالح، فهل سيستمر الرئيس أو من حوله في بقاء اسمه ضمن قائمة المرشحين في ظل المظاهرات الحاشدة، الراضية لترشّح الرئيس لولاية خامسة والأخذ بالوعود التي تعهد فيها بـ«إعداد دستور جديد يركبه الشعب الجزائري عن طريق الاستفتاء، وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة بعد عام لا يشارك فيها» لكي يتمكن من تنفيذ الوعود بالتغييرات السياسية، وتراجع الحشود المتظاهرة؟! إن التاريخ يعيد نفسه لمراقبة ما يدور في الساحة باهتمام شديد، ويبرر حذرنا، كما تقول، لوجود أكثر من 4 ملايين شخص من أصل جزائري مقيمين في فرنسا، وسيكون لأي اضطراب في البلد القريب من أوروبا تداعيات في فرنسا، وقد يحدث موجة من الشعب على أراضيها.

عاماً في شعب عدده 66 مليوناً و850 ألفاً، أي أقل من واحد في الألف في المائة من البريطانيين، ومع ذلك لا يزال الموضوع يحتل وقتاً يبلغ عشرة آلاف ضعف حجمه من البث والتغطية الصحافية، ويرتبط به الموضوع الثالث، علاج المراهقين بالعقاقير.

العلاج مدى الحياة بالهرمونات (لمنع الجسم من العودة لوظائفه البيولوجية الطبيعية) يتكلف سنوياً للفرد الواحد 912 دولاراً للاستشارة الطبية، و6651 دولاراً للهرمونات، أي أكثر من نصف مليون دولار للفرد طوال حياته دون حساب معدلات التفكير؛ بجانب جلسات العلاج النفسي اجلسة ساعة نحو 450 دولاراً، وجيش من الأخصائيين الاجتماعيين، خصوصاً لعلاج المشكلات الاجتماعية المترتبة على التغيير. أي الوسيلة (علاج التحول خيارياً) تحولت إلى غاية للمستفيدين من صناعة ضخمة تبلغ المليارات من الدولارات، تتشارك العوامل الثلاثة: لا كمنالاة الأغلبية، وتبني صناعات الرأي العام للدعوة، والعائد الاقتصادي للناشطين فيه.

ربما يفسر هذا ما يعرفه البعض بـ«نظرية المؤامرة».

اقتصاد

تضخم ضعيف في فبراير يندرج باستمرار التباطؤ الاقتصادي في الصين بكين ما زال لديها أمل في الوصول إلى اتفاق مع واشنطن

بكين، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات التضخم في الصين، خلال فبراير (شباط)، ومؤشرات على ضعف الطلب، حيث حافظ الرقم القياسي لأسعار المنتجين على مستوياتها نفسها تقريباً، بينما كان معدل تضخم المستهلكين الأبطأ في أكثر من عام. وقد تدفع مؤشرات التضخم الضعيف الحكومة الصينية لتطبيق سياسات محفزة للاقتصاد، لكبح التباطؤ. بعد أن سجل النمو خلال العام الماضي أقل معدلاته فيما يقرب من ثلاثة عقود. وسجل الرقم القياسي لأسعار المنتجين في فبراير نمواً 0,1 في المائة، مقارنةً بمقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، وفقاً لبيانات المكتب القومي للإحصاءات، وهي أبطأ وتيرة منذ سبتمبر (أيلول)، وذلك بعد أن سجل رقم المنتجين نمواً 0,1 في المائة خلال يناير (كانون الثاني)، وعلى مستوى التضخم الشهري، كان الرقم القياسي لأسعار المنتجين يتراجع خلال الأشهر الأربعة الماضية، وفي فبراير انخفض 0,1 في المائة، مقارنةً بتراجع بلغ 0,6 في المائة في يناير. وتظهر البيانات الصينية عن فبراير انخفاض أسعار المواد الخام بـ1,5 في المائة، بصفة سنوية، مقابل تراجع بلغ 1,6 في المائة في أول أشهر العام، وحسب «رويترز»، فإن استمرار انخفاض أسعار المنتجين سيساهم في تآكل الأرباح بشكل أكبر في الكثير من المصانع الصينية، مع تراجع دخول الشركات في الشهرين الماضيين، وهو ما يضع ضغوطاً على الاستثمار والاستهلاك والتوظيف. وأظهرت البيانات الصينية قبل أيام، تراجع الصادرات الصينية لأقل مستوياتها في ثلاثة أعوام خلال فبراير، وانخفاض الواردات للشهر الثالث على التوالي، وهو ما زاد من المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي. وتستهدف الحكومة الصينية تحقيق معدل نمو خلال العام



أحد المتعاملين الصينيين أمام لوحة للأسهم في بكين (أب)

تشونغ شانغ، أعلن الثلاثاء أن عملية المفاوضات «صعبة وشاقة» مع «الكثير الذي لا يزال يتعين القيام به»، ولكن تم تحقيق اختراقات في الكثير من المجالات. لكن صدرت تصريحات متضاربة من واشنطن وبكين بشأن المفاوضات، فقد أعلن الرئيس ترمب، الجمعة، أنه لا يزال متفائلاً، لكنه لم يوقع اتفاقاً ما لم يكن «اتفاقاً جيداً»، وقال مستشار اقتصادي كبير إن ترمب يمكن أن ينهي المفاوضات في حال عدم التوصل لاتفاق جيد. ونوه مسؤولو التجارة في الصين إلى أن قانوناً للاستثمارات الأجنبية، يتوقع المصادقة عليه في البرلمان الصيني الجمعة المقبل، سيسمح للشركات الأجنبية

المشاركة في مناقصات حكومية. وسيحظر القانون النقل غير القانوني للتكنولوجيا (وتدخل الحكومة غير القانوني) في شركات أجنبية، وهو ما تشكك منه واشنطن. من جهة أخرى قال شياو يا تشينغ، مدير لجنة إدارة الأصول المملوكة للدولة والإشراف عليها في الصين، أمس، إن إجمالي الأرباح التي حققتها الشركات المملوكة للحكومة المركزية ارتفع 15,3 في المائة في الفترة من يناير إلى فبراير مقارنة مع قبل عام. كانت اللجنة قالت من قبل إن أرباح الشركات المملوكة للدولة، وادراج مركزياً في الصين، زادت 16,7 في المائة في 2018 إلى 1,7 تريليون يوان (253 مليار دولار).

الكشف عن مساعي كبار المفاوضين للتوصل إلى اتفاق بشأن وجبات طعام جاهزة. وقال نائب وزير التجارة الصيني، وانغ شيو، للصحافيين في مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر الشعبي الوطني الصيني، «عندما تسأل عن أفق المشاورات الاقتصادية والتجارية الصينية الأميركية المقبلة، أشعر بأن هناك أملاً». وأضاف أن مسؤول الاقتصاد الكبير في بكين، ليو هي، وممثل التجارة الأميركي، روبرت لايتهايز، أجريا محادثات بشأن وجبات معلبة من البرغر والدجاج المحلي مع البائعين، وهو طبق رائج في الصين. في واشنطن الشهر الماضي، وكان وزير التجارة الصيني،

المائة في يناير. وتقل «رويترز» عن محللين قولهم إن معدل التضخم في أسعار المستهلكين سيظل على الأرجح تحت مستهدفات الحكومة لعام 2019 عند مستوى 3 في المائة. وتخوض الصين مفاوضات مع الولايات المتحدة لكبح الأخيرة عن المضي في فرض رسوم عقابية على بكين تحت زعم اتباع ثاني أكبر اقتصاد في العالم لقواعد غير عادلة في التجارة. ويتربط مجتمع الأعمال الدولي بمفاوضات الحرب التجارية أملاً في حل هذا النزاع الذي يقوض فرص النمو الصينية. وأعربت الصين أول من أمس عن تفاؤلها بشأن الجولة المقبلة من محادثات التجارة التي تجريها مع الولايات المتحدة، وفق نائب وزير التجارة الصيني، وذلك بعد

الحالي، يتراوح بين 6 و6,5 في المائة، وهو ما يقل عن المستوى المستهدف للنمو في 2018. وبلغ تضخم أسعار المستهلكين في فبراير 1,5 في المائة، بصفة سنوية، وهي أبطأ وتيرة منذ يناير 2018، وذلك بعد أن كان التضخم عند مستوى 1,7 في المائة في يناير 2019. وبصفة شهرية، بلغ تضخم أسعار المستهلكين في فبراير 1 في المائة، وارتفع مؤشر أسعار الغذاء في هذا الشهر 0,7 في المائة مقارنة بفربراير 2017. وزاد الرقم القياسي لأسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستعد أسعار الأغذية والطاقة المتذبذبة، في ثاني أشهر 2019 بـ1,8 في المائة، بصفة سنوية، مقابل زيادة بـ1,9 في

زيادة حصة الذهب في الاحتياطيات الدولية لروسيا إلى مستويات قياسية

موسكو، طه عبد الواحد

ارتفعت حصة الذهب في الاحتياطي الدولي الروسي إلى مستويات قياسية، بالترافق مع زيادة حجم الاحتياطي خلال الفترة الماضية. وتشير بيانات «المركزي الروسي» إلى أن حصة الذهب ارتفعت خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، من 18,8 إلى 19 في المائة من إجمالي الاحتياطي، وبذلك ارتفعت القيمة التقديرية للذهب في

الاحتياطي بنسبة 2,4 في المائة، حتى 91,64 مليار دولار. وبشكل عام ارتفع حجم الاحتياطي الدولي الروسي خلال شهر فبراير بنسبة 1,4 في المائة، حتى 482,8 مليار دولار. وكان «المركزي» أصدر في مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي تقريراً أشار فيه إلى أن حجم الاحتياطي بلغ 468,5 مليار دولار بحلول الأول من يناير 2019. وأن حصة الذهب فيه 18,5 في المائة، بقيمة 86,8 مليار دولار، علماً بأن ثمن

أونصة «تروي» ارتفع خلال الفترة الماضية بنسبة 3,4 في المائة، من 1277,08 دولار للأونصة في الأول من يناير، حتى 1320 دولاراً للأونصة في فبراير. وقال مجلس الذهب العالمي في تقريره السنوي، إن روسيا اشترت خلال عام 2018 كميات قياسية من الذهب، بلغت 274,3 طناً، وهو العام الرابع على التوالي الذي يزيد فيه حجم مشتريات روسيا من الذهب عن 200 طن سنوياً. كما إن العام

الماضي كان الثالث عشر على التوالي الذي يرتفع فيه حجم احتياطي روسيا من الذهب، وزاد خلال تلك السنوات بقدر 1726,2 طن، حتى 2113 طناً بحلول نهاية عام 2018. وفق ما جاء في تقرير المجلس. وجاء تحول روسيا نحو زيادة حصة الذهب في احتياطياتها الدولية، على خلفية خطة «فك الارتباط بالدولار الأميركي». وكانت وزارة الخزانة الأميركية أعلنت مطلع فبراير الماضي عن تراجع حجم

الاستثمارات الروسية في السندات الفيدرالية الأميركية، حتى 12,81 مليار دولار، بعد أن قلصت روسيا استثماراتها في تلك السندات بقدر 1,8 مليار دولار خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وأوضحته وزارة الخزانة أن الاستثمارات الروسية موزعة حالياً ما بين 3,75 مليار دولار في السندات طويلة الأجل، و9,06 مليار دولار في السندات الأميركية قصيرة الأجل. ووصفت عملية التقليل

في شهر نوفمبر بأنها الأكبر منذ ربيع العام الماضي، حين تلخصت روسيا دفعة واحدة من سندات أميركية بقيمة 80 مليار دولار أميركي، وخرجت بذلك من قائمة أكبر 30 مستثمراً في تلك السندات، وتجدد الإشارة إلى أن الاستثمارات الروسية مطلع عام 2017 كانت بقيمة نحو 100 مليار دولار، إلا أنها تراجعت نهاية أبريل (نيسان) 2018 حتى 48,7 مليار دولار، ومن ثم تراجعت منذ مايو (أيار) إلى أقل من 15 مليار.

وبيما قال مجلس الذهب العالمي في تقريره إن المركزي الروسي مول عمليات شراء الذهب من المبالغ التي حصلها نتيجة تخليه عن السندات الأميركية، عبر فيليب نيومان، مدير مؤسسة «ميتال فوكس» الاستشارية الرائدة في مجال المعادن الثمينة، عن قناعته بأن «المركزي» لم يكن بحاجة في العملة الصعبة في هذه العملية، لأنه يشتري الذهب بالروبل الروسي من المنتجين المحليين. وبدأت روسيا منذ

ربيع العام الماضي التقليل من الاعتماد على الدولار مقابل زيادة حصة العملات الأخرى مثل اليورو واليوان، فضلاً عن زيادة حصة الذهب. وفي وقت سابق هذا العام قال بدمتري تولين، النائب الأول لرئيسة المركزي الروسي، إن «الذهب ضمان بنسبة 100 في المائة» في مواجهة المخاطر القانونية والسياسية، في إشارة منه إلى المخاطر الاقتصادية للعقوبات الأميركية المتتالية ضد روسيا.

مجموعتان يابانية وأميركية تدخلان لشراء الديون المتعثرة

تركيا؛ 4,7 مليار دولار عجز الميزانية في فبراير

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلغ العجز في الميزانية في تركيا خلال شهر فبراير (شباط) الماضي 25 ملياراً و873 مليون ليرة (4,7 مليار دولار)، بحسب ما أظهرت بيانات لوزارة الخزانة والمالية. وأظهرت البيانات أن إيرادات الميزانية بلغت 59 ملياراً و412 مليون ليرة (10,8 مليار دولار تقريباً) خلال الفترة نفسها، بينما بلغت المصروفات 85 ملياراً و286 مليون ليرة (نحو 15,6 مليار دولار). وبلغت المصروفات غير المتعلقة بالفوائد ما مقداره 70 ملياراً و502 مليون ليرة (نحو 12,9 مليار دولار)، أما مصروفات الفوائد فبلغت 14 ملياراً و783

مليون ليرة (نحو 2,7 مليار دولار). على صعيد آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر مقربة من شركة الخدمات المالية اليابانية «أوريكس كورب» وشركة «باين كابيتال» الأميركية للأسهم، أنهما تجريان حالياً محادثات لدخول السوق التركية للاستثمار في القروض البنكية المتعثرة. ودفع تراجع الليرة التركية في العام الماضي بأكثر من 30 في المائة من قيمتها، وما تبعه من تباطؤ النمو الاقتصادي، بعض البنوك التركية إلى السعي لتعزيز ميزانياتها العمومية عن طريق بيع القروض المتعثرة والقروض الموضوعة تحت المراقبة الدقيقة. ووفقاً لبيانات لجنة تنظيم ومراقبة القطاع المصرفي، فإن

النسبة الرسمية في القروض المتعثرة في القطاع يتم حسابها عند مستوى 4,5 في المائة، في حين أن القروض الخاضعة للمراقبة الدقيقة التي وصلت إلى أعلى معدلاتها منذ سنوات تغير اهتمام المصارف الأجنبية. وقال أحد المصادر المجموعتين اليابانية والأميركية تفضلان القروض ذات الضمانات، مثل قروض تمويل المشروعات لتمويل العقارات أو السفن. وذكر آخر أن التوقعات بارتفاع حجم القروض العمومية في تركيا لقيت اهتماماً من الصناديق الأجنبية، على الرغم من أن الشركات غير الموجودة في تركيا لا تستطيع شراء القروض المتعثرة مباشرة من البنوك التركية. وأضاف المصدر أن الصناديق

الأجنبية التي ترغب في الدخول إلى مبيعات القروض المتعثرة في تركيا تحتاج إلى إنشاء شركات في البلاد أو شراء أسهم من شركة قائمة، وهذا ما تتناوله المباحثات الجارية حالياً. وأشارت المصادر إلى أن تركيا ستكون إحدى نقاط التوصل خلال مؤتمر الديون الأوروبية المتعثرة الذي سيعقد في لندن خلال أيام. وبحسب بيانات هيئة الرقابة على المصارف في تركيا يمكن أن ترتفع نسبة القروض المتعثرة إلى 6 في المائة هذا العام، ولكن محلل قطاع البنوك، ماجار كيومديان توقع أن يبلغ مستوى القروض المتعثرة، وهي القروض التي تخر سدادها 90 يوماً على الأقل، نحو 8 في المائة قرب نهاية العام، من جانبه، قال ستيف هانكي،

المتحدة إلغاء مزايًا تجارية جمركية تفضيلية كانت تستفيد منها تركيا. ورأى الخبراء أن القرار الذي أصدره الرئيس الأميركي، الإثنين الماضي، يظهر عزمه على الاستمرار في تنفيذ السياسات الرأسمالية التي تقبها الولايات المتحدة منذ أكثر من 50 عاماً، وأن ترمب يلتزم بها مع جميع دول العالم وليس مع تركيا فحسب. واعتبر الخبراء الأتراك أن هذه السياسة يمكن أن تحرك الاقتصاد الأميركي على المدى القصير، ولكن هذا النهج ستكون له عواقب وخيمة على المدى البعيد، ليس على الاقتصاد الأميركي فحسب، ولكن على النظام الاقتصادي العالمي بأكمله. ولفت الخبراء إلى اهتزاز

ثقة الأتراك في الولايات المتحدة، بوصفها شريكاً دولياً، منذ وصول ترمب إلى السلطة، ولهذا فإن قراره استبعاد تركيا من برنامج نظام الأفضليات المعمم كان خطوة متوقعة، وفي هذه الحالة يمكن أن تتحول تركيا نحو أسواق بديلة. وتوقع بعض الخبراء أن دولاً أخرى مثل الصين وفيتنام وغيرها ستحذو حذو تركيا في المستقبل وتجد أسواقاً بديلة للولايات المتحدة، ومن ثم فإن سياسة ترمب سوف تتسبب في ضرر للاقتصاد الأميركي نفسه على المدى البعيد. كانت وزيرة التجارة التركية، روهصار بكجان، اعتبرت أنّ إلغاء واشنطن مزايًا تجارية جمركية تفضيلية لتركيا، كانت

تمنح بموجب برنامج لدعم الدول النامية، سيلحق الضرر بالجانب الأميركي، بقدر ما سيضرب بالمصدرين الأتراك. وفي تعليق على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنهاء استفادة تركيا والهند من برنامج نظام الأفضليات المعمم بحجة تطور اقتصادهما بما يكفي، يشمل 19 في المائة من صادراتنا للولايات المتحدة، وهذا يعني ملياراً و700 مليون دولار، وبعد شطب اسم تركيا سندفع ما يقرب من 63 مليون دولار ضريبة جمركية». وأضافت أنّ «هذا القرار سيؤثر سلباً على الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنتجين في أميركا، أكثر من تأثيره على الصادرات التركية».

البلد	العملة	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,42	9,63	1507	3,04
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,86	12,54	1962	3,96
يورو	€	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,56	10,81	1692	3,41

العملة	البلد	د. سعودي
دولار أمريكي	\$	3889,99
ج. استرليني	£	3865,01

العملة	البلد	د. سعودي
دولار أمريكي	\$	1297,20
ج. استرليني	£	1284,60

العملة	البلد	د. سعودي
دولار أمريكي	\$	64,52
ج. استرليني	£	66,05

العملة	البلد	د. سعودي
دولار أمريكي	\$	3,75
ج. استرليني	£	4,88
يورو	€	4,21

المستثمرون الألمان يجنون الأرباح في الأسواق المالية الصينية



مستوفون في إحدى أسواق بكين (رويترز)

الصينية، لا سيما تلك المدرجة في مؤشر (سي إس إي 300)، إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2014. وكردة فعل جماعية، خسرت هذه الشركات جاذبيتها أمام المستثمرين الدوليين في العام الماضي، أما هذا العام فما هي تعيش سجدها التاريخي ثانية بفضل انتعاش أسهمها مجدداً. ومن جهة ثانية، تركزت الأخبار المتعلقة بقرض المزيد من الضرائب الجمركية على الصين آثاراً سلبية، وسرعان ما تحولت التوقعات حول هذه الضرائب إلى أمال إيجابية، خصوصاً بعد إعلان الإدارة الأميركية عن نواياها إرجاء تطبيق هذه الضرائب إلى إشعار آخر، فقرره المفاوضات المقبلة بين الدولتين. وفي سياق متصل، يقول هانز بيتر ماسر، الخبير الألماني في مصرف «كوميرس

وفي هذا الصدد، يقول أندريه فان ديلدن، الخبير المالي في مصرف «دويتشه بنك» في فرانكفورت، إن أسواق الأسهم الصينية بين الأسهم الأكثر تضرراً في العالم باجواء الشكوك والضبابية التي تخنق البورصات الدولية، والتي الت إلى عرق بورصات الصين في دوامة خسائر حادة في العام الماضي. فمؤشر شنغهاي المركب خسر 25 في المائة من قيمته عام 2018، أما مؤشر «سي إس إي 300» ففسر بدوره 27 في المائة من قيمته. ويضيف هذا الخبير أن أسواق البورصات الصينية تبذلت 180 درجة منذ بداية عام 2019. فمؤشر شنغهاي (كانون الثاني) الفائت، ربح مؤشر «سي إس إي 300» نحو 25 في المائة، كما ربح مؤشر شنغهاي المركب

في هذا الصدد، يقول أندريه فان ديلدن، الخبير المالي في مصرف «دويتشه بنك» في فرانكفورت، إن أسواق الأسهم الصينية بين الأسهم الأكثر تضرراً في العالم باجواء الشكوك والضبابية التي تخنق البورصات الدولية، والتي الت إلى عرق بورصات الصين في دوامة خسائر حادة في العام الماضي. فمؤشر شنغهاي المركب خسر 25 في المائة من قيمته عام 2018، أما مؤشر «سي إس إي 300» ففسر بدوره 27 في المائة من قيمته. ويضيف هذا الخبير أن أسواق البورصات الصينية تبذلت 180 درجة منذ بداية عام 2019. فمؤشر شنغهاي (كانون الثاني) الفائت، ربح مؤشر «سي إس إي 300» نحو 25 في المائة، كما ربح مؤشر شنغهاي المركب

الأرجنتين ترفع فوائد ديونها بشكل حاد لإنقاذ «البيزو»

يوينس أيرس، «الشرق الأوسط»، انتهت العملة المحلية في الأرجنتين (البيزو) تداولاتها أول من أمس على ارتفاع بعد أن طرح البنك المركزي للبلاد ديونا قصيرة الأجل بأسعار فائدة أعلى، في محاولة لوقف خسائر العملة التي جنتها الخميس الماضي. وتعماني العملة الأرجنتينية من ضغوط في ظل ارتفاع مستويات التضخم وانكماش الاقتصاد في عام سيشهد تنظيم انتخابات. وارتفع البيزو أول من أمس بـ1,8 في المائة، ليصل الدولار 41,75 مقابل العملة الأرجنتينية، بعد أن وصلت العملة الأميركية الخميس إلى 42,5 بيزو. وضعف البيزو بشكل حاد الأسبوع الماضي موسعا خسارته منذ بداية العام إلى نحو 10 في المائة، وهو ما يجسد مخاوف من موجة مبيعات أخرى بعد أن خسر نحو نصف قيمته أمام العملة الأميركية في 2018. وبيع البنك المركزي الأرجنتيني أول من أمس 104,865 مليار بيزو (2,539 مليار دولار) من الأوراق المالية «Leliq» بمتوسط فائدة سنوي 56,756 في المائة، بحسب متداولين، وهو ما يرتفع بشكل حاد عن متوسط فائدة الخمس الذي بلغ 51,862 في المائة. وتقول وكالة رويترز إن الفائدة المرتفعة على أوراق «Leliq» تشجع المتداولين في السوق على بيع الدولارات لشراء هذه الديون التي تهيم عليها عملة البيزو وهو ما يدعم العملة الأرجنتينية. ويواجه ماكري تحديات اقتصادية صعبة قبل انتخابات عامة حاسمة في أكتوبر (تشرين الأول)، وتعاني الأرجنتين من أعلى معدلات التضخم في

برلين، اعتدال سلامة

أعطى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب أسواق الأسهم الآسيوية زخماً قوياً إثر إعلانه عن تأجيل فرض عقوبات جمركية إضافية على الصين، كان المقرر أن تدخل حيز التنفيذ هذا الشهر. ولأن الأسواق الآسيوية، لا سيما الصينية، تمثل مصدر رزق للمستثمرين الألمان، يؤكد خبراء المال في مدينة فرانكفورت أن مؤشر شنغهاي المركب انتعش منذ بداية شهر مارس (آذار) الراهن 5,6 في المائة، في حين انتعش مؤشر «سي إس إي 300» الذي يجمع تحت سقفه أكبر 300 شركة صينية 5,95 في المائة، وبذلك حققت بورصة شنغهاي الأرباح اليومية الأبرز منذ شهر يونيو (حزيران) من عام 2015.

بتروبراس البرازيلية تخطط لخفض تكاليف التشغيل 8,1 مليار دولار حتى 2023



في إعادة هيكلة ديونها خلال فترة تتراوح بين 5 إلى 6 سنوات، إلى الاستعانة بمستثمرين أجانب لتيسير عملية تصدير إنتاجها النفطي، المتوقع زيادته بفضل ما سيتم استخراجه من حقول المياه العميقة. وتواجه البرازيل تحديات التباطؤ الاقتصادي، مع انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 0,1 في المائة خلال الربع الرابع من العام الماضي، مقابل نمو 0,5 في المائة في الربع السابق. وتعد هذه النتائج هي أبطأ وتيرة للنمو منذ الربع الثالث في 2017. وعلى مدار 2018 نما الاقتصاد بـ1,1 في المائة، وهو نفس معدل النمو في العام السابق. وفاز الرئيس البرازيلي جير بولسونارو بقيادة البلاد العام الماضي على إثر وعود بتعزيز النمو الاقتصادي في أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية والذي عانى مؤخراً من الركود، ويراهن

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

أظهر إفصاح نُشر أول من أمس أن شركة النفط البرازيلية التي تسيطر عليها الدولة (بتروبراس) أعلنت عن خطط لخفض تكاليف التشغيل بـ8,1 مليار دولار في الفترة من 2019 إلى 2023. وقالت بتروبراس إنها تهدف إلى الاقتصاد في الإنفاق، وبشكل أساسي من خلال خفض المصروفات المرتبطة بالموظفين وخفض الإنفاق على الإعلانات والمساحات المكتبية. وستطلق الشركة خطة لتسريح العمالة طوعاً. وأشارت الشركة إلى أن خفض المقتدر في تكاليف التشغيل سيقصص المخصصات في خطة أعمال 2019 - 2023، التي كانت تقدر في الأصل هذه التكاليف بنحو 122,6 مليار دولار لخطة الخمس سنوات. وأضافت الشركة أنها تخطط لبيع بعض حقول النفط الناضجة في البرازيل. وفي سبتمبر (أيلول) قال المدير المالي لبتروبراس، رافيل جريسيولا، إن شركته تنقطع إلى زيادة الإنتاج بمعدل 10 في المائة إلى نحو 2,3 مليون برميل يوميا خلال العام الجاري، وتأمل في تخفيض صافي مديونياتها بـ10 مليار دولار. وقالت رويترز في هذا الوقت إن بتروبراس تعد الشركة الأكثر استدامة بين شركات النفط في العالم، ولكنها نجحت في خفض صافي مديونياتها عن مستوى 106 مليارات دولار الذي وصلت إليه في 2014. لكي توفر تمويلاً لحقولها النفطية في المياه العميقة. إلا أنها خسرت ثقة المستثمرين مع انخفاض أسعار النفط وضعيفة الفساد التي طالتها علاوة على خسائر الحكومة من دعم الوقود. وتأمل الشركة، إذا ما نجحت

A large Manufacturing Company Based in Jeddah Industrial Area is looking for a

Chief Accountant:

The candidate must be CPA / Master's degree in finance and accounting, around 5-4 years of similar experience in a manufacturing company and proficient in ERP environment and Microsoft Office. Saudi National / Bilingual (English & Arabic) candidates shall be preferred for the position of Chief Accountant.

Accountant:

(Saudi National Only)

The candidate must have a Bachelor's degree in finance and accounting, around 3-2 years of similar experience in a manufacturing company with ERP environment and based in Jeddah.

- Company offers the following attractive remuneration package:
- Housing allowance 3 month's salary per annum.
- Medical Insurance for self & family (if married).
- Transportation allowance.
- Annual leave of 30 calendar days per annum.

Interested candidates to send their CV by email not later than 17th March, 2019

recruitment@ucic.com.sa

برعاية كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله ورعاه

جمعية مهندسي البترول
MEOS
معرض ومؤتمر الشرق الأوسط للنفط والغاز

المؤتمر: 18-21 مارس 2019
المعرض: 19-21 مارس 2019

التسجيل عبر الإنترنت عبر: meos19.com

احصل على التطبيق! ↓

التفاصيل الكاملة عن البرنامج وأكثر في متناول يديك.

الحدث الأبرز للنفط والغاز في الشرق الأوسط

مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات

استضافتها

شركة تنمية نفط عمان
Partnership Development Group

أرامكو السعودية
Saudi Aramco

البنك الأهلي القطري
National Bank of Qatar

UMM AEM

شركة تنمية نفط عمان
Partnership Development Group

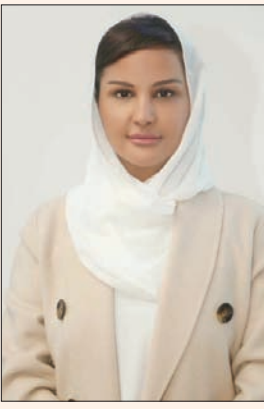
أرامكو السعودية
Saudi Aramco

البنك الأهلي القطري
National Bank of Qatar

UMM AEM

«نجم» شريكاً استراتيجياً لمؤتمر السلامة المرورية

منظومة رقمية متطورة. وقالت مدير عام الاتصال المؤسسي والتسويق في «نجم»، مها الشنيفي: «إن اهتمام شركة (نجم) برعاية مؤتمر السلامة المرورية، ما يمثله من أهمية في تعميم ثقافة السلامة المرورية، والتركيز على أهمية الالتزام بالأنظمة والقوانين وتطبيقها بما ينسجم ومستهدفات (رؤية 2030) في توفير أفضل السبل لقيادة آمنة بأقل نسبة حوادث، هذا إلى جانب ما سيقاشره المؤتمر من موضوعات تعكس أحدث التقنيات والأساليب المعتمدة في تحقيق السلامة المرورية». وسيناقش المؤتمر سلسلة من المحاور عبر نخبة من المتحدثين والمختصين من السعودية والخارج.



مستهدفات «برنامج التحول الوطني 2020»، الرامي إلى تعزيز الخدمات الرقمية في مختلف القطاعات، وبما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030» في تمكين الاقتصاد الوطني عبر رفع كفاءة قطاعات الإنتاج والشركات الوطنية من خلال

• ترعى شركة «نجم» لخدمات التأمين» مؤتمر السلامة المرورية، شريكاً استراتيجياً للمؤتمر، المقرر إقامته خلال الفترة من 11 إلى 13 مارس (آذار) الحالي في فندق الريتز - كارلتون الرياض، الذي سيعقد تحت رعاية الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية. وتأتي رعاية شركة «نجم» للمؤتمر تماشياً مع توجهات الشركة في تبني الفعاليات والأنشطة الداعمة للتوعية بالسلامة المرورية والتقدير بالأنظمة والمساهمة في خفض عدد الحوادث، إلى جانب ما توفره من فرص لتبادل الخبرات على الصعيدين المحلي والعالمي. هذا إلى جانب تأكيد الشركة على تحقيق

«نيسان» تكشف النقاب عن سيارة «IMQ» الاختبارية بـ «معرض جنيف للسيارات 2019»

من تكنولوجيا «e-POWER» الموجودة في سيارة «IMQ»، 250 كيلوواط وعزم 700 نيوتن/ متر. ويتم توجيه هذه الطاقة العالية من خلال نظام دفع كلي جديد متعدد المحركات، مما يوفر تحكماً دقيقاً ومستقلاً لكل عجلة. ويعد الجمع بين تكنولوجيا «E-POWER» والدفع الكلي للعجلات مثالياً للقيادة على الطرق الزلقة مثل طرق جبال الألب الثلجية خارج جنيف. وتقدم سيارة «IMQ» أفكاراً إضافية على رؤية «نيسان» للتكنولوجيا، حيث تم تجهيزها بنسخة نموذجية متطورة من نظام مساعد القيادة «ProPILOT» من «نيسان»، الذي يمكنه توفير تجربة قيادة محسنة ومستقلة. كما يتميز هذا الطراز بتقنية «نيسان» - من اللامرئي إلى المرئي». وتمتلك التكنولوجيا الجديدة



في سيارتي «نيسان - نوت» و«سيرينا» الأكثر مبيعاً في اليابان. وتنتج النسخة الجديدة

تم تطويره بشكل أكبر استناداً إلى الجيل الحالي من هذه التكنولوجيا المتوفرة بالفعل

• كشفت شركة «نيسان» الاختبارية الجديدة كلياً في معرض جنيف الدولي للسيارات، والتي تجمع بين التقنيات المتطورة والتصميم الذي يستعرض مستقبل سيارات ال«كروس أوفر». وتدمج سيارة «IMQ» الاختبارية التراث الياباني بسلسلة مع أحدث التقنيات التي تركز على الإنسان. وتشمل أحدث الابتكارات التي تجسد نهج «نيسان» للتقليل (نيسان) الذكي، «رؤية الشركة لمستقبل النقل. ويعكس تصميمها دور «نيسان» بوصفها شركة رائدة في سيارات ال«كروس أوفر». مع إطالة مميزة تكشف عن مستقبل سيارات ال«كروس أوفر». وتأتي سيارة «IMQ» الاختبارية مزودة بالجيل المقبل من تكنولوجيا

«الحكيم للتجزئة» تقتحم عالم التجميل بافتتاح أول متجر في الشرق الأوسط

الحالية في عدد من مدن المملكة، الجدير بالذكر أن افتتاح المعرض لاقى إقبالاً كبيراً من المتسوقات ومن مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي. وقال فيصل الجديعي بان الشركة تعقد بشكل مستمر دراسات تطويرية لتطوير أداء الشركة وفقاً لاحتياج السوق السعودي حيث تبين من تلك الدراسات أن قطاع التجميل أثبت نموه خلال السنوات الأخيرة، وأصبح هناك حاجة ملحة للتركيز عليه.

حيث تجاوزت المبيعات الفعلية ما تم تداوله من إحصائيات متوقعة للقطاع بفارق كبير وهذا يؤكد أن استراتيجيات الشركة بالتوسع في قطاع التجميل تعد خطوة ناجحة ستسهم إيجابياً في تحقيق أفضل العوائد للسوق السعودي وفتح مجال فرص وظيفية للسعوديات للعمل في هذا القطاع.



سيتم إعلانها لاحقاً. وسيتم افتتاح عدة معارض خلال السنة

مراكز التجميل بالعالم مثل Estée و Smash Box لاور. ولوماركات أخرى

• فتحت شركة فواز الحكيم للتجزئة أول معرض في الشرق الأوسط لماركة Estée Lauder التجميل بمجمع النخيل مول أحد أكبر المجمعات التجارية في منطقة الرياض. وتعتبر ماركة التجميل Estée Lauder إحدى ماركات مجموعة Estée Lauder العالمية للتجميل والعطور وهي تعد من أكبر شركات التجميل بالعالم.

وأفتتح المعرض الرئيس التنفيذي لشركة فواز الحكيم مروان مركزل بحضور المديرة الإقليمية لماركة Estée Lauder في الشرق الأوسط شرادها نيشاني. ويأتي ذلك ضمن استراتيجية شركة الحكيم للتجزئة في التوسع في القطاعات التي يتطلعها المسوقون لمواكبة التطور في قطاع التجزئة. حيث وقعت الشركة اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعة Estée Lauder

العالمية للتجميل والعطور هدفها الحصول على الامتياز الحصري لأهم

«جولي شيك» تعلن عن شراكة مع «هيئة الاستثمار» لدعم الاقتصاد الرقمي في السعودية



مزيداً من الدعم الاستراتيجي، بهدف تعزيز قطاعها. وفي هذا الجانب، عبر «جولي» أرون لي، عن اعترازه بتوقيع الشراكة مع الهيئة العامة للاستثمار، والتي من شأنها تعزيز القدرة التنافسية لقطاع الأعمال بالمملكة في مجال الخدمات الإلكترونية، وتحقيق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني للمملكة. تماشياً مع «رؤية 2030».

الأساسية، لبناء اقتصاد متنوع؛ حيث شملت تلك المبادرات إطلاق كل من برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجستية، والخطة التنموية لمدينة الرياض، وبناء المناطق الحرة، إضافة إلى اعتماد «الحوسبة السحابية الأولى»، التي تهدف إلى تسريع وتيرة تطبيق الحوسبة السحابية في القطاع العام، في حين تلقت الصناعات الناشئة، مثل تكنولوجيا المعلومات، ومنصات التجارة الإلكترونية،

• وقع الرئيس التنفيذي لشركة «جولي شيك»، المنصة العالمية الرائدة في التسوق عبر الإنترنت، ومبتكرة المنظومة الاقتصادية للتجارة الإلكترونية، أرون لي، مع محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة، إبراهيم العمر، مذكرة تفاهم وتعاون مشترك، بهدف إطلاق شراكة شاملة لدعم تسريع التحول الرقمي، وتعزيز التنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك على هامش مشاركة «جولي» في المنتدى السعودي للاستثمار، الذي تم تنظيمه يوم 22 فبراير (شباط) الماضي، في العاصمة الصينية بكين، وذلك بدعوة من وزير التجارة والاستثمار، الدكتور ماجد القصبي. وتأتي هذه الخطوة في ظل تسارع خطى السعودية الختمة نحو تحقيق مستهدفات «رؤية 2030»، حيث أطلقت حكومة المملكة سلسلة من المبادرات الطموحة التي تهدف إلى المساهمة في تطوير البنى

«جيب رانغلر» تنضم إلى أسطول السيارات الأمنية لوزارة الداخلية في السعودية



• عقدت شركة «المتحدة للسيارات»، الموزع الحصري لسيارات «الفاروميو» و«كرايسلر» و«دودج» و«فيات» و«جيب» و«رام» و«موبار» صفقة لتوريد سيارات «جيب رانغلر» لصالح قوات الأمن والحماية في وزارة الداخلية السعودية. ويعود إرث سيارة «رانغلر»، التي ابتكرها ويلين أوفرلاند في الأصل كمركية استطلاع خفيفة للجيش الأميركي، إلى عام 1941، عندما دخلت السيارة الخدمة لأول مرة. وتوفر سيارة «رانغلر» اليوم المزيد من الإمكانات، كما تحتوي على مجموعة نقل حركة متطورة وذات كفاءة في استهلاك الوقود، والكثير من خيارات الاستخدام في الهواء الطلق، بالإضافة إلى مزايا التكنولوجيا والسلامة، فضلاً عن إضافة لمسة عصرية على التصميم الأصيل للسيارة، مع تصميم داخلي وخارجي جديد يركز على التراث الغني للعلامة التجارية «جيب».

عقدت شركة «المتحدة للسيارات»، الموزع الحصري لسيارات «الفاروميو» و«كرايسلر» و«دودج» و«فيات» و«جيب» و«رام» و«موبار» صفقة لتوريد سيارات «جيب رانغلر» لصالح قوات الأمن والحماية في وزارة الداخلية السعودية، وهو ما يعكس الثقة العالية بتقاليد هذه السيارة من حيث معاييرها العالية ومثابقتها واعتماديتها. ووضعت «جيب» قبل نحو 80 عاماً معايير القيادة على الطرقات الوعرة، كما واصلت تطوير وتوسيع قدرات علامتها التجارية للسيارات رباعية الدفع. وأسهمت هذه التجربة الفريدة، إلى جانب القدرات التي لا تضيأى وتعد مزايا الاستخدام والتكنولوجيا المتكاملة، في اختيار الجيل الأحدث من سيارات

«علم» تستثمر في المنصة الريادية «سيارة»



الراغب في توسعة أعماله. وأوضح العريفي أن ذلك الدعم يتم من خلال المشاركة في رأس المال ودعم الخبرة التقنية والعملية، مشيراً إلى استمرار «علم» في اتجاهها نحو دعم الابتكار وتنمية العوائد من الاستثمار في الابتكار والشركات الريادية، علاوة على تعزيز قدراتها وتكامل خدماتها في المجالات كافة وتقليل مخاطر الشركة وحماية أعمالها في السوق.

من جهتهم، أوضح مؤسس

• استثمرت «علم» الرائدة في توفير الحلول الرقمية والأعمال، مؤخرًا في الجولة الاستثمارية +1 للمنصة الإلكترونية «سيارة» التي تختص بالتجارة والمستهلكين لبيع السيارات في المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث الرسمي نائب الرئيس للتسويق في «علم»، ماجد العريفي، إن هذه الخطوة تأتي وفق استراتيجية الشركة الرامية إلى الاستثمار في المشروعات الريادية ذات المردود المالي والاستراتيجي من خلال ذراع الشركة للاستثمار الجري، والشراكة مع رؤاد الأعمال وأصحاب الشركات الريادية والمتكبر ذات الطابع التقني من خلال دعمهم في تنمية شركاتهم وبما يتناسب مع نوع وطبيعة الشركة الريادية ورائد الأعمال الذي لا يزال في مراحله المبكرة أو

صندوق «الجزيرة كابيتال» للأسهم السعودية يحصد جائزة «أرقام التقديرية»



• حصدت الجزيرة كابيتال الذراع الاستثمارية لمجموعة بنك الجزيرة، الشركة الرائدة في تقديم الخدمات المالية والاستثمارية في السوق السعودية (ترخيص رقم 37 - 07076) جائزة أرقام التقديرية «الصندوق الأعلى أداء» خلال خمس سنوات عن صندوق الجزيرة للأسهم السعودية، حيث تصدر الصندوق المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية قائمة الصناديق الأعلى أداءً في فئة الصناديق الكبيرة التي يتجاوز صافي أصولها المدارة 100 مليون ريال محققاً عائداً سنوياً بلغ 29.4 في المائة، وقد شملت دراسة «أرقام» صناديق الاستثمار التي تستثمر في الأسهم السعودية حصرياً. وقال الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة الجزيرة كابيتال المهندس زياد أبا الخيل: «تعد هذه الجائزة، إضافة إلى

انطلاق مهرجان «أناردانا» للطعام الهندي في فندق موفنبيك الرياض

بمهاراته الاستثنائية في الطهي ومعايير الشخصية العالية، ويعد أيضاً واحداً من أفضل الطهاة في الرياض. يتميز الشيف غوراف كاكار والفريق بقدرتهم على تحقيق توازن مثالي بين أصالة التوابل الهندية والرقمي المعاصر. ويقدم لك من قلب جنوب الهند طبق «كوثير كود»، وهو عبارة عن دجاج الكاري بالجزيرة المعد مع أرز جوز الهند، ليجعل هذا الطبق الهندي الأصيل طبقاً مميزاً لا ينسى. كما قام الشيف شالو، وهو الراعي لفنون طهي الطعام الخاص بمنطقة جنوب الهند، والذي أتى خصيصاً لإحياء حفل افتتاح المهرجان الهندي للطعام، بإعادة اكتشاف أحد أطباق مطبخ بومباي النابض بالحياة، وهو طبق «دجاج تيتينا».



الشيف غوراف كاكار، الشيف التنفيذي بمطعم «أناردانا»، والشيف عالمياً

الجاد النابغ من الشغف الحقيقي؛ حيث إنه قد نما وزدهر بفضل رؤية وحلم

الرياض: «يخطفك مطعم (أناردانا) بسحره وتميزه». يعد المطعم مثلاً للعمل

• انطلق مهرجان «أناردانا» للطعام الهندي في فندق موفنبيك الرياض، مع العبق الغني بالروائح الجميلة للنعناع والكزبرة والقرقة والكرم، بالإضافة إلى مئات من التوابل الهندية المعروفة في العالم، التي تتفوح في الأرجاء. اجتمع الضيوف والدبلوماسيون ومحبو الطعام من جميع أنحاء العاصمة الرياض احتفالاً بمهرجان الطعام الهندي الجديد والأخاذ، الذي أشاد به كثير من النقاد والضيوف بفضل قائمة طعامه الراقية، المتعددة الجوانب.

وخلال الحفل الحاشد لانطلاق المهرجان، الذي شهد أول ظهور لقائمة الطعام الفاخر التي تحققت بالنسبة للصحة والحيوية للمطبخ الهندي، قال معتصم العلاف، المدير العام لفندق موفنبيك

يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت

ترجمة عربية لمسرحية «هيبوليتوس»



لندن، «الشرق الأوسط»

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، صدرت ترجمة عربية أنجزها د. عبد المعطي حجازي لمسرحية «هيبوليتوس» ليوربيديس. وأسطورة هيبوليتوس، كما جاء في تقديم المترجم هي أسطورة من الأساطير التي تظهر لتبرير ممارسة شعيرة من الشعائر بين شعب من الشعوب.

وتتناول المسرحية قصة هيبوليتوس، الذي كان يكره النساء ويحترق الحب، وعشق فايدرا له ومصيره المؤلم. وهي، كما يذكر المترجم، من القصص «التي اشتهرت وأصبحت معروفة لدى الجميع عن طريق كتاب المسرح الإغريقي. فثقفت فايدرا الشهوانية جنباً إلى جنب تحت لواء ربة الجمال والحب أفروديتي في مواجهة الغفة العذرية وهيوليتوس ابن الطبيعة الطاهر الزاهد المتعبد لربة الصيد الطاهرة أرتيمس - ويحدث الصراع، ويقع الجميع فريسة للمعاينة والدمار». ويزيد د. محمد شيحة أن دراسته عن المسرحية، من الشاعر المسرحي الإغريقي يوربيديس كان يلجأ إلى الأسطورة أو التاريخ أو إلى ابتكار المادة الملائمة كي يحصل على موضوعات قابلة للمعالجة. وعليه في جميع الحالات أن «يصل في ذهنه إلى وضع تخيلته يساعده على كسوة الهيكل المتصور للأحداث ورسد سلوك

في صباحها مع «فرقة بدعيّة مصابني» الشهيرة التي تنتقل بين القسطنطينية، وبيت لحم، والقاهرة، وبيروت حتى تتعزف على الأغا إبراهيم الذي ينتشلها بسيارته «البونتيك» الزرقاء، ويأتي بها إلى الرقة. لكن ماضيها يظل يطارد أفراد الأسرة برمتها، ويوقف حائلها أمام تحقيق بعض الأمنيات التي تدور في أذهانهم. ومع ذلك تجذب كرمه «نجوى ونجيب»، حيث تضطر نجوى للزواج بعامر، بينما كانت تحب شقيقه فارس الذي يعتقد أن رجولته معطلة، وينتهي الأمر به في اليونان مع زوجته التي تعرف عليها فيما بعد في أحد البيوت المشبوهة. أما شقيقه عامر فكان يمارس حياته المتكررة كلما سافرت الأسرة إلى الخارج، لكن الجرة لن تسلم دائماً فقد أخرجته نجوى ذات يوم من غرفة «أحلام»، وقد أصيب بالجلطة، فلم تعد هي إلى البيت، وسوف يلتحق عامر بخاتمه في اليونان لتصبح امرأة مهجورة من قبل رجلين شقيقتين. وحين يأتي نيكولاس، العالم الفلكي الذي يعمل أستاذاً في جامعة ميونيخ «يصبح رجلهم المترك، فتتعدّد شخصيته ليس حين تراه يحنو على أمها، وقد شعرت في تلك اللحظة أن شيئاً ما قد نهار في داخلها فتنقطع إلى عالم الخيل، بينما تشدّ الأم إلى عالم الكواكب والمجرات. تتفاقم معاناة ليس بسبب الغياب، فقد غاب عنود حين ذهب إلى براغ ومنها إلى كولونيا، وغاب الأب في اليونان، وثمة احتمال

في صباحها مع «فرقة بدعيّة مصابني» الشهيرة التي تنتقل بين القسطنطينية، وبيت لحم، والقاهرة، وبيروت حتى تتعزف على الأغا إبراهيم الذي ينتشلها بسيارته «البونتيك» الزرقاء، ويأتي بها إلى الرقة. لكن ماضيها يظل يطارد أفراد الأسرة برمتها، ويوقف حائلها أمام تحقيق بعض الأمنيات التي تدور في أذهانهم. ومع ذلك تجذب كرمه «نجوى ونجيب»، حيث تضطر نجوى للزواج بعامر، بينما كانت تحب شقيقه فارس الذي يعتقد أن رجولته معطلة، وينتهي الأمر به في اليونان مع زوجته التي تعرف عليها فيما بعد في أحد البيوت المشبوهة. أما شقيقه عامر فكان يمارس حياته المتكررة كلما سافرت الأسرة إلى الخارج، لكن الجرة لن تسلم دائماً فقد أخرجته نجوى ذات يوم من غرفة «أحلام»، وقد أصيب بالجلطة، فلم تعد هي إلى البيت، وسوف يلتحق عامر بخاتمه في اليونان لتصبح امرأة مهجورة من قبل رجلين شقيقتين. وحين يأتي نيكولاس، العالم الفلكي الذي يعمل أستاذاً في جامعة ميونيخ «يصبح رجلهم المترك، فتتعدّد شخصيته ليس حين تراه يحنو على أمها، وقد شعرت في تلك اللحظة أن شيئاً ما قد نهار في داخلها فتنقطع إلى عالم الخيل، بينما تشدّ الأم إلى عالم الكواكب والمجرات. تتفاقم معاناة ليس بسبب الغياب، فقد غاب عنود حين ذهب إلى براغ ومنها إلى كولونيا، وغاب الأب في اليونان، وثمة احتمال

من روايات «القائمة القصيرة» لجائزة «بوكر» العربية

«صيف مع العدو»... رصد التحولات الإنسانية في سوريا



شھلا العجلی

الشخصيات الرجالية في الرواية تحضر لتوثق النص السردى، وتكمل سير الأحداث بالدرجة الثانية، وكأن الروائية تتعمد إزاحتها من المتن إلى الهامش

فصول يتعاقب فيها الشكل مع المضمون، إذ تنحو الأحداث منحنى بوليسياً منذ الفصل الأول، الذي عنوانه الروائية بـ«جريمة صامتة» لن تتكشف حقيقتها إلا في الفصل السابع والأخير «بيع بانغ»، بينما تغيب تماماً على مدار الفصول الخمس الباقية: «سجل عائلي»، «رائحة الهرج»، «البالي المظفورة الأخيرة»، «يوم التفاحة»، و«رجال كارمن الثلاثة». تُعيدنا استذكارات ليس وعيود في مدينة كولونيا إلى الرقة التي شكّل فيها الرجال الذين ذهبوا إلى أوروبا الشرقية للدراسة «كومونة» تختلف عن بقية الوحدات السكنية

لندن، عدنان حسين أحمد

تحاول الروائية السورية شهلا العجيلي أن تلعب على الشكل في روايتها الرابعة «صيف مع العدو»، الصادرة عن منشورات «صفاف»، والمرشحة لجائزة «بوكر» العربية. فتبدأ الرواية من حيث انتهت الأحداث لتعيد سردها بضمير المتكلم، الذي تراه «مخاتلاً وحميمياً». أما المضمون في هذه الرواية فقد تنوع ليضم علم الفلك، وعالم الخيل، والموسيقى الكلاسيكية، والتعقيد الإثري، والاعتقالات السياسية، والرحلات الفضائية، والحروب التي امتدت على مدى قرن من الزمان، بدءاً من حرب القرم في القرن التاسع عشر، وانتهاءً بسيطرة «داعش» على مدينة الرقة التي اتخذها التنظيم الإرهابي عاصمة له «دولته الإسلامية» المزعومة.

تحتشد الرواية بالكثير من الأحداث التي تدور في مدن عدة مثل دانيخ، وبراغ، وبيت لحم، والقاهرة، وبيروت، وكولونيا، وهابيلبرغ، والرقة، وغيرها من المدن والحواضر العربية والعالمية. وعلى الرغم من تعدد وتنوع الأحداث، وكثافة المادة الزمنية إلى قرن أو يزيد، إلا أن العمود الفقري للرواية يعتمد على ثلاث شخصيات نسوية، وهي الجدة كرم، والبنات نجوى، والحفيدة ليس أو «لولو»، كما يطلقون عليها تحبباً. أما الشخصيات الرجالية فنحضر لتوثق النص السردى، وتكمل سير الأحداث بالدرجة الثانية، وكأن الروائية تتعمد إزاحتها من المتن إلى الهامش، فما إن توضع الشخصية الرجالية حتى لو كانت مهمة مثل نجيب أو عنود أو نيكولاس، كما أنها سرعان ما تنطفئ أو تغيب متلاشية خلف الشخصيات النسوية الثلاث اللواتي هيمنن على مساحة كبيرة من المتن السردى للرواية. تتألف الرواية من سبعة

فصول يتعاقب فيها الشكل مع المضمون، إذ تنحو الأحداث منحنى بوليسياً منذ الفصل الأول، الذي عنوانه الروائية بـ«جريمة صامتة» لن تتكشف حقيقتها إلا في الفصل السابع والأخير «بيع بانغ»، بينما تغيب تماماً على مدار الفصول الخمس الباقية: «سجل عائلي»، «رائحة الهرج»، «البالي المظفورة الأخيرة»، «يوم التفاحة»، و«رجال كارمن الثلاثة». تُعيدنا استذكارات ليس وعيود في مدينة كولونيا إلى الرقة التي شكّل فيها الرجال الذين ذهبوا إلى أوروبا الشرقية للدراسة «كومونة» تختلف عن بقية الوحدات السكنية

إصدارات

«إبرة الذهب في شعرية النص الفيديوي» لسوري إبراهيم اليوسف



فهي حقيقية، ومع التقنية الرقمية نحن في حاجة إلى ملاحظتها بالدرس والفحص المخلص، كما تلك التي بين أيدينا». وهذه الدراسة هي امتداد لدراستين أخريين للمؤلف نفسه، أولاهما بعنوان: «مخاض المصطفى: استشرافات على عتبة التحول» من منشورات «دار اليمامة» في السعودية، والثانية بعنوان: «استعادة سقاييل: صياغات جديدة للموعي والآداب والفن». ويرى فيها المؤلف أن وسائل الإعلام الحديثة باتت تؤثر في النص الجديد، وأن هناك تحولاً نحو كتابة نص محمود، يضيف حتماً إلى جملة المحاولات التي تبدو قليلة (مع الأسف) مع فيض المعلومات التكنولوجية للتقنية الرقمية، وما لا شك فيه أن للتقنية دورها وأثرها على الإبداع ومعانيه، وإن بدت مقولة عامة

من العولة، وأن نشهد هذا التنامي الذي قد يبدو للوهلة الأولى كارثياً، فهو متوقع، لأن التوقع نفسه قد لفظ أنفاسه الأخيرة على التخوم القصوى للحدود المرسومة على خرائط الدول والتحفظات التي كانت سارية المفعول إزاء أمور دُعّت من الأسرار». أما المقدم الثاني السيد نجم فكتب: «يبدو أننا سننقى لسنوات طويلة نبحث عن إجابة لأسئلة تتوالد، أكثر من توافر إجابات يقينية لأسئلة ولدت وفي حاجة إلى إجابة... من هنا يعد جهد اليوسف جهداً محموداً، يضيف حتماً إلى جملة المحاولات التي تبدو قليلة (مع الأسف) مع فيض المعلومات التكنولوجية للتقنية الرقمية، وما لا شك فيه أن للتقنية دورها وأثرها على الإبداع ومعانيه، وإن بدت مقولة عامة

من العولة، وأن نشهد هذا التنامي الذي قد يبدو للوهلة الأولى كارثياً، فهو متوقع، لأن التوقع نفسه قد لفظ أنفاسه الأخيرة على التخوم القصوى للحدود المرسومة على خرائط الدول والتحفظات التي كانت سارية المفعول إزاء أمور دُعّت من الأسرار». أما المقدم الثاني السيد نجم فكتب: «يبدو أننا سننقى لسنوات طويلة نبحث عن إجابة لأسئلة تتوالد، أكثر من توافر إجابات يقينية لأسئلة ولدت وفي حاجة إلى إجابة... من هنا يعد جهد اليوسف جهداً محموداً، يضيف حتماً إلى جملة المحاولات التي تبدو قليلة (مع الأسف) مع فيض المعلومات التكنولوجية للتقنية الرقمية، وما لا شك فيه أن للتقنية دورها وأثرها على الإبداع ومعانيه، وإن بدت مقولة عامة

من العولة، وأن نشهد هذا التنامي الذي قد يبدو للوهلة الأولى كارثياً، فهو متوقع، لأن التوقع نفسه قد لفظ أنفاسه الأخيرة على التخوم القصوى للحدود المرسومة على خرائط الدول والتحفظات التي كانت سارية المفعول إزاء أمور دُعّت من الأسرار». أما المقدم الثاني السيد نجم فكتب: «يبدو أننا سننقى لسنوات طويلة نبحث عن إجابة لأسئلة تتوالد، أكثر من توافر إجابات يقينية لأسئلة ولدت وفي حاجة إلى إجابة... من هنا يعد جهد اليوسف جهداً محموداً، يضيف حتماً إلى جملة المحاولات التي تبدو قليلة (مع الأسف) مع فيض المعلومات التكنولوجية للتقنية الرقمية، وما لا شك فيه أن للتقنية دورها وأثرها على الإبداع ومعانيه، وإن بدت مقولة عامة



رحلة الغوص في الداخلية للذات عن شخص مسكونة بالسؤال والقلق والتمر، ما يخلق مفارقات اجتماعية ونفسية تعبر عن المجتمع الذي تنبع منه، وتحاول تعريبه ووضعها أمام وجهه الحقيقي الذي تصر الروتوش الزائفة على إخفائه وإبعاده. ولا يشغل إدريس خالي من خلال اهتمامه بالتفاصيل التي يلتقطها مثل مصلح ساعات قديمة، بتقديم حلول وإجابات، بل يضع يده على مكن الخلل، على إشارة أو علامة أو رمز ودلالة... إنه فقط يعري الجرح لئلا يجد، تاركاً الباب مفتوحاً أمام قارئه للبحث عن العلاج.

«أمي تتعلم الفيس» لإدريس خالي

«مرايا عمياء»... وهبوط حاد في «ضغط الشعر»!

النثر جسد يلزمه من النضج ما يكفي للإفصاح عن جسده، فهي كطفلة من دون ضمير، تحتاج إلى سنوات قبل أن يعلن صدرها النافر أنها ليست غلاماً. أما في «تشابه»، فيكتب الأحمري، فسيقول لنا إنه لم يظفر للمقلب إلا حينما حاول أن ينسى، مشيراً إلى أنه كان لديه إصرار كبير على العمل بالنصيحة، نصيحة خلف الأحمر، التي وجدت من يرؤجها على مَرّ القرون. يوضح الكاتب علاقته بوصبة خلف الأحمر، فيقول: «كان صعباً عليّ أن أحفظ ألف بيت شعري، أنا الذي أنسى عشاء البارحة (...). اقتنعت مع مرور الأيام بأن الجزء الأول من النصيحة هو الأهم». ويفتح سرحان، في نص «هند»، هامشاً للحديث عن الأشكال الشعرية، مركزاً على قصيدة النثر، مشيراً إلى أن «الذهب إلى الشعر عن طريق النثر يشبه تماماً الإبحار غرباً إلى الهند. ففي كلتا الرحلتين نصل إلى أرض لم نتوقعها، قبل أن ينتهي إلى أن «قصيدة الحياة».

ويتحدث سرحان عن «القارئ الكبير» بقوله إنه «وُجد في كل العصور وفي مختلف الجغرافيات، وإن القارئ الكبير هو القارئ يقرأ الكتاب كأنه يكتبه. وهو القارئ الذي يبعث الحياة في كتاب دارس. وهو القارئ الذي يقرأ الكتاب الواحد أحسن مما يفعل الآف غيره. وهو، ليس أخيراً، القارئ يقرأ الكتاب بقوة». في نص «اللسان الأفعى»، يرى سرحان أن «للمترجمة مذاق الخيانة، وهي الخيانة التي قد يقتضيها الإخلاص للنص»، معتبراً أن «أغرب الترجمات هي التي تحمّ في صالونات الحلاقة، حيث يؤدي الزبائن ثمن تشفير نصوصهم (أي نقلها إلى إحدى اللغات الشفراء)، تماماً كما تفعل بعض السمرات مع شعورهن. وأيضاً يكن الهدف منها: استجداء قراء، استعلاء على أبناء الجدة، استقواء بالآخر، التماس مصاصات ناعمة... فإن خُصلة سوداء واحدة، خُصلة

في «أطباق الشعراء»، مثلاً، يرى أن «كثرة الشعراء ورداءة ما يصدر عنهم من شعر، خصوصاً بعد أن وجد هؤلاء في الشبكة العنكبوتية الصدر الرحب لما يكتبون، ليست طارئين، فالأولى (الكثرة) عبّر عنها جاك بيريك بكون الشعراء العرب بعدد النخل، أما الثانية (الرداءة) فقديماً أفر لها النقد العربي طبقاً واطماً في عمارته الشهيرة: (طبقات الشعراء)». ينتهي سرحان من حديث «أطباق الشعراء» إلى أن «جمعة الشعر العربي، بصرف النظر عن مقدار الطحين، ليست أمراً مزجياً، فهي دليل على أن خامته الوجدان المتجددة لا تزال تُغري بالنحت، وأن أزميل اللغة لا تزال ذات جدوى في بلاد تشكّل فيها نسبة الأمية تساوي نسبة الشعراء. فمهما تكاثرت الشعراء، بينما، على اختلاف طبقاتهم وأهوامهم واغوايهم، فلن يصلوا أبداً إلى

السوق، فلماذا لا تفعل كذلك بالنسبة للشعر، فنحول زجاج المقاهي والحافلات ومقصورات القطارات وجدان المحطات الطرقية والمستشفيات الطرية والسجون إلى (ديوان للعرب). هكذا سيجد الشاعر من يوقفه فجأة لنخبره أن قصيدته المنشورة على نوافذ إحدى الحافلات رائعة، ويجد آخر من يثني على قصائده المنشورة على زجاج مقهى المسافرين... إلخ».

من شمال أقل من بوصلة» (2013)، و«ديوان المائدة» (2014)، و«أصغاث نساء» (2014). إن مهمة الشعراء أضحت «تُعدّ صعوبة»، إذ لم يعد كافياً أن يوفروا للعالم كتاباً عن القصائد، بل عليهم أيضاً أن يوفروا لهذه القصائد قراء يقرأونها، ولهؤلاء القراء وقتاً يقرأونها فيه، وعليهم لذلك - وقبلة طبعاً - أن يوفروا حاسلات للشعر وأماكن ومناسبات لعرضه غير تلك المتعارف عليها تقليدياً». ويقارن سرحان بين أوضاع الشعر عبر العالم، فيقول: «يعرف الغرب أيضاً هبوطاً حاداً في ضغط الشعر، وللحدّ من ذلك لجأ إلى كل الوسائل المتاحة - وما أكثرها - للدفاع عن أحد أعرق الفنون وأشدها التصاقاً بالوجدان. فمن الإنترنت إلى الباص المترو... صارت القصائد متحرّكة وعارية ومجانبة، فسانحة مفروءة طبعاً، وإذا كُنّا نحذو حذو الغرب في البيّزات والبابا نويل واقتصاد

مراكش، عيد الكبير المينايوي يرى الشاعر المغربي سعد سرحان أن الشعر فقد معظم أسواقه، بدءاً من «عكاظ»، وصولاً إلى عدد قرائه الذي «لا يني يتضائل يوماً بعد آخر حتى صار فتاً خاصاً بالاقليات الساحقة»، قبل أن يستدرك، في نص حمل عنوان «ديوان الشغب»، ضمن «مرايا عمياء»، منشورات «بيت الشعر في المغرب»، بقوله إن الظاهرة لا تبدو عربية إلا باعتبار الشعر «ديوان العرب»، مع أن «مرايا عمياء» لا يشترطون سوى مئات من دواوين الشعر، مشيراً إلى أن «هناك فرقاً بين تلقي الشعر وشرائه». يقول سرحان، الذي راكم إصدارات مهمة، بدأها بـ«حصان الجنود» (1994)، ثم «شكراً لأربعاء قديم» (1999)، و«نكايه حطاب ما» (2004)، و«ص...» (1492)، و«سراش: أسرار معلنة» (2008) بالاشتراك مع الكاتب المغربي ياسين عدنان، و«أكثر

نأذات تتدلى منها الخضراوات سمة بيوت المدينة التقليدية كشمير تتحدى برد شتائها بأكلها المجفف



فيودلهي، براكريتي غوبتا

بخيوط صالحة للتناول. وترى السبانخ الخضراء منتشرة على قطع القماش المفروشة أمام أفنية المنازل، في حين تعلق الصفوف المتراصة من الباذنجان المقطوع بعناية، والمدلى في عشوائية ظاهرة على حبال



المحلية «هوخ شون»، والذي يتم طهيها في أغلب الأحيان رفقة لحم الضأن اللذيذ والبخني الدافئ الجميل طيلة شهور التجمد الشتوية والبرودة القاسية. والتقاليد لا تطويها الأيام وتظل باقية عبر الزمن يعاني سكان كشمير من تروق خاص نحو طبق «هوخ شون» اللذيذ، وإلى جانب الذوق الرفيع، يفضل أهل تلك البلاد تناول الخضراوات المجففة طيلة أيام الشتاء القارص لاعتقادهم بقدرتها على منح أجسادهم الحرارة اللازمة.

وكانت أطباق «هوخ شون» يجري إنتاجها ثم استهلاكها على نحو محلي خاص، حيث تحتوي نافذة كل منزل تواجه الشمس في كشمير على زهور خضراوات مدلاة انتظارا لجفافها التام قبل تخزينها. غير أن هذه الممارسة التقليدية القديمة باتت تتلاشى ببطء ملحوظ في المواضيع الحضرية الحديثة من الإقليم، ولكنها لا تزال مزدهرة بكل حماسة في

تتمثل في أنها إما أن تطهى رفقة بعضها بعضاً، أو مع حساء «الدال» الهندي، أو لحم الضأن، أو الدجاج، أو البيض الذي لا بد أن يُغلى أولاً ثم يُغلى ثانياً قبل تناوله. والخضراوات المجففة لا يتم طهيها أبداً مع الخضراوات الطازجة.

ويقول المؤرخ والشاعر الكشميري ظريف أحمد ظريف متذكراً العهد القديم من تقاليد تجفيف الخضراوات: «إن عملية التجفيف على حقيقتها ليست بمثل السهولة والبساطة التي تبدو عليها في هذه الأيام».

إلى جانب الطماطم المشطورة نصفين والموزعة على صحائف الجرائد فوق الغسيل، بلون هو أقرب للدماء، أو اللفت الأقل تلويحاً المعلق على النوافذ بطريقة جذابة هي من المشاهد الشائعة للمنازل هناك. ويمكن رؤية عناقد الفلفل الأحمر القاني

المناطق الريفية كما كان الأمر معهوداً منذ قرون. وفي أثناء الصيف، تبدو الخضراوات المدلاة من أغلب النوافذ، ولا سيما التي تنتشر في المناطق الريفية من كشمير،

هذه أكثر الخضراوات المجففة شيوعاً وشعبية هناك

ومسالك القرية مغلقة بسبب انهيار الثلوج الكثيفة، وكان على أهل القرية استخدام مصابيح الزيت أو فوانيس الكيروسين للإضاءة في المنازل. وهناك طبق «شوي» كشميري آخر مميز يُعرف باسم «هوخ غاد»، أو السمك المجفف. إذ تُنزع أحشاء الأسماك الصغيرة وتُنظف جيداً، ثم تُترك معلقة بالخيط في الهواء لكي تجف. وفور جفافها، يُغمس الأسماك في الماء الساخن لكي يسهل نزع الجلد عنها، ثم يُغلى، وتطهى بالكامل مع التوابل والطماطم المجففة. ويعد ذلك الطبق من علاجات نزلات البرد في الشتاء. ويباع الكيلوغرام الواحد منه في الأسواق مقابل 400 روبية بناء على حجم الأسماك.

والسمكة الأكبر حجماً والأثقل وزناً من نوع «مهاري» يجري تجفيفها وحفظها بطريقة مختلفة. إذ تُترك الأسماك غير منزوعة الأحشاء كما هي على الحشائش الأرضية، ويتم تدخينها بواسطة الحشائش المحترقة من حولها، ثم تُترك لتجف تماماً بفعل أشعة الشمس. ثم يُكشط جلد السمكة المتفحم من عملية التدخين قبل طهي السمكة مع الطماطم، والفجل، والخضراوات. ويصل عمر التخزين لطبق «هوخ غاد» إلى عدة سنوات. وهو من العلاجات النافعة لمرضى الربو، ومن مصادر البروتين الجيدة للغاية.

● وانغان هاتشي. وهو الباذنجان المجفف في الحقيقة، وهو يقطع إلى 4 أجزاء غير منفصلة عن بعضها. ثم يُربط إلى حبل يشبه حبل الغسيل ويُترك لتجف بأشعة الشمس. وبعد ذلك يُغمس الباذنجان المجفف في الماء الساخن قبل قليه ثم طهيها مع الحصى الأخضر في المعتاد. ويعد طبق تشوكي وانغان هاتشي (أي الباذنجان المجفف بنكهة الثمر الهندي) من الأطباق المفضلة لدى أهل كشمير.

روفاانغان هاتشي. هي الطماطم المجففة. حيث تقطع الطماطم الطازجة وتُفرد على الشرائف تحت أشعة الشمس. ويبلغ سعرها نحو 100 روبية لكل كيلوغرام. والكثير من الناس هناك يفضلون طحن الطماطم المجففة وتحويلها إلى مسحوق، إذ تستخدم بعد ذلك في صناعة «الكاري». وتمتاز الطماطم الكشميرية المجففة بطعمها اللاذن. وكلما جرى طهيها في أي منزل من المنازل فإن عبق رائحتها يملأ الأجواء.

ال هاتشي. ومن بين أكثر خضراوات «هوخ شون» شعبية هناك القرع المجفف في الزجاجات. إذ يُقشر القرع ثم يُقطع في شرائح مستديرة أو شرائط مطولة ثم يُجفف. ويُطلق عليه في كشمير اسم الآي هاتشي، وهو يطهى في الغالب مع البصل واللحم، أو مع الفول كما أنه يطهى أيضاً مع الطماطم المجففة، أو الباذنجان المجفف، أو كلاهما معاً. ويبلغ سعر القرع المجفف في الزجاجات نحو 150 روبية للكيلو غرام الواحد.

غوجي آري أو اللفت المجفف. إن محبة أهل كشمير للفت هي محبة أسطورية. وهم يُطلقون اسم غوجي آري على



فيها التاريخ يكرمك بنكهاته

مطاعم البلدة القديمة لا تكتمل الرحلة الدينية إلى القدس من دونها



في المجتمع وهذا انطبق على نساء بعض المدن مثل نابلس ودمشق والقاهرة؛ هي ملّكة وأمرها نجاب؛ لا تطبخ بل يأتيتها المطعم إلى بيتها.

ثمة نقطة تسجل لصالح مطاعم البلدة القديمة تكمن في حفاظها على الأسرار الرخيصة؛ يتطرق ابن «مدينة المدائن» في كلامه مع «الشرق الأوسط» إلى الجانب الاقتصادي؛ «قبل 100 عام لم يملك الناس الكثير من المال كما اليوم؛ أي أن الفقر فرض أسعاراً مناسبة؛ لم يكن يوسعهم شراء اللحم إلا مرة واحدة شهرياً؛ حتى الغني لم ياكل



كثافة جعفر الشهيرة

طوال اليوم؛ وعدد الواقفين أكثر من الجالسين؛ وفق ما نقله لنا عين البديري. وعن عمر هذه المطاعم، يذكر أنه لا أحد يعرف عمرها الحقيقي؛ وكل له روايته؛ وكلهم يروق لهم التفاخر أن مطاعمهم أقدمت من أيام الصليبيين. ويلفت الانتباه إلى أن الشكل الإداري لهذا النوع من المطاعم مستمر بالنسبة ذاته؛ فلا يمكن أن تجد امرأة تعمل نادلة أو طاهية؛ هنا تقتصر وظيفة الخدمة على الشباب فقط؛ ويفصح عن السبب: «منذ قديم الزمان لم يسمح للغرف بأن تعمل المرأة في مطعم على اعتبار أن ذلك عيباً؛ ولو عدنا إلى التاريخ نجد أن نساء العائلات المرموقة في المدينة كان يصلهن الطعام جاهزاً؛ فالسيدة المقدسية في الماضي حظيت بمكانة مميزة

لا يتجاوز المترين مما يحول دون تنوع الوجبات التي يتطلب إعدادها مساحة أكبر بطبيعة الحال. إنها حقيقة لا يختلف عليها اثنان؛ من يزور مدينة القدس مسلماً كان أو مسيحياً لن تكتمل رحلته إلا بالاستمتاع بنكهة الطعام التاريخية، وعلى هذا الوتر تعرف جولتنا.

في أول سوق العطارين الذي يتسم بالضيق والعمامة؛ هناك مطعم صغير بالكاد تبلغ مساحته 5 أمتار؛ لا حاجة له للائحة طعام فهو يبيع فقط الكباب الذي يضيف إليه الكثير من البقدونس وذلك بسعر زهيد «دولارين ونصف الدولار» أي نحو 10 شواكل؛ وهذا يعد رخيصة مقارنة بأي مطعم كباب يقع في منطقة أخرى؛ لديه 3 طاولات لا تفرغ

وستيك دجاج ولا ثالث لها ويشهد المطعم إقبالا كبيرا على خصامه؛ لديه خمس طاولات فقط و«السفرجي» عمره 70 عاماً يرتدي بدلة من الزمن الجميل مع ببيونة؛ ومطبخه ونجحوا في استثماراتهم في مجال الحلويات». لم نختبئ بعد؛ هيا بنا إلى «مطعم كوستا» سنشعر حتماً أنك تدلف إلى مطعم باخمسينات؛ حمام محشي



مهيل عطا الله

غريباً أمر مطاعم البلدة القديمة في مدينة القدس؛ إنها ما زالت تتمسك بشكل أو باخر بقانون «الستاتيكو» الذي وضعته الدولة العثمانية بهدف الحفاظ على المقدسات والأماكن الدينية في المدينة العتيقة؛ حتى لا يمسيها تغيير من أي طائفة دينية؛ هذا القرار من الواضح أنه انسحب أيضاً على أصناف الأطعمة الشعبية فيها.

تعجب وإعجاب يتجاذبان الإعلامي الفلسطيني أحمد البديري؛ كل منهما يشده من طرف أثناء تأمله لمشهد الحياة لدى أصحاب المطاعم التاريخية الشابتين على أسلوبهم في تقديم الطعام على مدار مئات السنين. «الستاتيكو» هنا جمود له سحره؛ فالتاريخ يُغدق بكرمه على المازين به؛ إذ أن من ياكل من الأطعمة الشعبية اليوم لا يختلف أبداً عن أي شخص أتى قبل 200 أو حتى 500 عام. تأخذ «الشرق الأوسط» جولة مع البديري الذي سبق وأن قدم برنامج نقل الحياة على حقيقتها في مدينة القدس؛ ليجدنا عن وجه آخر لمطاعم قُدر لها أن تقام في واحدة من أقدم بقاع الأرض وتحظى بشرف حيرة المسجد الأقصى.

بيدو لذيذاً الحمص الذي يقدمه مطعم «أبو شكري»؛ «الحمص البيروتي» المرزّين بالبقدونس لا يقاومه أحد؛ أبو شكري توفاه الله منذ سنوات؛ وورثة 3 أبناء؛ صار لكل منهم دكان؛ الدكاكين الثلاثة تقدم نفس الصحن بكل حدايفيره؛



مقاهي المدينة القديمة تشتهر بمأكولاتها التقليدية

«جعفر» يغسل الأطباق باليد وينفس طريقة جدّ جدّه؛ في هذا المحل لا توجد مياه معدنية للشرب؛ كل ما هنالك إبريق ماء حديدي مع كاسات زجاجية قديمة». في «زلاطيمو» يمكنك أن تستمتع بحلوى المطبق، ولا شيء غير المطبق سواء جئت في الصيف أم الشتاء؛ اليوم أو قبل 200 عام؛ هذا المحل يقع عند بوابة كنيسة القيامة؛ وخلف جدار المطعم الباب الرئيسي للكنيسة؛ يحاول جعفر فانت لم تات؛ جعفر لا في الحقيقة لا تاكل مطبق بل تاريخ؛ أي أحد تصادفه هناك لا بد أن يسرد على مسامحك قصة؛ إنه أكثر مطعم كلاسيكي يمكن أن تصادفه في حياتك؛ إلى درجة أنه قد يسقط من سقفه المهترئ شيء من «الطراشة» في طبقك؛ والمفارقة أن ابناً عم «زلاطيمو» افتتحوا مطاعم كبرى في دبي والأردن

وأنت تختار أقربهم إليك؛ إذا كنت متجهاً إلى الصلاة في الأقصى ستجد محلاً في «طريق الواد»؛ وإن كنت تسير في حارة النصارى ستجد محلاً آخر؛ أما الثالث فقد انتقل إلى بيت حنينا أي خارج البلدة القديمة.

«مطعم جعفر» وجهتنا الثانية؛ والذي يقدم حلويات شرقية متنوعة من أهمها الكعك؛ وهذا ما في جعبة الرجل؛ «يقال بانك إذا جئت إلى القدس ولم تأكل من كثافة جعفر فانت لم تات؛ جعفر لا يقبل التنوع؛ الكعك بنفس النوع والطعم والشكل؛ ومن يشكو الملل من نوعها الوحيد فذلك شأنه».

يضيف البديري: «يوجد مطعم «حبيبة» في الأردن للحلويات وترتبط صلة نسب جعفر؛ لقد أصبح «حبيبة» شبكة مطاعم رائعة تواكب المستجدات؛ لكن ما باليد حيلة؛

نيوكاسل يقب الطاولة على إيفرتون... وفوز بالاس وكارديف وبورنموث وليستر ساوثهامبتون يعمق جراح توتنهام ويسدي خدمة لمطاردية



جيمس وورد (يسار) يحزن هدف سقوط توتنهام (رويترز)

في ثاني مباراة على رأس إدارته الفنية، وكان على حساب ضيفه فولهام بثلاثة أهداف للبلجيكي يوري تيلمانز في الدقيقة 21 وجيمي فاردي في الدقيقتين 78 و86 مقابل هدف للتوغولي فلويد ابيتي في الدقيقة 51. وكان رودجرز دشن عودته إلى الدوري الإنجليزي ومبدايته مع ليستر سيتي بخسارة أمام وانفورد 1 - 2 الأحد الماضي. وكان ليستر تعاد للشك في الماضي مع رودجرز الذي كان يشرف على تدريب سلتيك الإسكتلندي، خلفا للفرنسي كلود بويل الحال على خلفية النتائج السيئة. واقتنع نيوكاسل يوناييتد فوزا ثميناً من ضيفه إيفرتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين. الفوز رفع رصيد نيوكاسل إلى 34 نقطة في المركز الخامس عشر وتوقف رصيد إيفرتون عند 37 نقطة في المركز الحادي عشر. وانتهى الشوط الأول بتقدم إيفرتون بهدفين حملاً توقيع دومينيك كالغيت ليون وريتشارد ليسون دي أندراد في الدقيقتين 18 و32. وفي الشوط الثاني رد خوسيه سولومون روندون بهدف لنويوكاسل في الدقيقة 65 وتكفل أنيوزي بيريز بالهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 81 و84. وتقدم فريق برايتون خطوة نحو المنطقة الدافئة عبر الفوز على ملعب كريستال بالاس 2 - 1. وتقدم جلين موراي بهدف لبرايبتون في الدقيقة 19 ثم رد لوكا ميليفوغييتش بهدف التعادل لأصحاب الأرض من ضربة جزاء في الدقيقة 50 قبل أن يسجل أنتوني كونكار هدف الفوز لبرايبتون في الدقيقة 74. الفوز رفع رصيد برايتون إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر بفارق الأهداف خلف كريستال صاحب المركز الثالث عشر.

المنطقة في الدقيقة 81. وعلى استاد كارديف سيتي سجل ديفيد هوبليت وفينكتور كاماراسا هدف الفوز لكارديف في شباك وستهام في الدقيقتين الرابعة و52. الفوز رفع رصيد كارديف إلى 28 نقطة في المركز الثامن عشر وتجمد رصيد وستهام عند 39 نقطة في المركز التاسع. كما تغلب بورنموث على مضيفه هيدرسفيلد تاون بهدفين دون رد سجلهما كالويوم ويسون وريان فرايسر في الدقيقتين 20 و67. ورفع بورنموث رصيده إلى 37 نقطة في المركز الثاني عشر وظل هيدرسفيلد في المركز الأخير برصيد 14 نقطة. وقاد المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز فريقه ليستر سيتي إلى الفوز الأول

في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات منذ عودته إلى الملاعب بعد غياب بسبب إصابة في الكاحل. ولحق كين بمهاجم ليفربول الدولي المصري محمد صلاح إلى المركز الثاني على لائحة الهدافين بفارق هدف واحد خلف مهاجم مانشستر سيتي الدولي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو المتصدر. كما هو الهدف 200 لكن مع الأندية ومنخب بلاده. وتحسن أداء ساوثهامبتون في الشوط الثاني ونجح في إدراك التعادل عبر فاليري مستغلا تمريرة عرضية زاحفة لستوارت أرمسترونغ وحظا المدافع داني روز في تشبثها فتابعها داخل روز في الدقيقة 76. ومنح وورد الفوز لساوثهامبتون من ركلة حرة مباشرة من خارج

الذي تابع المباراة من المدرجات بسبب الإيقاف، الدولي الكوري الجنوبي هيونغ - مين سون على دكة البدلاء، قبل أن يدخله في الدقيقة 72 دون جدوى. وحرمت العارضة الدنماركي كريستيان إريكسون من افتتاح التسجيل عندما ردت كرتة من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة في الدقيقة 23. واتمر ضغط توتنهام هدفا من هجمة مرتدة قادها ديلي إلى الذي تبادل الكرة مرتين مع كين قبل أن يمررها له من حافة المنطقة ساقطة خلف الدفاع فهاهما نفسه بيميناه وسدها زاحفة بالقدم ذاتها من مسافة قريبة على يمين الحارس أنغوس غان في الدقيقة 26، وهو الهدف السابع عشر لكن هذا الموسم، والرابع

مانشستر يونايتد به في حال فوز الأخير على مضيفه أرسنال اليوم في ختام المرحلة، وبتقليص الأخير للفارق بينهما إلى نقطة واحدة في حال فوزه أيضا. كما أسدى ساوثهامبتون الذي عوض خسارته أمام مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية، خدمة أيضا إلى تشيلسي السادس الذي بات بملك فرصة تقليص الفارق بينه وبين جاره توتنهام إلى نقطتين في حال فوزه على ضيفه ولفرهامبتون اليو، علما بأن تشيلسي يملك مباراة مؤجلة ضد برايتون. ودخل الفريق اللندني المباراة منتشيا بتأهله إلى دور الثمانية بمسابقة دوري أبطال أوروبا الثلاثاء الماضي. وأبقى مديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو

الإنجليزي لكرة القدم. وكان توتنهام الطرف الأفضل في الشوط الأول وسنحت له أكثر من فرصة للتسجيل اكتفى بترجمة واحدة عبر قائده وهدافه هاري كين في الدقيقة 26، قبل أن يدفع الثمن غالبا في الشوط الكبير لأصحاب الأرض ترجموها إلى هدفين عبر الفرنسي يان فاليري في الدقيقة 76 وجيمس وورد - براون في الدقيقة 81. وهي الخسارة الثالثة لتوتنهام في مبارياته الأربع الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز ففقد رصيده عند 61 نقطة وبات مهددا بلحاق



أيوزي بيريز يحتفل بهن شياك إيفرتون (رويترز)

بسبب مزاعم عن خرق قواعد اللعب المالي النظيف

مانشستر سيتي مهدد باستبعاده من مسابقة دوري أبطال أوروبا



غوارديولا يثق في قدرة سيتي على حفض مزاعم انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف (رويترز)

بالتقدم باستئناف قرار اللجنة التأديبية والعقوبة». وأضاف البيان: «وفقا لمسألة الإنصاف والعدالة، والقانون السويسري، يجب أن يتم منح النادي حق إجراء الاستئناف، قبل بدء سريان العقوبة». وذكر تشيلسي أنه يتم التعامل معه بشكل مختلف عن الأندية الأخرى التي سقطت من قبل في مخالفة القواعد. وأضاف النادي: «بقدر ما يعمل النادي الآن، في كل القضايا السابقة التي فرض فيها فيفا حظر على تسجيل اللاعبين الجدد، تم اتخاذ قرار تعليق العقوبة حتى انتهاء عملية الاستئناف». وأضاف: «في هذه القضية، يعتقد تشيلسي أن يتم التعامل معه بشكل غير متسق بالمقارنة مع الأندية الأوروبية الأخرى». وأكد النادي: «سندرس خطوطنا المقبلة فور وصول أسباب اتخاذ القرار مكتوبة من الفيفا». ولاحظ النادي أن بيان لجنة الاستئناف يتضمن حق تشيلسي في تقديم استئناف لدى كاس. في الوقت نفسه، سيواصل النادي التعاون بشكل كامل مع الإجراءات.

ممكناً». وأضاف المدرب الإسباني: «أثقت كثيرا فيما يفعله النادي لأنني أعرف القائمين على الأمور. أتمنى أن يتمكنوا من حل هذه المسائل في أقرب وقت ممكن». من جهة أخرى لمح نادي تشيلسي إلى أنه ربما ينقل قضيةه للمحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) سعيا للإلغاء ورفضت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي للعبة (فيفا). ويزعم أن تشيلسي خرق القواعد الخاصة بالتعاقد مع لاعبين لم يبلغوا سن الثامنة عشرة في الخارج، وهو الإتهام الذي أنكره تشيلسي، وفي بيان نشر على الموقع الرسمي، ذكر تشيلسي أنهم «مندهشون» بشأن حكم لجنة الاستئناف التابعة للفيفا. وأضاف بيان تشيلسي: «تصرف النادي وفقا للنواحي الصلة وابلغ الفيفا بالبلغ بنواياه

في حال التزم الأخيران ببند التسوية. من جهتها قالت رابطة الدوري الإنجليزي في بيان: «أجرينا اتصالات سابقة مع مانشستر سيتي وطلبتنا معلومات بشأن المزاعم الأخيرة ونحن في حوار مستمر مع النادي. الرابطة لديها لوائح مالية تفصيلية وقواعد صارمة فيما يتعلق بعودة توظيف اللاعبين وملكية الطرف الثالث في هذه الأمور». وأضاف البيان: «نحقق حاليا في هذه الأمور، وستتيح لمانشستر سيتي كل الفرص الممكنة لشرح السياق والتفاصيل المحيطة، وملكية الطرف الثالث هي عندما تكون حقوق الانتقال مملوكة بشكل كامل أو جزئي للاعب نفسه أو لإحدى الشركات بدلا من ناديه فقط. وردا على سؤال عما إذا كان يشعر قلق من تشويه إنجازاته في سيتي بسبب هذه المزاعم قال المدرب جوسيب غوارديولا للصحافيين: «لا بكل تأكيد لا. أدلى النادي ببيان. لهذا السبب لا يمكنني إضافة أكثر من ذلك. النادي منفتح تماما ونأمل أن تنتهي هذه الأمور في أقرب وقت

إسترليني (13 مليون دولار). ورد مانشستر سيتي على تقرير المجلة الألمانية بقوله إنه كانت هناك محاولة منظمة للإسحاق الضرر بسيرة النادي وإن رسائل البريد الإلكتروني التي بنيت عليها الاتهامات تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة». وتنص قواعد اللعب المالي النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي، على عدم إنفاق أي ناد أكثر مما يجني خلال موسم واحد، وعدم تجاوز عجزه المالي سقف 30 مليون يورو خلال فترة ثلاثة أعوام. وتتراوح العقوبات في حال الخرق من الغرامة المالية، إلى الإبعاد عن المسابقات القارية. وكان مانشستر سيتي وبساريس سسان جيرمان الفرنسي المملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، أكثر الأندية تحت مجهر الاتحاد القاري فيما يخص قاعدة اللعب المالي النظيف، وقد فرض على كل منهما عام 2014 غرامة بقيمة 60 مليون يورو بسبب مخالفة هذه القاعدة، لكن الاتحاد القاري والناديين توصلوا إلى اتفاق باستعادة مبلغ 40 مليوناً

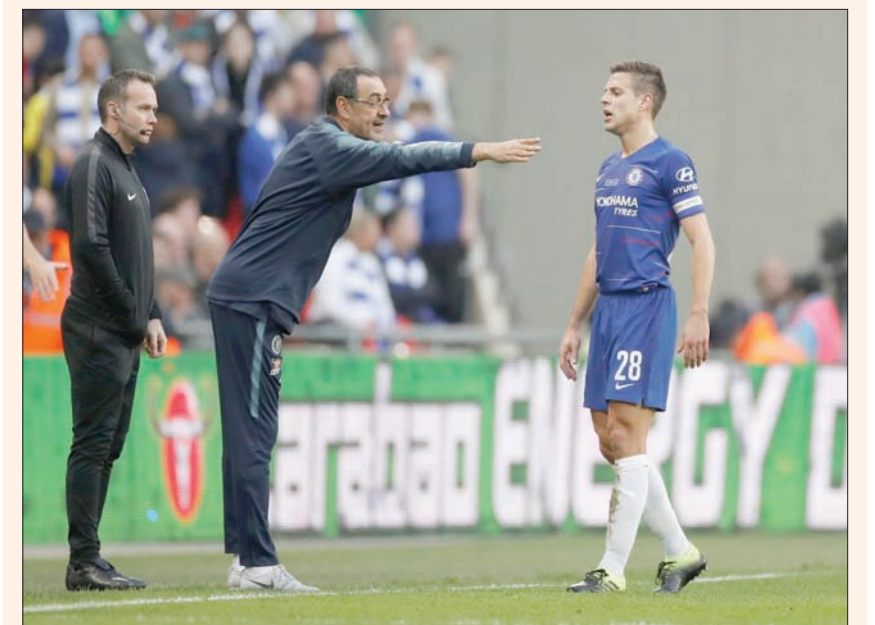
لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس أنها فتحت تحقيقا في مزاعم عن انتهاكات ارتكبتها مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز فيما يتعلق بقواعد اللعب المالي النظيف. بعد أن بدأ الاتحاد القاري للعبة بالفعل تحقيقا في هذا الأمر. وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الخميس أنه فتح تحقيقا حول ما إذا كان مانشستر سيتي خرق قواعد اللعب المالي النظيف، وهي مخالفة قد تؤدي إلى استبعاده من مسابقة دوري أبطال أوروبا. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان: «افتتحت غرفة التحقيق التابعة لهيئة المراقبة المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم تحقيقا رسميا بحق نادي مانشستر سيتي بسبب المخالفات المحتملة لقوانين اللعب المالي النظيف». وأكد التحقيق على الكثير من الخروقات المزعومة لقوانين اللعب المالي النظيف التي تم نشرها مؤخرا في وسائل الإعلام المختلفة». وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه لن يقوم «بأي تعليق آخر» عن هذا الملف طيلة مرحلة التحقيق.

ورد النادي الإنجليزي ببيان قائلا: «مانشستر سيتي يرحب بفتح التحقيق رسميا، وهو ما يعتبره النادي فرصة لإنهاء الاتهامات التي ظهرت عبر وسائل الإعلام الإلكترونية التي خرجت عن سياقها». وأضاف: «الانتهاكات المالية غير صحيحة تماما. حسابات النادي المنشورة كاملة وشاملة وتخضع للتسجيل القانوني والتنظيمي». وكانت مجلة «ر شيفيل» الألمانية كشفت في نوفمبر تشرين الثاني الماضي استنادا على سلسلة جديدة من تسريبات «فوتبول ليس»، أن مانشستر سيتي تعد التحاليل على قوانين اللعب المالي للاتحاد الأوروبي، من خلال السماح لأطراف راعية له في الإمارات، بضح أموال نقدا لتغطية عجز ميزانيته. وقالت المجلة الألمانية إنها اطلعت على وثائق داخلية ناقش فيها النادي سبل تغطية عجز يبلغ 10 ملايين جنيه

حذر لاعبيه من التهاون في إياب دور ال16 أمام دينامو كييف

ساري يؤكد تصميم تشيلسي على الوجود في المربع الذهبي



ساري مدرب تشيلسي (رويترز)

عاماً، الذي لم يشارك مع الفريق الأول هذا الموسم، قبل النهاية بنحو 12 دقيقة. وقال ساري: «لست بحاجة لأي شيء يقنعني بقدراته. إنه لاعب رائع حقاً. في رأي لاعب عمره 18 عاماً لا يمكنه أن يصل إلى قمة مستواه. أحتاج للتطوير حتى يبلغ 22 أو 23 عاماً. عندما تتعرض لضغوط وعمره 18 عاماً، فهذا شيء خطير. يمكنك أن تفقد هدفك. عندما تكون في هذا العمر هدفك ينبغي أن يكون التطوير فنياً وذهنياً وبدنياً. لا أود الحديث عنه لهذا السبب. إنه الآن بحاجة للتطوير دون ضغوط من الإعلام الجماهير والنادي، لكنه في ذهني خلال كل مباراة». ووضع الفوز تشيلسي قاب قوسين أو أدنى من بلوغ دور الثمانية، لكن المدرب الإيطالي حذر لاعبيه من الرضا عن النفس والاسترخاء قبل مباراة الإياب في كييف يوم الخميس المقبل. وأضاف: «الآن ينبغي علينا الحرص. يجب أن نذهب إلى كييف بعزم وتصميم لو أردنا التأهل. لو تلقيت هدفاً قد تصعب في مشكلة على الصعيد الذهني».

الترتيب ونقطة واحدة عن أرسنال، حيث سيلتقي الفريقان مع اليوم الأحد). ولعب تشيلسي مباراة أقل من منافسيه. وقال ساري للصحافيين قبل مواجهة ولفرهامبتون وأندراز اليوم: «سنقاتل على الوجود في المربع الذهبي حتى آخر دقيقة من كل مباراة. كل مباراة ستكون مهمة لمستقبلنا». وأضاف: «نملك فرصتين كبيرتين، هذه المباراة (أمام ولفرهامبتون) وعندما نخوض المباراة (المؤجلة) أمام برايتون». وفاز تشيلسي على توتنهام هوتسبير وفولهام في الدوري إضافة إلى دينامو كييف في الدوري الأوروبي، وذلك منذ خسارته أمام مانشستر سيتي ببركات

لندن: «الشرق الأوسط»

قال ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي، إن فريقه سيقاتل حتى الدقيقة الأخيرة من كل مباراة لضمان الوجود في المربع الذهبي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم. ويحتل تشيلسي المركز السادس برصيد 56 نقطة ويفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد رابع الترتيب ونقطة واحدة عن أرسنال، حيث سيلتقي الفريقان مع اليوم الأحد). ولعب تشيلسي مباراة أقل من منافسيه. وقال ساري للصحافيين قبل مواجهة ولفرهامبتون وأندراز اليوم: «سنقاتل على الوجود في المربع الذهبي حتى آخر دقيقة من كل مباراة. كل مباراة ستكون مهمة لمستقبلنا». وأضاف: «نملك فرصتين كبيرتين، هذه المباراة (أمام ولفرهامبتون) وعندما نخوض المباراة (المؤجلة) أمام برايتون». وفاز تشيلسي على توتنهام هوتسبير وفولهام في الدوري إضافة إلى دينامو كييف في الدوري الأوروبي، وذلك منذ خسارته أمام مانشستر سيتي ببركات

يوميات الشرق

عبر 45 عملاً في معرض «للنساء وجوه» بالقاهرة

حلمي التوني يستدعي سيدات رحلته الفنية بحثاً عن السكينة

القاهرة: نادية عبد الحليم

الحياة جميلة، وغنية بالألوان الزاهية المتنوعة، والتفاصيل المهيجة، التي على بساطتها واختلاف أحوالها تمتلئ بالحُب والأحلام، ودفء شمس النهار المشرقة، هذا هو الإحساس الذي يتملكك بمجرد النظر إلى لوحات الفنان حلمي التوني في معرضه الذي يستضيفه حالياً «غاليري بيكاسو» في القاهرة، تحت عنوان «للنساء وجوه»، ويستمر حتى 21 مارس (آذار) الجاري.

ولا يُعدّ مكمّن ذلك الإحساس هو الجمال الصبيح الهادئ لبعض نساء لوحاته، أو الجمال الفاتن المشتته كما رسم بعضهن الآخر، وهو ليس الدلال المفرط وتناسق الجسد ولونته الذي يزدان بثياب ذات ألوان صاخبة خاطفة للعين، أو العيون الواسعة ذات النظرات الشاردة أو الموحية، أو الخلي ومساحيق الزينة التي تزيد جمالاً على جمال، أيضاً ليست هي روعة الأصالة، وروحانية الفضيلة والبراءة لدى بعض نساء أعماله، فلا يوجد شيء واحد وراء الإحساس العميق بجمال الحياة عند تأمل لوحاته.

بعد فترة من التأمل والحيرة نكتشف أنّ ثمة حالة زاخرة بالحسبوية ومازجة بين الأمل ولطافة الإيجابية تسيطر على اللوحات، وتكاد أن تحترق جداريتها، لنقلنا معها إلى نهار جديد بعد ليل طويل موحش. وأنّ هذه الأجواء أو الحالة هي ما تدفعنا إلى التمتع بإطلالة مختلفة على الحياة.

وما يربّخ هذا الإحساس داخل المتلقي، أنّ الفنان القدير لم يتعد أن يرسم امرأة بعينها أو فقرة ما من النساء، إنّما استدعى من مخزونه البصري ومشواره الفني الكثير. يقول التوني في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: «عدت بذكريتي إلى جميع وجوه النساء في أعمال السابفة، من ثمّ أعدت رسمها. وفي هذه اللحظة أدركت إلى أي مدى تتمتع النساء - مهما اختلفت ملامح وجوههن - بالجمال والفنعة والتجدد والسكينة، وإلى أي مدى يمكن أن يغيرن العالم من حولهن». لكن لا يُعد إبراز جمال المرأة في حد ذاته هو الغرض من هذا التجسيد النسائي المكثف، فما المرأة هنا سوى رمز للحياة ذاتها بتنوع وجوهها وتقلبات أحوالها، وتعد أسباب فتنتها وخالصة جمالها.

ولا يخلل أيضاً استدعاء المرأة كرمز أو أيقونة في الأعمال



الفنان المصري حلمي التوني

الفنية للمبدع حلمي التوني جديداً على أسلوبه الفني، فهي مصدر إلهام لا يتعب بالنسبة له. يقول: «المرأة أيقونة دائمة للجمال، والأصل الحقيقي للحياة، هي أيضاً بداية الفن والإبداع، ولذلك فهي ملهمتي، وملهمته كل الفنانين». ورغم هذا الاحتفاء الدائم بالمرأة في فنّه، فإنّ التوني ينجح ببراعة في عدم التكرار، فكان لوحاته تنوعت جديدة على لحن أساسي.

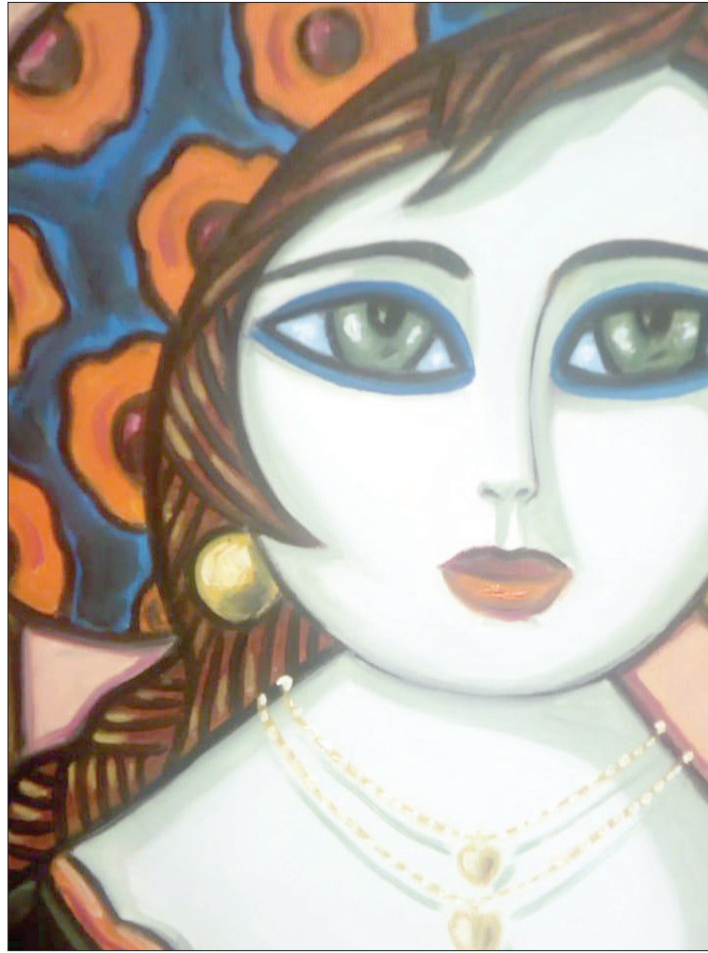
من هنا نستشعر أشكالاً وتعددية واسعة تظهر بها المرأة في لوحاته التي تبلغ نحو 45 لوحة بمقاسات مختلفة، داخل تكوينات مختلفة تسرد فيها كل امرأة حكاية مختلفة، لكن يجمع بين اللوحات رابط أساسي، هو الحوار المبهج الثري بين نساء التوني والمتلقي، الذي يصل بالمتلقي إلى النقطة التي يريد بها الفنان من المعرض الذي اختار له عنواناً موحياً يتماهى مع فكره، وهي أنّ للحياة وجوهاً كثيرة كما النساء، وأنّه رغم اختلافها فإنّه كما يقول: «ينبغي أن نعمل على إدخال السعادة على قلوبنا وقلوب الآخرين مهما أثقلتها هموم، وأنّ على الفن أن يلعب دوراً في تحقيق ذلك، عبر ما يبثه في النفوس من بهجة، وما يشبع به العين من جمال». ولا تُعد المرأة وحدها مصدر الجمال في أعماله، إذ يغوص أيضاً في التراث بكل أيقوناته ومضامينه وزخمه



من أعمال الفنان حلمي التوني في معرضه الجديد



بعض نساء لوحاته تغلب عليهن البراءة



لوحة تروي نظرات نساء لوحاته حكايات المتلقي

يعدّ إنجازاً للمرأة

5 لبنانيات يحلّقن بأحلامهن إلى فضاء قيادة الطائرات

بيروت، فيفيان حداد

انتحلّ عنها، بل قرّرت دخول هذا العالم من باب العريض وتقدمت لامتحان الخاص بها. أعداد كبيرة تقدم لهذا الامتحان الذي يستغرق نحو تسعة أشهر لإتمامه، ويجري على ست مراحل مختلفة. ومن ينجح في الاختبار يُرسل إلى مدرسة الطيران الإسبانية، ومن بعدها يخضع إلى ما يسمى «MEA type rating»، وهو كتابة عن مرحلة للتدريب على قيادة الطائرة. وتؤكد يارا أنّ التدريبات هي نفسها بالنسبة للرجال والنساء الذين يتقدمون لممارسة هذه المهنة، وهو ما يجعل الجميع متساوين فيها. وعن الصعوبات التي يمكن أن تلعب مهنيتها هذه في المستقبل ترد: «الذي خبرة طويلة في مجال الطيران من خلال عملي مضيفة، ولا أجد صعوبات تذكر فيها، إلا أنّها بالطبع تتطلب كغيرها من المهن مسؤولية كبيرة، خصوصاً أنك تحمّلين معك مصير الركاب الموجودين على متن الطائرة». وتختار يارا التي تتمسك بشركة «طيران الشرق الأوسط» في مع النساء الأربع الأخريات وهي ترندي اللباس الخاص بمضيفات طيران الـ«ميدل إيست»، للإشارة إلى مهنتها المشاقبة.

مستعدين لممارسة عملنا على الأرض». وترى شبير أنّ هذه المهنة حلوة وصعبة في آن، إذ تلتزم صاحبها بأن يتمتع بسرعة بديهية واتخاذ القرارات المناسبة بسرعة شرط أن تكون صحيحة. «هذا الأمر تدرّب عليه لنحو ستة أشهر، إذ تعلموننا كيف علينا التصرف والتفكير في هذا الإطار». وعلى ما يبدو فإن أريكا تأثرت أيضاً بأحد أفراد عائلتها لتتمارس هذه المهنة؛ فخالها (شقيق والدتها) يعمل قبطان طائرة. وكان كلما زار عائلتها تجلس لتصفى إلى أخباره وتجاربه. «لقد كانت الأحاديث عامة تدور حول هذا الموضوع بطلب مني، لأنها كانت تجذبني. فمهننة قبطان الطائرة ذكورية بالاجمال، إلا أنّ الجنس اللطيف استطاع أن يخترقها ولو بعدد قليل». ومن ناحيتها فإن يارا درويش التي تعدّ الأصغر سناً بين زميلاتها (23 سنة)، تملك خبرة واسعة في عالم الطيران فقد سبق لها وعملت مضيفة طيران على خطوط شركة «طيران الشرق الأوسط» لأربع سنوات. «الذي شغف كبير بالطيران. ومارست مهنة مضيفة وأنا في الـ19 من عمري. وعندما أنهيت دراستي الجامعية لم

حلمها على أرض الواقع، فهي تعمل مساعدة قبطان في رحلات سفر إلى بعض البلدان الأوروبية ودول الخليج العربي. «لقد اتاح لي شركة الـ«ميدل إيست» فرصة الطيران إلى مختلف وجهاتها ما عدا باريس ولندن، ولكنني فخورة بما حققت حتى الآن، بعد أن أقرنت القول بالفعل. وأنا أنصح كل امرأة ترغب في امتحان هذه المهنة أن لا تتردد أو تخاف لأنها بالتأكيد ستنجح بذلك. كما كان لي الفرصة بأن أظير إلى جانب أول قبطان طائرة امرأة في لبنان رلى حطيط». جميع الفتيات اللاتي تم اختيارهن لهذه المهنة يجب أن يتمتعن وكيفية المرشحن لها باختصاص جامعي معين، فهو الشرط الأساسي الذي تفرضه شركة «طيران الشرق الأوسط» عليهن.

«لقد درست طب الأسنان، ولكنني رغبت في الانتقال إلى عالم الطيران كوني أحب هذه المهنة»، تقول أريكا شبير في حديثها لـ«الشرق الأوسط» وتضيف: «عندما نتجح في الامتحان الموضوع من قبل الشركة، ترسلنا إلى مدرسة الطيران في إسبانيا لنحو سنة ونصف، وبعدها نخضع لتدريبات على متن طائرات خاصة للشركة، لتصبح

كمساعد قبطان، على أمل أن ينتقلن إلى الكرسي المجاور له من ناحية اليسار في أقرب مدة ممكنة والتي عادة ما تستغرق سنوات طويلة. أمّا الثلاث الباقيات فواحدة منهن وهي أنجيلا مراد التحقت بمدرسة الطيران في إسبانيا فيما الثانية ستيفاني حلو والثالثة يارا درويش يستعدن لذلك. «الأمر لا يتوقّف فقط على عدد الساعات التي علينا تأمينا كي نتحوّل إلى قبطان، وهي 4000 ساعة إذ أنّ الأمر منوط أيضاً بحاجّة شركة «الميدل إيست» إلينا والتي تصبح ضرورية كلما كبر أسطولها». تقول ستيفاني كتيلى التي ورثت حبها للطيران عن والدتها الكابتن جاد كتيلى. وتؤكد أنّها منذ صغرها كانت تحلم بقيادة الطائرة وكانت تكن إعجاباً كبيراً لوالدها وهو يرتدي بدلة القيادة. وتضيف في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «عندما كنت أسافر في رحلات سياحية كنت أحاول دائماً حجز مقعد لي على متن طائرة يقودها والدي، فقد كان لدي الحشوية لمشاهدته وهو يمارس عمله ولو من بعيد. وكلما كنت أسترق النظر إليه وهو في قمرة القيادة كنت أتمسك أكثر بحلمي». حالياً تحقق ستيفاني



يارا درويش وأريكا شبير وستيفاني كتيلى وأنجيلا مراد في صورة تذكارية



إنهارة عجه جي

حاسوبك يحتاج لتأديب

اجتمعت في باريس، قبل أيام، نخبة من الخبراء في مؤتمر دعت إليه (اليونيسكو) حول الذكاء الصناعي، هذا موضوع مثير لمن كان من جيلي، يوم لم تكن تعرف سوى الذكاء الطبيعي والغباء الطبيعي، كانت هناك الأسنان والرموش الصناعية والشعر الصناعي، باروكها تراها على رؤوس الممثلات والممثلين، ثم عرفنا الأطراف الصناعية، ساق أو ذراع تحل محل طرف ممتور. وكان زرع قلب صناعي في صدر بشري حدثاً فتحنا له الأعين دهشة ورفعنا له القبعات.

في ثمانينات القرن الماضي، ذهبت لتغطية مؤتمر لشركة «صخر» جرى في القاهرة، وكانت تلك الشركة رائدة في مجال البرمجيات العربية للحواسيب، ووجدت نفسي مثل الطرشاء في الرقعة، فلم يكن لدينا كومبيوتر في البيت، جهاز يقتصر استخدامه على الشركات والمصارف الكبيرة، وكنت قد رأيت ذلك الجهاز للمرة الأولى في مطار بغداد، لدى ضابط تدقيق الجوازات، وبكل حسن نية كتبت عموداً تمنيت فيه لو يجري تجهيز الجامعات ومراكز البحث العلمي بالحواسيب قبل دوائر الأمن، وكان من الطبيعي أن أتلقى جرة أذن.

يوم أهديت حاسوباً لابني شعرت وكأنني استضيف مركبة فضائية، في بيتنا كومبيوتر، صاروخ نطلقنا من العصر الحجري إلى ثمالات القرن العشرين، سيتعلم الولد فنون التكنولوجيا فكانت تستعصي علي وأخشى الاقتراب من طلاسها، سبحان الذي صيرني، ذات معجزة، محررة تستغني عن القلم وتكتب على لوحة المفاتيح، المس شاشة اللوح فتصطف حروف المقالات، أعتصر دماعي الطبيعي لكي ابتكر القصص ثم يأتي جهاز منطور ليطيح بي بالضربة القاضية، إن ذكاه الصناعي يجعله قادراً على صياغة مادة صحافية بأفضل مما أفعل، ألجا إلى «غوغل» فيطمئنني بأن الذكاء الصناعي ما زال يواجه مشكلات في التخطيط والإدراك والتفكير المنطقي، ومن الآن إلى أن تحل تلك المشكلات أكون قد بلغت التقاعد.

وها هو مؤتمر اليونيسكو) بلتئم لكي يدعو إلى ضرورة التزام الذكاء الآلي بالقيم الأخلاقية ومراعاة حقوق الإنسان، كم هي مسكينة حقوق الإنسان، إنها أول من ينطج تحت الأرجل في كل خطوة تخلوها البشرية، ونسمع من الخبراء الذين حضروا المؤتمر أن الذكاء الصناعي لا يقتصر على التكنولوجيا بل هو مسألة علمية وسياسية وفلسفية وأخلاقية تمس البشرية جمعاء، ويصفر النظر عما يوحي به هذا الذكاء من تفاؤل فإنه يغير مخاوف أخلاقية، لا بد من تخفيف الطابع الصناعي لهذه التقنيات وجعلها أكثر حكمة، وبصراحة فإن هذا المطلب غامض ويدعو للتأمل، فهو يريد من الذكاء الصناعي أن يتنازل عن بعض خصائصه لكي ينضبط وفق شروط أخلاقية.

في المؤتمر، تلفت النظر كلمة النائب الفرنسي سيدريك فيلاني، الحائز وسام «فيلدن» في الرياضيات، وقد أشار إلى أهمية السيادة الجغرافية السياسية في عالم يعيش منافسة شرسة لتطوير الذكاء الصناعي، قال إن الخطر الحقيقي يكمن في ألا تكون قادرين على مواجهة هذا التحدي، أي سيادة الإنسان في وجه الخوارزميات، والخوارزمية، نسبة إلى مكتشفها محمد بن موسى الخوارزمي، هي الخطوات الرياضية المنطقية والمتسلسلة التي تقود لحل مشكلة ما. وفي الغرب يسمونها «الخوارزم» ويحفظها كل طلاب المدارس، ويفضلها ظهرت الأجهزة المتطورة التي نستخدمها، مع أن الخوارزمي توصل إلى نظريته قبل أكثر من عشرة قرون، أيام إدارته بيت الحكمة في بغداد. واليوم تسابق الأجهزة الذكية «البنية أدمين»، تراهم وتقرأ نياتهم وتجمع بياناتهم وتحفظ مراسلاتهم وتخترق مهاقاتهم وتجنس عليهم، صار الذكاء الصناعي مارداً ينذر بالتمرد على القمقم، لعل على العلماء أن يؤدبوا الحاسوب.



الفيلم السعودي رولم

«مسافرو الحرب» أفضل فيلم عربي بمهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية

إيدار باجافاروف. وفي مسابقة أفلام الرسوم المتحركة بالمهرجان فاز الفيلم الإيراني (الخيال الأخير) للمخرج أشكان راجوزار بجائزة أفضل فيلم، وفي مسابقة الأفلام القصيرة فاز بالجائزة الأولى الفيلم الإيراني (نسيان) للمخرجة فاطمة محمدي، وبالجائزة الثانية الفيلم السوري (نخب نان) للمخرج أسامة عبيد الختام، وبالمركز الثالث الفيلم الفلسطيني (العجور) للمخرج أمين نافية، وأوضحت وكالة «رويترز» أن الدورة الثالثة من مهرجان شرم الشيخ للسينما الآسيوية حملت اسم الفئانة الراحلة سعاد حسني بينما كانت السينما الصينية ضيف الشرف.

وكرم المهرجان في حفل الختام المخرج الصيني تشي في والنقاد المصري يوسف شريف رزق الله الذي لم يستطع الحضور بسبب ظروفه الصحية. وقال محمد سيد عبد الرحيم المدير الفني للمهرجان في كلمة الختام: «في نهاية أي مهرجان، يطير البعض فرحاً بعد إعلان الجوائز ويشعر البعض بالاستياء بسبب عدم فوزهم، وهذه سنة المهرجانات، فلا يمكن أن يفوز الجميع، لكن بالتأكيد المكسب الأكبر من نصيب السينما».

أكبر معمرة في العالم
يابانية عمرها 116 عاماً

طوكيو، «الشرق الأوسط»

حياتها، وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن أكبر رجل معمر في العالم من اليابان ويدعى جيرويمون كيمورا وتوفي في عام 2013 عن عمر 116 عاماً و54 يوماً. وتقول موسوعة قبل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية لتكون الأكبر سناً بين البشر في العالم وذلك أمس السبت 9 مارس (آذار). وفي احتفال حضره أفراد أسرته ومسؤولون محليون، حصلت كاني تاناكا المقيمة في دار رعاية بمدينة فوكوكا في شمال اليابان على شهادة من موسوعة غينيس بأنها الأكبر سناً بين البشر حالياً وكذلك أكبر معمرة في العالم. ووصفت تاناكا، وهي من مواليد الثاني من يناير (كانون الثاني) عام 1903، لحظة منحها لقب أكبر معمرة في العالم بأنها الأكثر إشارة في

«رولم»... أول فيلم درامي سعودي يعرض على شاشات السينما في المملكة

كتابة السيناريو واختيار الأبطال والتصوير والمونتاج... إلخ، ما يقارب ثلاث سنوات. ووصف مخرج فيلم «رولم» عبد الإله القرشي تجربته بالممتازة، لافتاً إلى أن صناعة السينما في كل العالم ليست بالسهلة، ورغم الصعوبات التي واجهته وفريق العمل فإنها طبيعية كونها أول تجربة لهم في زمن ومكان حديث عهد بالسينما. وعن معنى كلمة «رولم» وسبب اختيارها، أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الكلمة تلفظ (بكسر الهمزة) ومقتبسة من كلمة ROLL FILM وهي كلمة تقال لتشغيل الكاميرات قبل الأكل، مبيئاً أن الإسقاط في اختيار الاسم جاء للتأكيد على أن الكاميرات في السعودية ما زالت تعمل، وأن تأثره بالمخرج يوسف شاهين الذي كان دائماً يردد هذه الكلمة كان أحد أسباب اختيار اسم الفيلم الذي تناسب مع للمنافسة».

جدة، أسماء الغابري

فيلم «رولم» أول فيلم درامي سعودي سيعرض على شاشات سينما فوكس في جدة (غرب السعودية)، يوم الخميس المقبل، الموافق 14 مارس (آذار). وتدور أحداثه حول شخصية مخرج شاب سعودي، يؤديها الممثل خالد يسلم، الذي يحاول بعد تخرجه من قسم صناعة الأفلام في الجامعة أن يخرج فيلم عن مدينة جدة، ولكن تواجهه العديد من الصعوبات إلى أن يقابل العم فريد الذي كان أحد صانعي الأفلام في حقبة السبعينات، وتبدأ رحلتها سويماً، ويؤدي شخصية العم فريد الممثل شاهر القرشي. الفيلم السعودي الذي سيعرض لأول مرة، مدته 90 دقيقة، وقد صوّرت جميع أحداثه في مدينة جدة. واستغرق تصويره 30 يوماً. بينما استغرقت مدة إعداد الفيلم من حيث

عرض المجموعة الفنية
للمفني جورج مايكل
في مزاد على الإنترنت

لندن، «الشرق الأوسط»

يُعرض أكثر من 170 عملاً فنياً من المجموعة الخاصة بالمفني البريطاني جورج مايكل في مزاد على الإنترنت اعتباراً من يوم الجمعة المقبل لجمع أموال لقضايا خيرية كان يدعمها المفني الراحل.

وتشمل المجموعة أعمالاً لأعضاء بارزين في حركة «الفنانين البريطانيين الشباب» (يانج بريتش آرث) ومنهم داميان هيرست، وتريسي إيمن، وسارا لوكاس، ومايكل كريغ -مارتن الذين اشتبهوا خلال عقد التسعينيات، وكان كثير منهم أصدقاء مقربين لمايكل. وسوف يتم عرض المقتنيات للبيع على الإنترنت حتى 15 مارس (آذار). وقالت باولا ساراسينو فينيزي المتخصصة في الفن المعاصر في دار كريستيز بلندن في بيان: «يتردد صدى اسم جورج مايكل مع الجمهور في أنحاء العالم ويكتشف عن موهبة إبداعية رائدة».

وأوضحت وكالة رويترز للأنباء أن مجموعة من المقتنيات المخصصة للبيع ستعرض على الجمهور في دار كريستيز للمزادات خلال الأسبوع. وتشير التقديرات إلى أن أسعار المعروضات ستتراوح بين 400 جنيه إسترليني (522 دولاراً) و1,5 مليون جنيه (1,96 مليون دولار). وذا صبت مايكل، الذي توفي عام 2016 عن عمر 53 عاماً، في أوائل الثمانينيات كعضو في فرقة «وام»، وتحول للعمل بمفرده بعد ذلك وبيع أكثر من مائة مليون اليوم في أنحاء العالم.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

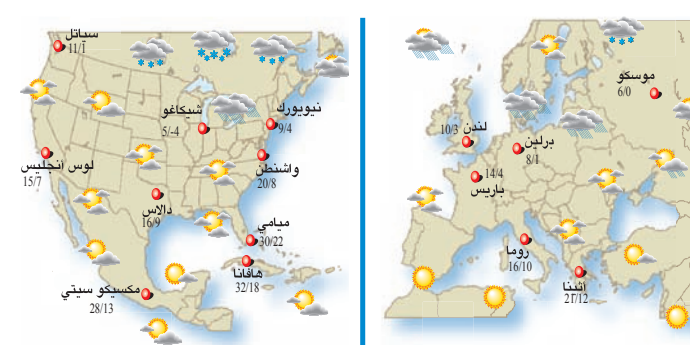
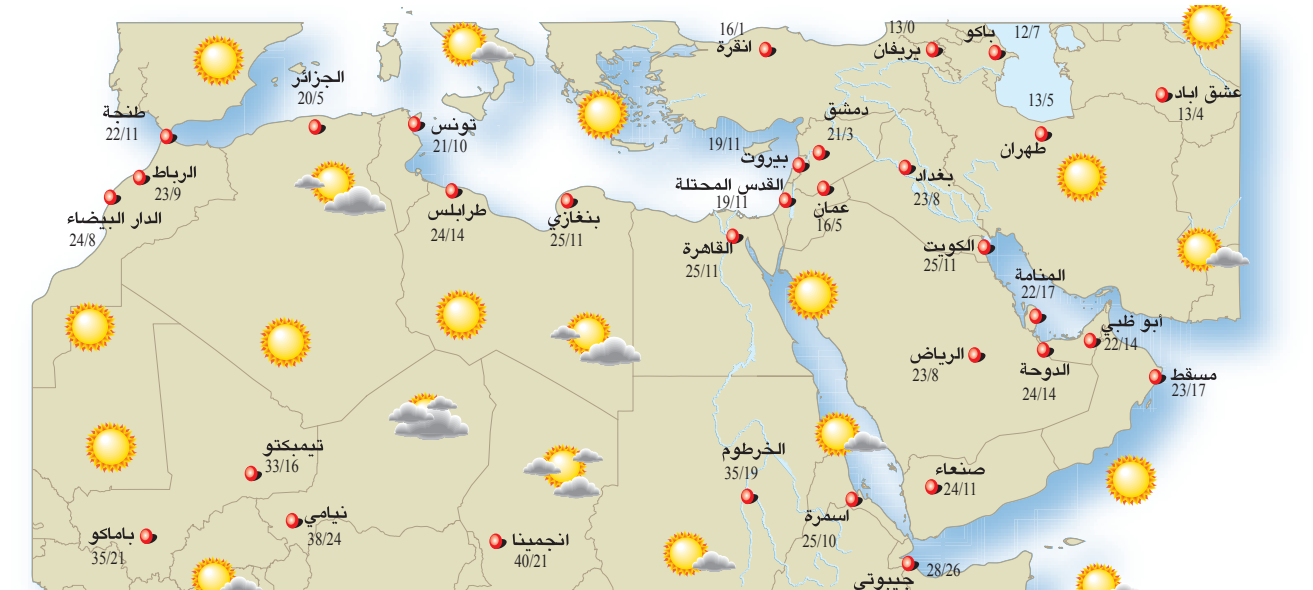
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على غرب السعودية واليمن، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في وسط المنطقة في طقس جاف مع سطوع شديد للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على غرب سوريا، خاصة في فترة ما بعد الظهر مع ازدياد شدة الرياح في البحر المتوسط. ويسود طقس جاف نتيجة لاستمرار تأثير منطقة الضغط المرتفع.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار على الجزائر مع تمدد منطقة الضغط المنخفض في المنطقة، فيما يسود طقس جاف نتيجة لمنطقة الضغط الجوي المرتفع في المنطقة، وتراوح درجات الحرارة معدلاتها الطبيعية.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

			7	8			
2			4	6			
8			9				5
6	8						7
			5	1	2	7	9
						9	1
				6			2
			4				

الحل السابق

7	9	4	1	6	5	2	8	3
6	1	2	4	8	3	5	7	9
8	5	3	2	7	9	1	4	6
3	8	9	6	4	1	7	5	2
1	7	5	3	9	2	4	6	8
2	4	6	7	5	8	9	3	1
4	2	8	5	1	6	3	9	7
9	3	7	8	2	4	6	1	5
5	6	1	9	3	7	8	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أكثر من 450 لوحة ضمن شهر الفنون التشكيلية في تونس

تونس، المنجي السعيداني

ينظم اتحاد الفنانين التشكيليين في تونس شهراً من معارض الفنون التشكيلية بعدد من الفضاءات الفنية في إطار احتفال بمرور 50 سنة على تأسيسه، وهي طريقة عدها النقّاد والمتابعون للحياة الثقافية في تونس «مختلفة للاعتراف بأهمية الفنون التشكيلية في تغيير الأذقة العامة وبت روح الخلق والإبداع في صفوف الناشئة».

وسعى اتحاد الفنانين التشكيليين، المنظمة الثقافية المستقلة إلى إشراك أكثر من 300 فنان تشكيلي تونسي في هذه المظاهرة الثقافية الهامة وفتح الأبواب أمام مختلف الأجيال لعرض ما جادت به قرائنهم لسنوات من العمل، وتمكن من جمع ما لا يقل عن 450 عملاً فنياً موزعة على جميع التعبيرات التشكيلية والفنية المعاصرة.

وفي هذا الشأن، قال وسام غرس الله رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين، إن الأعمال الفنية المعروضة ستتوزع طوال شهر كامل من 9 مارس (أذار) الحالي، إلى التاسع من أبريل (نيسان) المقبل، على أربعة أروقة فنية هي قصر خير الدين في المدينة العتيقة ورواق جيحي في الفضاء التجاري بالمباريوم ودار الثقافة



جانب من معارض شهر الفنون التشكيلية في تونس

المغربية ابن خلدون، وكلاهما وسط العاصمة التونسية، ورواق الفنون في بن عروس القريبة من العاصمة.

وإضافة غرس الله أن اللوحات الفنية المعروضة اعتمدت على الرسم والنحت والحفر والصناعات الخزفية والتصوير الفوتوغرافي، بحيث إنها لن تغفل مختلف التجارب الفنية وأدوات التعبير

الإبداعي، على حد تعبيره. وكان افتتاح أول هذه المعارض الأربعة قد انطلق مساء أول من أمس، اليوم العالمي للمرأة في قصر خير الدين (وسط العاصمة

التونسية)، وقد كُرمت فوزية الهبشري وأمال بوسلامة وزهور الشعبوني وهن ثلاث فنانات تونسيات، عُرفن بأعمالهن الفنية المميزة، وتضمن المعرض نحو

150 عملاً فنياً أبهرت الحاضرين وأطلعوا من خلالها على تجارب مختلفة وتقنيات متنوعة في التعبير والإبداع.

ويتضمن برنامج الاحتفالات بمرور خمسين سنة على تأسيس اتحاد الفنانين التشكيليين في تونس، بتنظيم ندوة فكرية عنوانها «الفن المعاصر، سؤال المتحف»، وذلك يومي 23 و24 مارس الحالي في مدينة الحمامات (60 كلم شمال شرقي العاصمة التونسية)، وسيؤثتها 24 باحثاً مختصاً في جميع التعبيرات التشكيلية وستناولون بالدراسة والنقش مختلف الإشكاليات التي تعترض ممارسة الفن التشكيلي.

ويختتم شهر الفنون التشكيلية في تونس بتنظيم «أسبوع سينما الفنان التشكيلي والسينمائي الناصر خمير»، حيث ستعرض خمسة أفلام سينمائية من إنتاجها في دار الثقافة المغاربية ابن خلدون (وسط العاصمة التونسية). ويعرف عن المخرج السينمائي الناصر خمير، ولعه بالخط العربي والرسم عموماً، وقد أخرج عدة أفلام سينمائية ناجحة، باتت من علامات السينما التونسية، من أهمها «الهائمون في الصحراء» و«طوق الحمامة المفقود» و«أبابا عزيز... الأمير الذي يتامل ذاته».

خالد القتطيني

ذكاء جاموسة

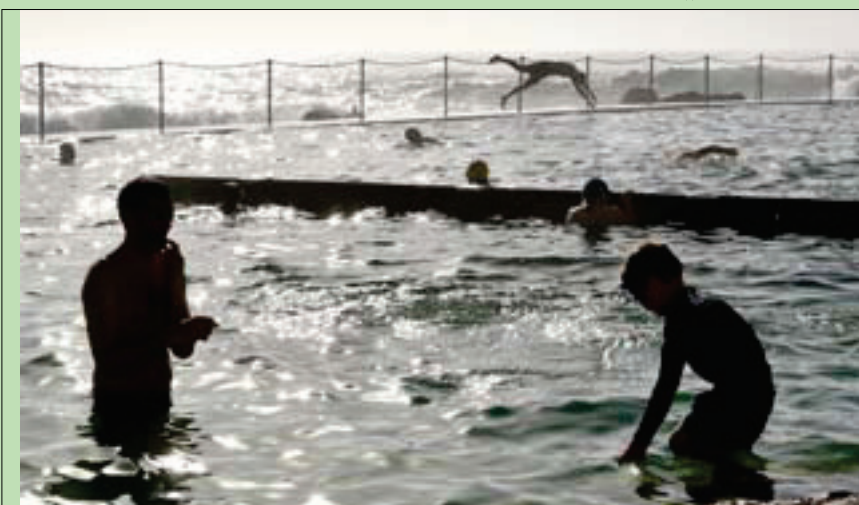
كثيراً ما نسمع عن أهوار العراق ومنطقة الأهوار وحيوانات الأهوار. قلماً تجد أحداً يعرف الكثير عنها، ولها ضمها إلى التراث العالمي لليونسكو بحيث يقصد بحمايتها. منطقة الأهوار منطقة صغيرة في أقصى جنوب العراق. وتعد فريدة في نوعها. وهي عبارة عن سلسلة من البحيرات الضحلة المرتبط بعضها ببعض. وتعتمد مياهها على ما يصبه فيها نهر دجلة ونهر الفرات. ولهذا يمكن القول بأن تاريخها الجغرافي يمتد بعيداً إلى تكوّن الكرة الأرضية. ولكنها ارتبطت حضارياً بتاريخ الإنسان بنحو عشرة آلاف سنة قبل الميلاد، أو بعبارة أخرى، في أول نشوء سومر.

يسكنها المعدان الآن في أكواخ أو بيوت من القصب الذي ينبت فيها تلقائياً. يعيشون فيها على صيد الأسماك والطيور ورعاية الجاموس الذي يقضي جل حياته غاطساً بالماء. نشأت عبر السنين علاقة وطيدة بين الإنسان والجاموس. كل يعرف صاحبه ويفهم لغته. المعدي يناديها ويوجهها بكلمة واحدة من مقطع واحد: «هو!». ومن هنا جاءت كلمة «هور» والجمع أهوار ومنطقة الأهوار. والمعدي يناغي الجاموسة حسب تنغيمه لكلمة «هو». منطقة الأهوار كما ذكرت تتكون من سلسلة بحيرات أو بركات، وقنوات. والمعدان لهم إشاراتهم التي تعلمهم على الاتجاهات والأماكن. ويظهر أن أحدهم لم ينتبه جيداً إلى هذه الإشارات ولا عرفت الحيوانات مسالكها جيداً، فصاعت واحدة من القطيع. بذل الرجل أقصى جهوده للعثور عليها وناشد القوم عنها دون جدوى، وفقد أمه في العثور عليها.

مرت نحو خمسة أعوام وهو يواصل عمله في رعي قطيعه من الجاموس الثمين. ولكن الصدفة ساقته يوماً إلى ملاحظة الجاموسة الفريدة وهي تسبح مع قطع آخر. فقتن سر صاحب فوجده وكلمه في الموضوع. أجابه الرجل بأنه اشترى هذه الجاموسة بالذات من راع آخر قبل أربع سنوات. احتد النزاع بينهما حتى تدخل الآخرون من الخبراء بالجاموس. برز من بينهم معدي مهيب أشيب الشعر واللحية. قال: «قف أنت يا هذا على هذه النقطة من جرف الهور، وقف أنت المذعي بالجاموسة على مسافة منه. وعلى كل واحد منكما أن ينادي على الجاموسة بنغمة نداء العودة من السبح حسب نغمته. ودعونا نر ستفضل الجاموسة أياً منكما حسب نغمة دناؤه (هووو هو)». قاما بذلك، وإذا بالجاموسة تشنّف أذنيها وتلتفت وتحقق بعينها ثم تضرب الماء وتسبح نحو المالك الشرعي الذي عرفته قبل خمسة أعوام وربّاهما في طفولتها ونشأت بين قطيعه. قال الخبير: «قضي الأمر. الجاموسة حسمت النزاع بموجب ما تعلمته من أنغام الهور هو. خذها يا رجل وعد بها إلى حظيرتك هانئاً راضياً».

استعدت لهذه الحكاية مخرراً فقلت لنفسي: يا سبحان الله! واستمعت بعد أيام لموضوعات كل هذه المنازعات الجارية حالياً في العراق. وقلت: يا أهل العراق، لماذا لا تتعلمون من جواميسكم وخصوناً؟

أصبحت تمثل خطراً على كثير من المناطق التي تتميز بالتنوع البيئي زيادة موجات الحر في أكثر من 50% من بحار العالم



لندن، «الشرق الأوسط»

قال فريق دولي من الباحثين إن بحار العالم أصبحت تتصعب إنقاذاً أكثر فأكثر، حيث ارتفعت نسبة الأيام التي شهدت موجات حر خلال العقود الثلاثة الماضية بأكثر من 50 في المائة، مقارنةً بمنتصف القرن العشرين.

وحذر الباحثون من العواقب الوخيمة لهذه الموجات على الأنظمة البيئية للارض، حسبما جاء في دراسة شاملة نشرت في العدد الأخير من مجلة «نيتشر كلايمت تشينج» المعنية بأبحاث التغير المناخي.

وأكد الباحثون أن هذه الموجات الحارة تمثل خطراً على كثير من المناطق التي تتميز بالتنوع البيئي في المحيطات الهادي والاطلطي والهندي.

وقال الباحثون إن كثير من الأنواع الحية في هذه المناطق تعيش بالفعل في ظل أقصى ما تستطيع تحمله من درجات الحرارة المرتفعة، وإنها لا تحتمل أي ارتفاع آخر في درجة الحرارة. كما حذر الباحثون في دراستهم من أن الأنظمة الطبيعية

في هذه المناطق تعاني أيضاً من تأثيرات بشرية أخرى، مثل الصيد الجائر أو التلوث. ومن المعروف للعلماء منذ فترة طويلة أن هناك موجات حر، ليس على اليابسة فحسب، بل في البحار أيضاً، حيث ذكر باحثون تحت إشراف إريك أوليفر من جامعة دلهوسي بمدينة هاليفاكس في كندا، في دراستهم التي نشرها العام الماضي، أن وتيرة وقوع موجات الحر ازدادت منذ عام 1925 بنسبة 34 في المائة، وأكد معدو الدراسة أن عدد الأيام التي تحسب ضمن أيام الموجات الحارة ارتفع بنسبة 54 في المائة.

ويُعرف الباحثون موجة الحر بأنها الفترة الزمنية التي تتجاوز فيها درجة حرارة السطح القيمة المعروفة لهذه المنطقة بقدر معين، وذلك على مدى 5 أيام متتالية على الأقل.

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن هذه البيانات تأكدت من خلال الدراسة الحالية التي أعدها الفريق الدولي للباحثين تحت إشراف دان سمول، من جمعية مارينا بايولوجيكال أوسيسين البريطانية.

وحسب الدراسة الحالية، فإن نسبة الأيام التي شهدت موجات حر في الفترة بين عامي 1987 و2016 ارتفعت بنسبة 54 في المائة تقريبا، مقارنةً بأيام موجات الحر في الفترة بين عامي 1925 و1954.

وحاول الباحثون في تحليلات أخرى معرفة تداعيات ارتفاع درجة حرارة الأرض بشكل دقيق، حيث عرفوا على سبيل المثال المناطق التي ترتفع

بعيدة المدى لهذه الموجات، حيث تبين للباحثين من خلال هذه الدراسات مدى الخطر الذي تتعرض له الطيور جراء هذه الموجات، وذلك بسبب عدم توفر الصيد الذي تعيش عليه بالشكل الأمثل الذي كان متوفراً في الماضي.

كما تبين للباحثين أن الشعاب المرجانية تتأثر هي الأخرى جراء هذه الموجات، وذلك لأن الحرارة المرتفعة تزيد من احتمال اصفرار هذه الشعاب. كما أكدت بيانات بعيدة المدى إضافة لذلك أن تزايد الأيام التي تشهد موجات حر يخفف من كثافة أعشاب البحر والكتل البيولوجية. وقال معدو الدراسة الحالية إن الباحثين الذين درسوا في السابق آثار ارتفاع درجة حرارة الأرض على النظام البيئي لها كانوا يركزون على التوجهات السائدة، خصوصاً فيما يتعلق بالمعدلات السائدة لهذه الموجات.

غير أن الباحثين أكدوا ضرورة أخذ التناقص المؤقت للأحداث القارية أيضاً في عين الاعتبار، لأنها يمكن أن تغير بنية الأنظمة الحيوية ووظيفتها بشكل مفاجئ ومأساوي.

فيها نسبة أيام موجات الحر، خصوصاً في المناطق ذات التنوع الغني، وتبين لهم أن ذلك يحدث بشكل خاص في جنوب استراليا وفي الكاريبي وفي المناطق الساحلية لمنطقة وسط المحيط الهادي وشرق.

وفي مناطق جنوب غربي المحيط الهادي، طالت موجات الحر مناطق توجد فيها أنواع كثيرة تعيش بالفعل عند أقصى

درجة حرارة محتملة بالنسبة لها. وفي مناطق شمال شرقي المحيط الهادي ووسطه وغربه، وكذلك شمال غربي المحيط الهادي، طالت الموجات مناطق تعاني بالفعل من الصيد الجائر والتلوث، ما يهدد الأنظمة البيئية هناك بشكل شديد.

وأوضحت دراسات أخرى عن موجات الحر التي وقعت في السنوات الماضية مدى العواقب البيئية

فيها نسبة أيام موجات الحر، خصوصاً في المناطق ذات التنوع الغني، وتبين لهم أن ذلك يحدث بشكل خاص في جنوب استراليا وفي الكاريبي وفي المناطق الساحلية لمنطقة وسط المحيط الهادي وشرق.

وفي مناطق جنوب غربي المحيط الهادي، طالت موجات الحر مناطق توجد فيها أنواع كثيرة تعيش بالفعل عند أقصى

درجة حرارة محتملة بالنسبة لها. وفي مناطق شمال شرقي المحيط الهادي ووسطه وغربه، وكذلك شمال غربي المحيط الهادي، طالت الموجات مناطق تعاني بالفعل من الصيد الجائر والتلوث، ما يهدد الأنظمة البيئية هناك بشكل شديد.

وأوضحت دراسات أخرى عن موجات الحر التي وقعت في السنوات الماضية مدى العواقب البيئية

فيها نسبة أيام موجات الحر، خصوصاً في المناطق ذات التنوع الغني، وتبين لهم أن ذلك يحدث بشكل خاص في جنوب استراليا وفي الكاريبي وفي المناطق الساحلية لمنطقة وسط المحيط الهادي وشرق.

مواقيت الصلاة

للدينة	الصبح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:18	06:34	12:31	03:55	06:29	07:59
المدينة المنورة	05:18	06:35	12:32	03:56	06:29	07:59
القدس	04:36	05:56	11:51	03:13	05:45	07:01
الرياض	04:50	06:07	12:04	03:28	06:00	07:30
القاهرة	04:44	06:11	12:06	03:29	06:00	07:18
الخرطوم	05:44	07:01	01:01	04:22	07:00	08:09
الرباط	05:21	06:44	12:38	03:59	06:31	07:50
تونس	05:11	06:37	12:30	03:50	06:22	07:44
الكويت	04:43	06:04	11:59	03:22	05:54	07:24
أبو ظبي	05:19	06:36	12:33	03:57	06:30	08:00
المنامة	04:34	05:52	11:48	03:12	05:44	07:14
الدوحة	04:30	05:48	11:45	03:08	05:41	07:11
مسقط	05:02	06:19	12:16	03:40	06:13	07:43
بيروت	04:32	05:55	11:49	03:10	05:42	07:00
صنعاء	05:01	06:14	12:14	03:36	06:13	07:43
عمان	04:29	05:53	11:47	03:09	05:41	07:11
بغداد	04:57	06:19	12:13	03:35	06:07	07:25
اسطنبول	04:53	06:24	12:15	03:32	06:06	07:32
نيقوسيا	04:40	06:04	11:57	03:18	05:50	07:10
أثينا	05:16	06:44	12:36	03:55	06:28	07:50
لندن	04:34	06:26	12:11	03:16	05:57	07:42
باريس	05:29	07:14	12:01	04:10	06:48	08:28
نيس	05:16	06:52	12:42	03:56	06:31	08:02
روما	04:57	06:30	12:21	03:37	06:11	07:39
بروكسل	05:17	07:08	12:53	03:59	06:39	08:23
مرديد	06:04	07:34	01:26	04:43	07:16	08:42
جنيف	05:17	06:58	12:46	03:58	06:34	08:09
فيينا	04:34	06:18	12:05	03:14	05:53	07:31
برلين	04:38	06:32	12:17	03:20	06:02	07:50
فرانكفورت	04:54	06:42	12:29	03:36	06:15	07:56
استوكهولم	04:07	06:39	12:16	02:59	05:53	08:15
كوبنهاغن	04:33	06:38	12:20	03:18	06:03	08:00
امستردام	05:12	07:06	12:51	03:54	06:36	08:24
نيويورك	06:00	07:15	01:07	04:24	06:58	08:13
واشنطن	06:14	07:27	01:19	04:37	07:11	08:24
لوس أنجلوس	06:01	07:10	01:04	04:25	06:57	08:06

كلمات دقتاظمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مدينة المنية
- 2- شهر ميلادي - مرتفع
- 3- آلة نسيج - من القزود.
- 4- ممثلة مصرية - احسان
- 5- جمال - نقرض
- 6- شهر ميلادي - للهني
- 7- مقاطعة كندية - جزيرة الدونوسية
- 8- حرف نصب - بشر
- 9- علم مؤنث - دولة الفريفة
- 10- ضد فرح - جواهر - منتج فرنسي.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- مقبلة لبنانية
- 2- من الخليل «مكبسة» - مقاطعة بريطانية
- 3- مدينة يونانية - عملة السويدية
- 4- خاصية - مطربة كويتية

دعم الشعب الفلسطيني ومساندته في كافة المحافل.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح فعاليات كرنفال القاهرة الأول للفرق الكشفية والإرشادية بمشاركة مجموعة من مراكز الشباب بمحافظة القاهرة،

مؤكدا حرصه على نشر الحركة الكشفية بين أوساط النشء والشباب من خلال المشروعات والبرامج المنفذة بالمنشآت الشبابية والرياضية في جميع المحافظات، لافتاً إلى دور الحركة الكشفية في التنشئة المنضبطة، وتشجيع روح العمل الجماعي والتطوعي، وخلق الشخصية الإيجابية للفرد، وتقديم قيادات واعدة للمجتمع.

مريم بنت بلال ولد السالك، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بجمهورية موريتانيا، شاركت في حفل نظمته الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وقالت الوزيرة إن المرأة الموريتانية حظيت بمكانة محورية في المشروع المجتمعي لرئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وفي السياسات والبرامج التي توأصل الحكومة تنفيذها، مؤكدة أن (العشرية الأخيرة) شكلت نقطة تحول في التعااطي مع قضايا المرأة الموريتانية، حيث أخذ الاهتمام بها بعد استراتيجيا، وتجدد ذلك من خلال وولوجها البارز إلى مراكز



مستعل السديري الحصان أمام العربية

من سوء حظي أنني تورطت في نقاش غير مثمر مع رجل منغلِق، مع أنني أكره النقاش (البيزنطي)، وأكره كثرة الكلام، ولكنه هو الذي جرنني إليه، لأنه ما إن عرفني حتى بدأ يوجه لي التهم وكان فمه قد تحول إلى مدفع رشاش، ومن ضمن تهمة أنني من المؤيدين إلى ما يسمى (الترفيه).

فأخذته على مقدار عقله مردداً عليه الحديث الشريف، عن صحابي جليل اسمه (حنظلة) ومما ذكره أنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوعظنا فذكر النار، قال: ثم جئت إلى البيت فصاحت الصبيان ولعبت المرأة، قال: فخرجت فقلت أبا بكر فذكرت ذلك له وقال: وأنا فعلت مثلما تذكر، فلقينا الرسول فقلت: يا رسول الله ناقح حنظلة، فقال: مه؟! فحدثته بالحديث فقال أبو بكر: وأنا قد فعلت مثلما فعل، فقال: يا حنظلة ساعة وساعة، وفي رواية أنه كررها ثلاث مرات، فهل بعد هذا الإيضاح من كلام؟! وهو تأكيد منه على ساعة الاستجمام والترفيه عن النفس لتتقوى لساعة الذكر والعبادة وإعطائها حقها في المراح والمزاج والأكل والشرب والتنزه والفسحة. حتى هذا الحديث لم يعجبه ولم يدخل مزاجه، لأنه شكك فيه، بسبب رواية أنه كررها ثلاث مرات.

عندها صمت أبو الهول، لأنني عرفت بل وتيقنت أن (ما في العباءة رجلاً)، وتركته (برغي) مثلما يرغي الهالِج، ولم يخطر على بالي ساعتها غير المدعو وليد السنادي الذي يكفر كل شيء. ومع الأسف أن بعض المسلمين ولا أقول الكثير منهم، لم يفظنوا إلى سماحة الإسلام ويعطوه حق قدره.

ويحضرني الآن ما قرأته في موقع (روسيا اليوم)، نقلًا عن صحيفة (الإنديبننت) البريطانية: أن الباحث توم أندرسون أجرى تحليلاً حول ما إذا كان القرآن أكثر عنفاً من الكتاب المقدس، وبمقارنة نصوص القرآن الكريم والعهد القديم والحديد - أي التوراة والإنجيل - حيث يصنف البرنامج الكلمات إلى 8 أنواع من العواطف، وهي الفرح والترقب والغضب والاشمئزاز والحزن والدهشة والخوف والقلق والتفة.

ويعد مزيد من التحليل وجد أندرسون أن العهد القديم أكثر عنفاً من العهد الجديد، وأكثر عنفاً مرتين من القرآن الكريم - انتهى. وأقول أنا إنه عندما كانت أوروبا غارقة في ظلام وحزغعلات (القرن الوسطي)، كانت الأندلس مزدهرة بسماحة الإسلام، فتأسى (عصر النهضة) بذلك الأزدهار، وبعدها بدأت انطلاقاً أوروبا، واليومها هو الأمير محمد بن سلمان، يضع الحصان بكل شجاعة أمام العربية، وليس العكس مثلما يتمناه عشاق الظلام.



عارضة تقدم زياً من تصميم نينامونا خلال أسبوع أزياء أمستردام (أ.ب)



سمير عطالله لا تُضع النص

منذ أن كشف الصحافي الأميركي سايمون هيرش مجزرة «ماي لاي» في أفغانستان أوائل الستينات وهو يبحث عن الإخفاقات والنواقص في السياسات الأميركية، ومنها على سبيل المثال قضية سجن أبو غريب في العراق. هذه أول مرة أقرأ فيها لهيرش مديحاً في أحد. ففي مقالة مطولة في «الندن ريفيو أوف بوكس» يعيدُ كتابة سيرة جورج بوش الأب على أنه لعب الدور الأهم كمنصب للرئيس، خلال ولاية رونالد ريغان. والمعروف أن نيابة الرئاسة في البيت الأبيض منصبٌ احتفالي أكثر منه مهمة عملية. غير أن ريغان الذي فاز مرتين متتاليتين بأكثريّة ساحقة غير مسبوقه، كان قد بدأ يتعبه العمر. ولم يعد يتحمل الشروحات الطويلة من معاونيه، خصوصاً في نواحي الأمن القومي. وهكذا ترك المهمة برمتها إلى نائبه في مرحلة كانت تعاني فيها أميركا من الضعف في مقابل القوة السوفياتية المتزايدة في العالم.

لعب بوش دوراً رئيسياً في تشويه سمعة السوفيات وفي خداع العالم حول قوة الولايات المتحدة. وكان أبرز ما فعله هو تلك الخديعة الكبرى التي سميت «حرب النجوم». فقد أدرك الأميركيون أنذاك أن الروس حققوا تقدماً مهماً في السلاح النووي، وهكذا اخترعوا شيئاً لا يمكن تحقيقه على الإطلاق، إلا أنه أرغم موسكو على الدخول في مناقسة تسلّحية أدت في نهاية المطاف إلى إفلاسهم.

كان على بوش أن يراقب طوال الوقت سلوك رئيسه خشية أن يدلي بتصريح أو أن يأتي بخطوة تكشف عدم اهتمامه أو جهله بالقضايا الكبرى. ولذلك أبقى بعيداً عنها. إلا من عرض موجز. وقد اتفق المعاونون على وضع نصوص شديدة الاختصار يقرأها الرئيس، شرط أن تكتف على طريقة السيناريو السينمائي، الذي اعتاد يوم كان لا يزال نجماً من نجوم هوليوود. وكان يُدبُّ الربع فيهم عندما يضع الرئيس الملاحظات الموضوعية أمامه، خصوصاً في لقاءات مع مسؤولين أجانب. وقد عوض ريغان عن جهله بالأمور الكبرى بمعرفته الفطرية بالشؤون السياسية، وبأسلوبه في إفحام خصمه أو محاوره على السواء. وهذا ما جعل نائبه في حالة تاهب دائم، خصوصاً أنه أول مدير سابق لـ (سي أي آيه) يصل إلى هذا المنصب، ومن ثم إلى المنصب الأول كذلك.

في خلاصته يعتبر سايمون هيرش أن بوش الأب كان متعدد الكفاءات والإنجازات، بعكس ما حدث فيما بعد مع بوش الابن. وهو أهم تقرير للرجل يأتي من صحافي لم يعتد سوى النقد الشديد.

ثلاثة تفسيرات لكن الأسباب غير واضحة

دراسة: التلفزيون يضعف ذاكرة كبار السن

تحفيزاً، والكفاءة أقل. وأكد الباحثان ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة ما هو السبب أو الأسباب الحقيقية وراء ضعف الذاكرة جراء مشاهدة التلفاز. كما لم يتوصل الباحثان بشكل حازم إلى مدى تأثير البرامج المختلفة على القدرة الذهنية لكبار السن بشكل متباين، وما إذا كان من الممكن اعتبار التلفاز أحد العوامل التي يمكن أن تتسبب في تطور الإصابة بالعتة.

إيجابي على قدرة الأداء الذهني. ومن المحتمل أيضاً، وفقاً للباحثين، أن البرامج التي يجلس أمامها المشاهد تسبب نفسها في ضغط نفسي عليه ما يضر بالبح، حيث تبين من خلال دراسة أخرى على مسلسلات تلفزيونية بريطانية أن عدد مشاهد العنف في هذه المسلسلات تتراوح بين 2.1 و11.5 مشهد في الساعة. كما أن التلفاز يمكن أن يضر أيضاً من خلال صرف المشاهدين عن ممارسة نشاط ذهني أكثر

قد تراجعت ذاكرتهم خلال السنوات الست التالية، مقارنة بالاشخاص الذين شاهدوا التلفاز وقتاً أقصر. ورغم أن العوامل السكانية مثل السن والجنس والحالة الاجتماعية، ذكر أم أنثى، قد أثرت على فترة مشاهدة التلفاز، إلا أنها لم تؤثر بشكل أساسي على العلاقة بين مدة مشاهدة التلفاز وتراجع القدرات العقلية. كما أن مجرد حقيقة أن مشاهدة التلفاز نشاط جالس لم تكن كافية لتفسير هذه الظاهرة،

الكلمات، وهو ما يُعرف بالذاكرة الشفوية، تتراجع عند مشاهدة التلفاز وقتاً أطول. وقال الباحثان إن الدراسات القليلة التي ركزت حتى الآن على تأثير التلفاز على كبار السن وصلت لنتائج متناقضة جزئياً. وحلل الباحثان، خلال هذه الدراسة، بيانات 3662 بالغاً تم تجميعها على مدى 50 عاماً، وشارك هؤلاء البالغون في دراسة بريطانية بعيدة المدى. وذكر المنطوعون عامي 2008 و2009 الفترة التي شاهدوا فيها

المياه تجرف ملايين القطع البلاستيكية إلى الأراضي الهولندية

غروينجين (هولندا)، «الشرق الأوسط»

قدر العلماء الهولنديون أن المياه جرفت 24 مليون قطعة بلاستيك إلى أرض مسطحة طينية في غروينجين والجزر القريبة في شمال البلاد، بعدما سقطت مئات الحاويات من على سفينة شحن خلال عاصفة في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت جامعة غروينجين إن التجمع الأكبر للقطع البلاستيكية يوجد في شواطئ جزيرة شيرمونيكوغ، وهي مقصد سياحي شهير. وتم جرف كميات كبيرة من البلاستيك إلى جزيرتي روتومبروغ ورتومبريلات غير المأهولتين.

وذكرت وكالة الأنباء الهولندية (إيه إن بي) السبت، أنه من المتوقع أن تبدأ أجهزة الشفط المتخصصة عملية التطهير في الأسبوع المقبل في شيرمونيكوغ.

وسقطت أكثر من 300 حاوية، بعضها كان يحتوي مواد سامة، من على سفينة الشحن «إم إس سي زوي» في الثاني من يناير بينما كانت في طريقها إلى برمبرهان بألمانيا.

وتمركز العديد من مراكب الصيد بالقرب من منطقة الإنقاذ لتطهير أي مخلفات تتسرب من الحاويات المتلفه. وجرفت المياه بعض الحاويات وانقاص إلى خط سواحل هولندا وألمانيا، تاركة الشواطئ مليئة بقطع البلاستيك.

وقالت شركة الشحن السويسرية «إم إس سي»، إنها سوف تتحمل كل تكاليف الإنقاذ وتطهير الشواطئ المتضررة.



مجموعة دمي «باربي» لعام 2019 (أ.ب)

الدمية «باربي» تحتفل بعيد ميلادها الستين

وفي الوقت نفسه أطلقت الشركة أول دمية «باربي» لشخصية من نيوزيلندا، حيث أصدرت دمية تحكي المذبة الرياضية ولاعبة مجلات قالت شركة «ماتيل» إن ميلودي روبنسون، وكنت روبنسون تغريدت قالت فيها: «حقاً، إنه لأمر رائع أن يتم اختياري لأكون الهاماً للشابات بأول دمية لشخصية نيوزيلندية».

وطرحت الشركة أيضاً 6 دمي لمن، من بينها رائدة فضاء وقائدة طائرة ولاعبة قوى وصحافية وسياسية وإطفائية، وكلها مجالات قالت شركة «ماتيل» إن نسبة تمثيل النساء فيها ليست بالقدر الكافي.

وضمت المجموعة الجديدة أيضاً دمتين لفتاتين مقعدتين؛ واحدة بيضاء والأخرى سوداء.

منذ ظهورها لأول مرة في معرض الدمى بنيويورك، في التاسع من مارس (آذار) عام 1959. وأوضحت وكالة «رويترز» أنه احتفالاً بهذه المناسبة، صنعت شركة «ماتيل» نسخاً من «باربي» لـ 20 امرأة يمثلن إلهاماً لأخرى، ابتداءً من نجمة التنس اليابانية نعومي أوساكا إلى عارضة الأزياء والناشطة البريطانية أدوا أبواه.

في نيويورك، «الشرق الأوسط» احتفلت «باربي»، الدمية المشهورة عالمياً، بعيد ميلادها الستين، أمس السبت، بمجموعات جديدة تجسد من خلالها نماذج حقيقية يحتذى بها ومهناً ما زالت المرأة لم تمثل فيها بشكل جيد. ويعد الاحتفال جزءاً من تطور «باربي» على مدى عشرات السنين

علماء حوّلوا خلايا من الجلد لأخرى عصبية نموذج يحاكي الدماغ الجنيني لاختبار العلاجات الجديدة

القاهرة، حازم بدر

العصبية في سائل غني بالمغذيات، على غرار بيئة تطور الجنين البشري، ثم تتطور تلك العقول الصغيرة في عملية ذاتية التنظيم، وبالتالي نستطيع الحصول على تنزجات متقدمة بشكل متزايد لتطور الدماغ البشري».

ويشأن كيفية الاستفادة من هذا الجهد في علاج الأمراض العصبية المختلفة، يوضح أن الغرض الرئيس لهم، هو خلق نماذج تجريبية تحاكي الدماغ البشري، بحيث تساعدهم ليس فقط على فهم كيفية نمو الدماغ، ولكن تسمح أيضاً باختبار الأدوية الجديدة التي قد تتفاعل مع الخلايا العصبية.

ويضيف ريهن، أن الانتقال إلى مرحلة التجارب السريرية يعتمد على تطوير العقاقير التي يمكن تجربتها مع هذه النماذج، إذ إن دورهم يتمثل في إنتاج نماذج دماغية يمكن استخدامها لاختبار العقاقير الجديدة.

ويسعى الفريق البحثي في المرحلة المقبلة إلى إنتاج نماذج دماغية لأمراض مثل الضرع في مرحلة الطفولة (متلازمة دراغت)، ومرضى الزهايمر، وغير ذلك.

ويقول ريهن: «نعتقد أن ذلك سيساعد في عملية اختيار العقاقير الواعدة الجديدة، حيث سيكون لدينا نموذج تجريبي آمن وسريع لاختبارها».

توصل فريق بحثي برازيلي إلى إنتاج نموذج معلمي يحاكي الدماغ الجنيني، وذلك عبر آلية كُشفت في العدد الأخير من مجلة علم الأحياء التنموية (Developmental Biology) الصادرة أول من أمس.

وخلال السنوات القليلة الماضية، حاول أكثر من فريق بحثي الوصول لهذا الإنجاز، ولكن الفريق البحثي البرازيلي أعلن عن أول آلية متكاملة تعتمد على تحويل الخلايا المستخلصة من الجلد أو البول، من المتطوعين إلى خلايا جذعية، ومن ثم تحويلها إلى خلايا عصبية، تُزرع لأسابيع، حتى تبدأ في تكوين كتلت تشبه الدماغ الجنيني. ومنذ عام 2016، يعمل باحثو جامعة «ريودي جانيرو الفيدرالية» مع علماء معهد «دور» للأبحاث على زراعة الخلايا العصبية، حتى أعلن مؤخراً، عن نجاحهم في التوصل إلى البنية

الملائمة التي تسمح بنمو تلك الخلايا لتكوين الدماغ الجنيني، الذي يسمح باختبار أدوية لعلاج بعض الأمراض العصبية، وفي مقدمتها الزهايمر.

ويقول ستيفنز ريهن، من معهد العلوم الطبية الحيوية في جامعة «ريودي جانيرو الفيدرالية» (الشرق الأوسط): «نضع الخلايا